الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الثلاثاء ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٩ م - ٢٣ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ - العدد ٧٣٦٩ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ فاكسميل ٤١٦١٨٧٥

اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ١٠,٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

السيد الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعاً لمجلس الوزراء

علينا الا ننسى خصوصيتنا حين نستفيد من التجربة الانسانية

■ هناك علاقة حيوية بين امكانيات تحقيق ما يتصور في اطار الشمول وبين متغيرات الظرف الراهن والملموس ■

■ اجتماع مجلس الوزراء يبحث الموضوعات المدرجة على جدول اعماله ويتخذ القرارات المناسبة بشأنها ■

■ بغداد/واع : قال السيد الرئيس القائد صدام حسين ان على المسؤول في الوقت الذي يتحدث فيه عن الجزء ان يحضر امامه الكل وفي الوقت الذي يتحدث فيه عن ميدان اختصاصه ينبغي ان يحضر امامه المجتمع والاختصاصات الاخرى ككل .

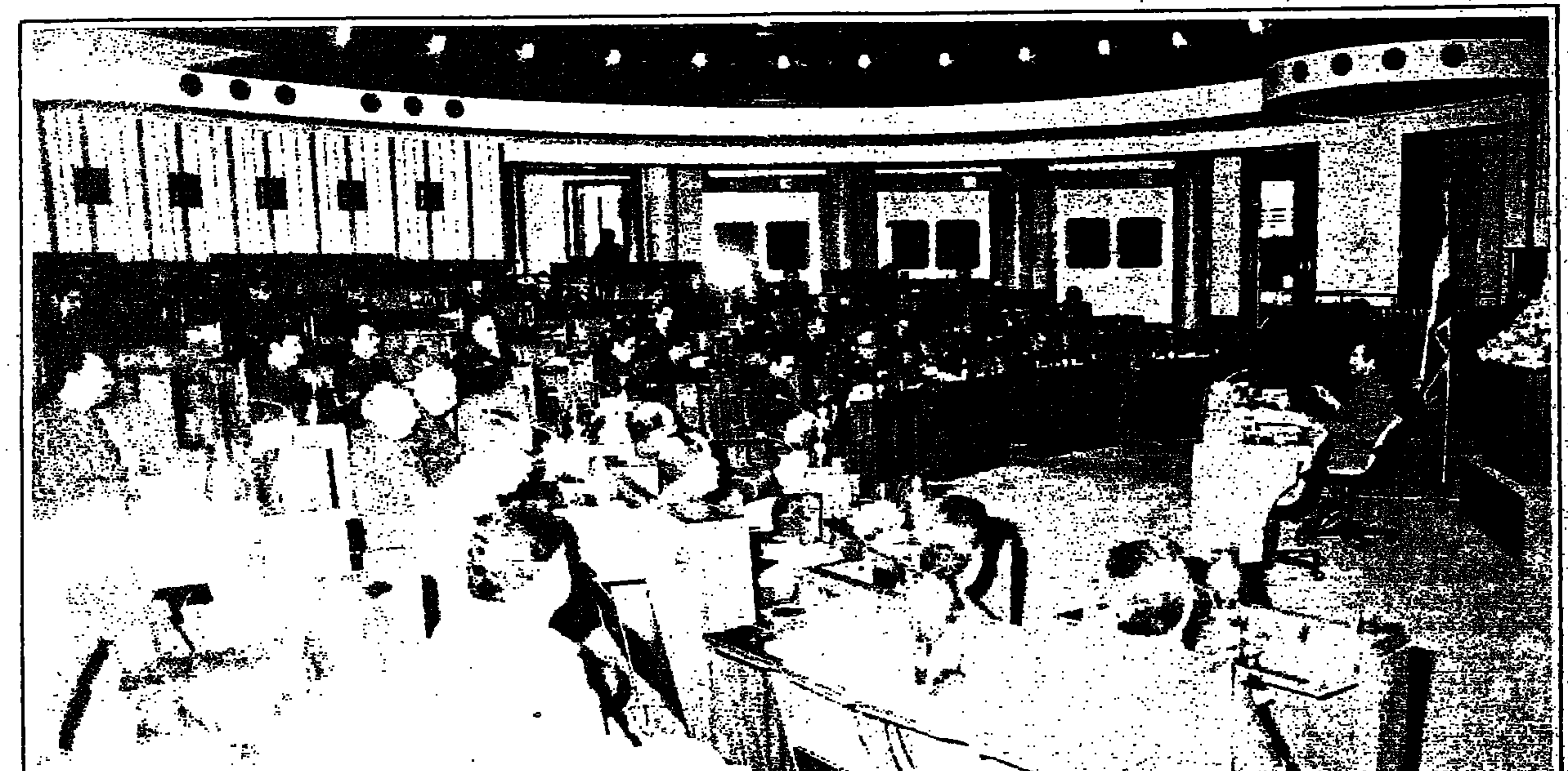
واضاف سيادته ان من اكبر الكبائر ان نصوغ قانونا عاما على حالة ظرفية إلا اذا اعطينا هذا القانون صفة مؤقتة تحدد سريانه لزمن محدد .

وقال سيادته - وفي الوقت نفسه فان من الاخطاء الكبيرة ان لا نرى الظرف المشخص حتى في الحالات التي يكون مطلوبا فيها ان نتصور الامور تصورا شموليا لان هناك علاقة قائمة دائمة وحيوية بين امكانيات تحقيق ما يتصور في اطار الشمول والافق البعيد وبين متغيرات الظرف الراهن والملموس بما في ذلك تطور امكانيات الظرف الراهن سلبيا او ايجابيا .

واكد السيد الرئيس القائد صدام حسين اننا في الوقت الذي نستفيد فيه من التجربة الانسانية للمجتمعات والامم ونتفاعل معها علينا ان لا ننسى خصوصية نظامنا ونظريته وهي خصوصية اخترناها من رحم الامة وتراثها ومعاناتها .

جاء ذلك خلال ترؤس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا لمجلس الوزراء صباح امس استغرق اكثر من خمس ساعات .

وجرى خلال الاجتماع مناقشة وبحث الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وقد اتخذت بشانها القرارات والاجراءات المناسبة .



اقتراح عملي واختبار جديد

اذا كانت ايران مؤمنة بالقرار ٥٩٨ وراغبة حقا في تنفيذه . فلماذا تتهرب من التفاوض المباشر مع العراق من اجل تنفيذه ؟ أليس العراق وايران الطرفين المعنيين بتنفيذ القرار . فكيف ينفذ اذن من غير توصلهما الى فهم مشترك لاحكامه ؟ اي تاريخ الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي قرار من نوع القرار ٥٩٨ جرى تنفيذه من غير مفاوضات مباشرة بين الطرفين المعنيين ؟

ان المفاوضات المباشرة ليست مسالة شكلية . كما تحاول ايران ان توهم المجتمع الدولي . بل هي مسالة جوهرية لانها الاسلوب العملي الوحيد المجدي لتنفيذ القرار ٥٩٨ والتوصل الى فهم مشترك لاحكامه . فهذا القرار خطة سلام شاملة ينبغي ان تفضي الى اتفاقية سلام شامل ودائم . والتوصل الى هذه الاتفاقية يحتاج الى نيات حسنة صادقة . ولا يمكن لاي من الطرفين اختبار نيات الآخر والالتقاء معه على ارضية مشتركة من الفهم الا من خلال المفاوضات المباشرة .

لو كان الذي يفاوض العراق غير ايران التي يحفل تاريخها بالاعتداءات ونقض المعاهدات وبالاطماع والدسائس . لكان الامر اهون . ولكن ايران نفسها . ايران التي يخلو سجلها من اي دليل على ايمانها بمبادىء السلام وحسن الجوار . لا يمكن للعراق ان يطمئن الى نياتها الا من خلال المفاوضات المباشرة . والا فكيف للعراق ان يطمئن الى نيات ايران وهي لم توافق على القرار ٥٩٨ الا مضطرة وبعد عام من صدوره ؟ وكيف يثق العراق بنيات ايران . وهي لم تنفذ حتى الآن اتفاقية دولية تعترف بها ونعني اتفاقية جنيف الثالثة بشان الاسرى ؟ وكيف يصدق العراق ايران وهي تتهرب من تنفيذ اتفاقية تمت برعاية الامين العام للامم المتحدة نفسه . وبعلم المجتمع الدولي كله . ونعني اتفاقية ٨/ اب/١٩٨٨ القاضية باجراء مفاوضات مباشرة بين البلدين من اجل التوصل الى فهم مشترك لاحكام القرار ٥٩٨ ؟

لقد ظلت ايران تتهرب من اجراء مفاوضات مباشرة حقيقية بحجة انها مسالة شكلية . وكلما دعيت اليها تنفيذا لاتفاقية ٨/ اب/١٩٨٨ زعمت انها مضيعة للوقت . ولكن بماذا اجدى هذا الزعم طوال اكثر من خمسة عشر شهرا مضت ؟ الم يكن ذلك نفسه مضيعة للوقت ؟ وبعد كم من الشهور سياتي الطرف الايراني الى مائدة المفاوضات

الجمهورية

البقية على ص ١٥

■ السيد طه ياسين رمضان يعود الى بغداد ■

العلاقات الاخوية بين العراق ومصر نموذجية على الصعيدين الشعبي والرسمي

■ بغداد/واع : عاد الى بغداد مساء امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والوفد المرافق له بعد زيارة لجمهورية مصر العربية استغرقت ثلاثة ايام .

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه نقل رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس المصري محمد حسني مبارك تؤكد اهتمام القيادة العراقية بمواصلة تعزيز العلاقات الاخوية القائمة بين القطرين ودفع مسيرتها الى امام وفي كل المجالات .

واضاف السيد النائب الاول لرئيس الوزراء انه اطلع المسؤولين في مصر على الاجراءات التي وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين باتخاذها وبصيغ سريعة واستثنائية لتسديد المستحقات للعاملين المصريين في العراق بالاضافة الى تسديد مستحقات الشركات .

ووصف العلاقات بين القطرين الشقيقين بانها نموذجية على الصعيدين الشعبي والرسمي مؤكدا عزم رئيسا القطرين على تقويتها وتوسيعها بما يخدم مسيرة مجلس التعاون العربي الذي يشكل كل من العراق ومصر ركيزتين اساسيتين فيه .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان اي تقدم في التضامن العربي واي تطور في العلاقات بين الاقطار العربية سيدفع الدوائر المعادية للعرب والاطراف الداخلية المرتبطة بهذه الدوائر للعمل اكثر وباساليب مكشوفة ومتعددة لتحقيق اهدافهم الستراتيجية .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى ان مباحثاته مع الرئيس حسني مبارك والمسؤولين المصريين كانت اكثر من ممتازة حيث جرت في اجواء صريحة وشاملة وصادقة مؤكدا ان الرئيس مبارك والمسؤولين في مصر يؤكدون اعتزازهم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وحبه لمصر ولابنائها وحرصه الحقيقي على تقديم التسهيلات والرعاية الصميمة لاشقائه ابناء مصر وتصميمهم على مواجهة التحديات واستمرار تصاعد العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين .

واضاف السيد النائب الاول ان نتائج اجتماعات اللجنة العليا الايجابية والمتميزة دليل اخر على عمق ومتانة العلاقات القائمة بين القطرين الشقيقين وعكست الجدية المشتركة لمواصلة توسيعها وتعميقها وفي كل المجالات لبناء اسس جديدة لعلاقات مستقبلية متميزة تعود بفائدتها على الامة العربية في قوتها وتضامنها .

البقية على ص ١٥

■ صحيفة تركية :

المساومة الايرانية على الاسرى مبدأ مرفوض

■ انقرة/ واع : دعت صحيفة (يني نسل) التركية الصادرة هنا امس الى عدم الربط بين المباحثات التي تجري حاليا حول مسالة تحقيق سلام عادل ومشرف بين العراق وايران وبين مسالة الاسرى ..

واشارت الصحيفة الى ان مسالة الاسرى حالة مستقلة حيث لايوجد هناك اي داع للاسر بعد ان توقفت الحرب منذ اكثر من سنة .. وقالت ان اسلوب المساومة على الاسرى مبدا مرفوض في كل الاديان السماوية وفي الاخلاق والمنطق ..

وقالت ان للاسرى وضعا خاصا ضمنه القانون الدولي وجميع القوانين السماوية .

■ انتخاب مصر رئيسا للمنظمة ■

اختتام اجتماع اوابك الوزاري

■ ابو ظبي/ وكالات : انهى المجلس الوزاري لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط (اوابك) اجتماعه ظهر امس في ابو ظبي . وخصصت اعمال المجلس بشكل خاص لبحث مسائل تتعلق بالبيئة . والعلاقات بين المنظمة والمجموعة الاقتصادية الاوربية .

وخلال الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات انتخب المجلس عبدالهادي قنديل (مصر) رئيسا للدورة الثانية لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط . ووافق المجتمعون ايضا على موازنة المنظمة للعام ١٩٩٠ التي سترتفع الى ١,٣١٦ مليون دينار كويتي (نحو ٤,٥ مليون دولار) . وتضم المنظمة كلا من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت والعراق وقطر وليبيا والجزائر ومصر وسورية والبحرين .

البقية على ص ١٥

■ سجناء « انصار » يضربون عن الطعام ■

اضراب شامل يعم فلسطين المحتلة

■ قتل (٤٢) واصابة (٢٣٨١) صهيونيا خلال ٢٣ شهرا ■

■ الارض المحتلة / وكالات : عم الاضراب الفلسطيني الشامل امس الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تلبية لدعوة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية احتجاجا على المحاولات الصهيونية لاستباحة المسجد الاقصى المبارك في القدس المحتلة .

في الوقت نفسه اضرب الفا معتقل فلسطيني عن الطعام حتى اشعار اخر في سجن انصار (٢) بالنقب بمناسبة الذكرى الاولى لاعلان دولة فلسطين .

وقالت صحيفة حداشوت الصهيونية التي اعترفت بذلك ان المضربين احتجوا على عدم السماح لهم بالاحتفال باي شكل كان بمناسبة ذكرى الاعلان عن الدولة الفلسطينية .

وعلى صعيد المواجهات العنيفة بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال جرح اكثر من (٢٠) فلسطينيا برصاص القوات الصهيونية في اخر المواجهات التي حدثت في الضفة والقطاع .

وتمكن المواطنون الفلسطينيون من احراق عدد من السيارات العسكرية الصهيونية بينما اعترفت سلطات الاحتلال بمقتل (٤٢) واصابة (٢٣٨١) صهيونيا اخر خلال (٢٣) شهرا .

من ناحية ثانية استخدمت القوات الصهيونية قنابل الغاز ضد مسيرة قام بها مواطنو بيت ساحور احتجاجا على القمع الصهيوني . واعلنت مصادر فلسطينية ان سلطات الاحتلال الصهيوني قامت بتوزيع تهديدات على مراسلي شبكات التلفاز والمراسلين الاجانب العاملين في الاراضي المحتلة نسبتها الى قيادة الانتفاضة الفلسطينية .

وذكرت المصادر ان سلطات الاحتلال تهدف من وراء هذه العملية الى تشويه صورة الانتفاضة في الخارج .

وقالت ان العدو الصهيوني يهدف ايضا الى اثارة الفزع لدى المراسلين الاجانب ووقف تغطيتهم لفعاليات الانتفاضة .

في غضون ذلك ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصادر صهيونية ان سلطات الاحتلال عززت نقاط المراقبة حول المستوطنات الصهيونية خوفا من هجمات المجموعات الفلسطينية الضاربة .

وفي تطور لاحق ذكرت وكالة رويتر ان الشرطة الصهيونية اعلنت انها ستمنع (عشرة الاف) فلسطيني من غزة من دخول فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ بحجة انهم يشكلون (خطرا) على الكيان الصهيوني .

وعلى الصعيد السياسي وصل القاهرة امس جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في وقت ذكرت فيه الانباء ان المنظمة اعدت الرد الفلسطيني على مقترحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر .

وعلم من مصادر فلسطينية في تونس ان المنظمة اكدت حقها في اختيار الوفد الفلسطيني في الحوار مع الكيان الصهيوني وعلى ان يكون جدول الحوار مفتوحا وبدون شروط .

من ناحية اخرى قالت صحيفة (برافدا) الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي انه لايمكن ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط بدون منظمة التحرير الفلسطينية .

وانتقدت في مقال لها امس محاولات الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية كشريك في مفاوضات تسوية نزاع الشرق الاوسط .

■ قوات أسد تسرق الوقود اللبناني ■

قصف صهيوني لقرى جنوب لبنان

■ بيروت/واع : قام طيران حربي صهيوني امس بطلعات استكشافية فوق المناطق الجنوبية من لبنان والمخيمات الفلسطينية في الوقت الذي قصفت فيه القوات الصهيونية والميليشيات العميلة قرى وبلدات في الجنوب اللبناني .

وذكرت انباء لبنان ان طائرات صهيونية من طراز (اف - ١٦) قامت بطلعات استكشافية متتابعة فوق مناطق صور والنبطية وصيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية المحاذين .

واضافت ان طائرات عمودية صهيونية من طراز (كوبرا) امريكية الصنع بدات في ساعة مبكرة حملة تمشيط بنيران الرشاشات الثقيلة والصواريخ الموجهة مستهدفة الاحراج والاودية التي تفصل بين المناطق المحررة والشريط الحدودي المحتل .

وتركزت عمليات التمشيط في وادي مجرى نهر الليطاني جنوبي مدينة النبطية وسط الجنوب على التلال والاودية حتى منطقة قلعة الجسر .

من جهة اخرى قصفت القوات الصهيونية والميليشيات العميلة لها بلدتي حدائا ورشاف في القطاع الاوسط مستخدمة مدافع هاون من عيار ٨٢ ملمترا .

كما قصفت الميليشيات العميلة احياء بلدة كفر رمان شمال شرقي النبطية مما اسفر عن احداث اضرار مادية في الممتلكات والمنازل ولم تتمكن المصادر من تحديد ما اذا كان القصف قد ادى الى وقوع اصابات في صفوف السكان .

وقد رد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بقصف موقع لهذه الميليشيات على تلة الطرة في منطقة النبطية بينما اشار شهود عيان الى ان الدخان الاسود كان يتصاعد من الموقع المستهدف .

من جانب اخر كشفت مصادر امنية لبنانية النقاب عن سرقة قوات النظام السوري في لبنان (٢٠٠) طن من وقود محطة كهرباء شمال لبنان .

واضافت تلك المصادر ان سرقة كمية الوقود تلك من مستودعات شركة كهرباء قاديشا ادى الى انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة .

وقالت ان ضباط هذه القوات قاموا ببيع الوقود المسروق الى اصحاب المعامل الخاصة وجيروه لحساباتهم الشخصية التي تزايدت من تجارة المخدرات والسلاح والسيارات .

البقية على ص ١٥

■ حملة تصفيات دموية ■

النظام الايراني اعدم اكثر من ٢٠ ضابطا

■ لندن/واع : اكدت صحيفة (الشرق الاوسط) الصادرة هنا امس ان السلطات الايرانية اعدمت خلال الاسابيع التسعة الماضية اكثر من عشرين ضابطا في صفوف الجيش والبحرية والشرطة من ضمنهم ثلاثة جنرالات بتهم لم تحدد ماهيتها .

وقالت الصحيفة في تقرير كتبه الصحفي الايراني (اميرطاهري) ان خامنئي استبدل في الوقت نفسه كل قادة الوحدات المختلفة للقوات البرية .. وكذلك قادة البحرية وحل محلهم اخرون .

واضافت في تقرير عنوانه (ماذا في القوات المسلحة

البقية على ص ١٥

■ تشيكوسلوفاكية ■

(٥٠) الف متظاهر يطالبون باستقالة الحكومة

■ براغ - الوكالات . دعا تجمع جديد للمعارضة في تشيكوسلوفاكيا قيادات الحكومة والحزب الشيوعي الى الاستقالة امس وهدد بالاضراب العام بينما تظاهر (٥٠) الفا من دعاة الاصلاح في شوارع العاصمة براغ في ثالث يوم من التظاهرات المطالبة باستقالة زعيم الحزب الشيوعي ميلوش ياكيش وعدد من قيادات الحزب .

وطالب المتظاهرون باجراء اصلاحات سياسية واقتصادية اسوة بما حدث في بعض دول اوربا الشرقية الاخرى .

وافادت الانباء ان الشرطة

البقية على ص ١٥

■ كرنتز مستعد للتخلي عن السلطة ■

مدن المانيا الديمقراطية تشهد تظاهرات جديدة

■ برلين الشرقية / الوكالات : تظاهر عشرات الآلاف من الالمان الديمقراطيين في عدة مدن في انحاء مختلفة من المانيا الديمقراطية امس مطالبين بحرية التعبير واجراء انتخابات حرة واصلاحات ثقافية وانهاء هيمنة الحزب الشيوعي .

وقد شهدت مدينة دريسدن اكبر التجمعات الحاشدة والمسيرات حيث حيث طالب نحو ٥٠٠٠٠ شخص بمعاقبة المسؤولين من مشكلات المانيا الديمقراطية .

وفي برلين الشرقية حمل المتظاهرون تابوتا يرمز الى الغاء وزارة امن الدولة التي خفضت درجتها الى مكتب للامن العام في الحكومة الجديدة .

من جانب اخر قال الرئيس الالماني الديمقراطي ايغون كرنتز ان مؤتمر الحزب الشيوعي الخاص المقرر عقده الشهر المقبل قد يقيله من منصبه .

واضاف كرنتز في مقابلة تلفازية انه حريص على التمسك بسياسته الاصلاحية ولكن اذا طلب اليه الحزب ان يتخلى عن منصبه فسيحترم هذا القرار .

وكانت وزارة الداخلية في المانيا الديمقراطية قد صرحت امس بانها منحت نحو ١٠,٣ مليون تاشيرة الى الغرب منذ قرار برلين الشرقية في ٩ تشرين الثاني الجاري فتح الحدود بين الالمانيتين .

في غضون ذلك نقلت وكالة انباء المانيا الديمقراطية عن ناطق باسم الحكومة ان اكثر من ثلاثة ملايين الماني ديمقراطي قد توجهوا الى المانيا الغربية خلال عطلة نهاية هذا الاسبوع .

وعلى صعيد العلاقات بين الالمانيتين فقد وصل وزير في المستشارية الالمانية الاتحادية الى برلين الشرقية امس لاجراء اول محادثات على مستوى عال مع القيادة الجديدة في المانيا الديمقراطية للاطلاع على خطط الاصلاحات السياسية والاقتصادية فيها .

مع الاحداث

غموض متعمد لايخدم السلام

فرات الجواهري

انتهت منذ ايام جولة مبعوث الامين العام لهيئة الامم المتحدة يان اليـاسون التي استغرقت اكثر من اسبوعين في تنقل متواصل بين بغداد وطهران .

وبقدر ماابدى العراق تفهمه وترحيبه تجاه مهمة المبعوث الدولي . وبقدر ماابداه الجانب العراقي من مرونة ملحوظة تهدف الى تيسير تلك المهمة وانجاحها على الطريق المؤدي الى تنفيذ القرار ٥٩٨، واجه الياسون في طهران مواقف سلبية حاول الجانب الايراني تغطيتها بغموض متعمد . وبمناورات شكلية . ومغالطات كلامية ولفظية .

واذا كنا لانريد توجيه الاتهام المباشر الى الجانب الايراني في استخدام ذلك الغموض وتلك المراوغة لتعزيز موقف ايراني محدد رافض للسلام . وللتستر على نية سيئة تعرقل مسيرة السلام . فاننا . على الاقل . نوجه الاتهام الضمني للحكومة الايرانية وللمسؤولين الايرانيين في انهم لايمتلكون حتى الان ارادة تغيير المواقف السياسية . من اتجاهاتها الخاطئة والمدمرة . الى اتجاهاتها العقلانية البناءة التي توفر لايران وللعراق ولدول الخليج العربي حياة السلم والامن والاستقرار .

ان فقدان تلك الارادة ليس شأناً داخلياً يخص الايرانيين وحدهم . بل يمس الصميم من مصالح شعوب المنطقة كلها . ويؤدي الى اضاعة وقت ثمين ينبغي تكريسه للبناء السلمي . وازالة اثار حرب مدمرة استغرقت زمنا طويلاً .

ولقد كان من المفترض ان يستفيد الجانب الايراني من الدرس التاريخي الذي تمثل في فشل نهج العدوان والتوسع ضد العراق . وان ينتهز فرصة وقف اطلاق النار التي اتاحها له العراق في ظروف الهزيمة العسكرية والسياسية الايرانية البينة للدخول في مفاوضات مباشرة تهدف الى احلال السلام .

ولكن الامر الذي تحقق على ارض الواقع خلال الخمسة عشر شهرا الماضية . قد احبط ذلك الافتراض المنطقي . بنتيجة عملية سيئة وضارة . اضاعت وقتاً ثميناً مستقطعاً من حالة السلم والاستقرار . وابقت جذور النزاع بين العراق وايران معلقة بدون حل .

ان الجانب الايراني قد تعمد الغموض في سائر المواقف المعلنة حول القرار ٥٩٨، وتهرب من اعطاء الصورة الواضحة لمدى تفهمه ذلك القرار . وتجنب حتى مجرد الاشارة الى مستقبل العلاقات الطبيعية مع العراق .

وكان في امكان العراق . خدمة لمصالح السلام . تقديم العون للجانب الايراني كي يتخذ موقفا واضحا يتسم بارادة السلام . عبر حوار مباشر بين الجانبين يشخص جذور النزاع ويبحث سبل استئصالها .

بيد ان ايران رفضت ذلك المدخل البسيط والواضح المؤدي الى تنفيذ القرار ٥٩٨، ونقضت الاتفاق المسبق حول اجراء الحوار التفاوضي المباشر . اتفاق ١٩٨٨/٨/٨ بما يعرقل ويوقف مسيرة السلام . ضمن حالة غير طبيعية . هي حالة اللاحرب واللاسلم .

ان الجانب الايراني مطالب قبل اي شيء اخر . باجراء الحوار المباشر مع المفاوض العراقي . بمختلف المستويات . كي يستطيع خلال ذلك الحوار تحديد مواقفه الواضحة بصدد جوهر وتفاصيل القرار ٥٩٨ . والتوصل الى فهم مشترك بين الجانبين يحقق وضعاً طبيعياً من علاقات الجوار السلمي المستند الى الحقوق المتبادلة والى قواعد عدم التدخل بالشؤون الداخلية، ومتطلبات امن واستقرار منطقة الخليج العربي .

ان التلبية الايرانية لهذا المطلب ليست امرا مستحيلا اذا تخلى الساسة الايرانيون عن ستار الغموض واذا امتلكوا النيات الحسنة تجاه السلام ، وامتلكوا القدر الكافي من الارادة على تحقيق تلك النيات . بدون تردد او تاجيل . وبغير هذا لايمكن لاحد ان يفسر المواقف الايرانية الغامضة الحالية . الا على انها . بحد ذاتها . وبمجملها . موقف سلبي معاد للسلام .

ومن غير شك ان ارادة السلام والنيات الحسنة يجب الا يعبر عنهما بالكلام فحسب . وانما بالفعل الملموس . وهو ماينقص ايران حتى الآن .

■ تحليل ■

■ في ظل تحولات النظام السياسي الدولي الراهن ■

■ هاني الياس خضر الحديثي ■ كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

واقع السياسة الدولية . وهي جزء من العلاقات الدولية تتطلب تدقيقا وتمحيصا ومعلومات واضحة ودقيقة يتطلبها القرار السياسي الناضج . وما نطرحه هنا هو احتمالات في ظل واقع دولي يشهد مزيدا من التعقيد والتشابك . فالوضع السياسي الدولي مايزال منذ الحرب العالمية الثانية يعيش في ظل هيمنة القوتين العظميين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة . يقف الى جانبهما عدد من القوى الكبرى ثم الصغرى المختلفة في امكانياتها وقدراتها وطموحاتها وتكوينها القومي والحضاري . وهو امر متغير من حيث الامكانيات والقدرات ومن حيث التاثير في اتجاهات السياسة الدولية وفقا لطبيعة المتغيرات الحاسمة في حياة العالم .

وحيث ان دور الاقتصاد والثروة بدا يزداد في الحياة (الستراتيجية) العالمية . لذلك من الطبيعي ان يترك ذلك ظلاله على حركة القوى والوحدات العالمية الصغيرة والكبيرة . وفقا لما تمتلكه من عناصر الثروة ونجاحها في استخدام هذه القدرات . او وفقا لما تحتاجه من هذه العناصر من الخارج . وبالتالي مايتركه ذلك من تاثير سلبي على سلوكها السياسي الخارجي .

وفي ضوء ذلك فان في مقدمة الامور التي ينبغي تناولها هي ماحدث في الاتحاد السوفيتي من اصلاحات قادها غورباتشوف تحت اسم (البريسترويكا) من حيث مداها وتاثيرها واحتمالات ذلك التاثير سلبا او ايجابا على الحركة الاشتراكية والعالم .

من الاسئلة التي اثيرت وماتزال تحمل تكهنات عديدة هي مصير الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي ودول المعسكر الاشتراكي . وباعتقادي ان غورباتشوف اذا كان قد بدا خطوات مهمة على طريق الاصلاح الاقتصادي لاهمية هذا الجانب . فان من الطبيعي لقائد مثله يحكم دولة عظمى معروفة بامكانياتها الدقيقة في قياس الاحتمالات (في الغالب) ان يتوقع حجم ردود الافعال لفعله . سواء كان ذلك على الصعيد الداخلي ام الخارجي ميدان الافعال قد تنتج عنها افعال اخرى تقتضي اختيار بدائل جديدة لم تكن منظورة او متصورة من قبل صانع القرار . وهو يتخذ قراره الاول . وهذا امر طبيعي يندر ان تكون دولة ما قد خلت منه او استطاعت ان تتجاوزه . وان كان ذلك يختلف في نسبته من زاوية تاثيراته سلبا ام ايجابا وفقا لطبيعة المعلومات المتاحة .

وعلى الرغم من ذلك فان الواضح ان غورباتشوف بدا يفعل ماكان ينبغي ان يحدث منذ زمن طويل . لاسيما ان خروتشوف كان قد بدا خطوات على هذا الطريق ولكنه توقف لاعتبارات لامجال لذكرها الان . بعبارة اخرى ان الطريق الذي اتبع لتطبيق الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي . لاسيما منذ استلام ستالين السلطة لم يكن هو الطريق السليم الذي يوصل المجتمع الى تحقيق غايته الانسانية النبيلة من الاشتراكية . وقد زاد من الامر سوءا طبيعة العلاقات التبعية التي ارتبطت بها دول المعسكر الاشتراكي بالاتحاد السوفيتي في ظل ظروف مختلفة عن الظروف التي كان ينبغي ان تكون موجودة اصلا لقيام المجتمع الاشتراكي الذي تصوره ماركس . مع الاخذ بنظر الاعتبار التباين الواسع في ظروف وعلاقات الانتاج في حياة ماركس عنه في زمن تطبيق الاشتراكية في القرن العشرين .

وعليه فان مابداه غورباتشوف كان من الطبيعي ان ينعكس بشدة على دول المعسكر الاشتراكي الاخرى كما هو حاصل الان .. ولكن هل معنى هذا ان الاشتراكية تتراجع ؟

ان الاجابة على هذا التساؤل ينبغي ان تاخذ بنظر الاعتبار مياتي :

■ ان الاشتراكية كمبدا وفكرة لم تفشل . انما فشلت الطرق او الوسائل التي اعتمدت في التطبيق . لاسيما ان الاشتراكية تحمل بعدا انسانيا رائعا تسعى شعوب العالم كافة . بما فيها شعوب العالم الراسمالي . للوصول اليها . الا ان سمو الفكر وروعته تتوقف اهميته عادة على البرامج العملية التي تعتمد لنقل الفكرة الى ارض الواقع .

■ ان الاشتراكية لاتاخذ سياقات موحدة جامدة . انما هي فكر انساني متطور ومتغير بما يتناسب وتلبية الحاجات الانسانية . ولذلك فان الموقف من الانشطة الاقتصادية المتنوعة لايمكن ان يتوقف عند حد معين .

■ من جانب اخر يبدو من الطبيعي ان يتطور المجتمع الراسمالي ايضا لياخذ ابعادا ووسائل جديدة غير مطروقة في نشاطاته تقترب - ربما - في غاياتها الانسانية من الاهداف الاشتراكية .

وفي ضوئه نرى ان ماتوصل اليه الموقف في دول المعسكر الاشتراكي لم يكن ناتجا عن التطبيق السليم للاشتراكية . كذلك فان الاشتراكية قد تجد طريقها للتطبيق في داخل المجتمع الراسمالي او في الاقل في جوانب عديدة منها . وهو الامر الذي تؤكده (الاورو - شيوعية) التي تعتقد ان النظام الراسمالي سيطبق الاشتراكية قبل مجتمع دول المعسكر الاشتراكي . ولاسيما في جانب احترام حقوق الانسان . وهم يضربون على ذلك امثلة من المساواة بين المدينة والريف . والضمان الاجتماعي . وعلاقات الانتاج في ظل مجتمع صناعي تقني متطور لم يكن ماركس يتصوره عندما وضع نظرياته في الاشتراكية .

ان هذا الامر يمكن ان يجعلنا امام حالة متصورة لمستقبل العلاقات الدولية مختلفة عما هو قائم حاليا في حال استمرار دول المعسكر الاشتراكي على طريقتها التقليدية في البناء الاشتراكي تحمل ضمنا تخلفها عن الدول الراسمالية في تطبيق نشاطات اشتراكية وفي مجالات اقتصادية مهمة . وهذا الموضوع يحمل ضمنا احتمال الصراع او التعاون بين الدول المعنية . وعلى اية حال فان المنافسة كانت ومازال هي صفة العلاقات القائمة بين نظم متباينة مهما اختلفت حدود التباين . ومن المنطقي ان نتصور استمرار التنافس بين القوى القائمة او التي يمكن ان تنشا .

وتاسيسا على ذلك يمكن التنبؤ بالعديد من الاحتمالات .

فالاتحاد السوفيتي المشغول في اعادة ترتيب اوضاعه الداخلية سوف يعود للانطلاق من جديد بعد فترة توقف ضرورية لابد منها لاستمراره كقوة عظمى . ولكنه سوف لايكون بالقدرة الاقتصادية نفسها التي ستكون عليها حال القوى الدولية الاخرى المستمرة في تطوير بنائها الاقتصادي . في الاقل لفترة مناسبة لاحقة لفترة اعادة البناء الداخلي .

ان هذا الامر يعني في جانب منه ترك الفرصة لدول المعسكر الاشتراكي لتبدا طريقا متطورا في بناء نظامها السياسي وبنيتها الاقتصادية بالدرجة الاولى . التي ستجد نفسها في حاجة ماسة للدعم الخارجي الذي سيجد ترحيبا من قوى عديدة اوروبية منها بدرجة خاصة . بسبب طموحات قوى اوروبية غربية عديدة في تولي مراكز قيادية لمجتمع اوروبي مستقبلي يقوم على اسس التكامل والوحدة .

بعبارة اخرى فان ماحدث في دول المعسكر الاشتراكي يمكن ان يكون خطوة باتجاه المشاركة في بناء مجتمع اوروبي متكامل .. ولكن ماذا سكون عليه ردود الفعل لدى القوى الاخرى . لاسيما منها الولايات المتحدة ؟

ان ابتعاد بلدان اوروبا عن حالة التبعية للولايات المتحدة وهو امر تتعزز اسسه بابتعاد دول المعسكر الاشتراكي عن حالة التبعية للاتحاد السوفيتي . سيؤدي الى وجود قوة عظمى جديدة ذات امكانيات اقتصادية و(ستراتيجية) لايمكن تجاهلها وهو بذاته يشكل مسالة غير مرغوبة من جانب الولايات المتحدة التي ستتاثر امكانياتها في التاثير على اتجاهات السياسة الدولية . بفعل مايتركه ذلك الامر من مشاكل على اوضاعها الاقتصادية . عدا عن كونه يؤثر سلبا على هيبتها كاحدى قوتين عظميين تتبادلان التاثير والهيمنة في السياسة الدولية .

واذا كان الاتحاد السوفيتي يجد ارتياحا في ابتعاد اوروبا عن التبعية للولايات المتحدة ، فانه من باب اولى سوف لايكون مرتاحا لوجود قوة عظمى على حدوده . لذلك فانه سيؤخر من الاجراءات التي تدفع لذلك .

كذلك فان من المتوقع ان تتفق القوتان العظميان على تشجيع قيام تجمعات اوروبية . او في الاقل اكثر من تجمع اوروبي مستقل . وفقا لاعتبارات قومية وسكانية واقتصادية وجغرافية . سعيا منهما لمنع مايمكن ان يحدث . اذن فان اللقاء او التعاون (الاوربي - الاوربي) هو امر تفرضه ارادة التاريخ وحركته الاقتصادية وليس مجرد رغبات سياسية او (تكتيكية) .

لذلك فان اوروبا الموحدة لكي تصبح قوة عظمى . ستجد ان من مصلحتها استمرار التنافس بين القوتين العظميين . وبعبارة اخرى فانه ليس من مصلحة اوروبا ان ينتهي الصراع او التنافس لصالح احدى القوتين العظميين . وانما استمراره بما يتيح الفرصة لاستثمار ماينتجه لها هذا التنافس من فرص للبناء الذاتي الذي لايوفره حسم التنافس لصالح احديهما .

وهكذا يمكن ان يشهد الوضع السياسي الدولي الراهن والسنوات القادمة تنافسا من نوع جديد يتوقف مداه وتاثيره على قدرة بلدان اوروبا على تجاوز مشاكلها الذاتية ومن بينها التنافس بين دول اوروبا الرئيسة في قيادة اوروبا . وهو الامر الذي سوف يتسع مداه اذا نجحت جهود اعادة توحيد الالمانيتين .

من جانب اخر ان هناك قوى جديدة صاعدة تنتظر فرصتها في بناء نظام سياسي دولي جديد هما : اليابان والصين .

اما بالنسبة لليابان فهي قوة اقتصادية تتسارع وتائر تطورها الاقتصادي لتغزو في امكانياتها الاسواق العالمية . لذلك فانها منافس قوي لكل من الولايات المتحدة واوربا .

وحيث ان لليابان سياستها الخارجية المعروفة القائمة على انتهاز الفرص لتحقيق مصلحتها الاقتصادية . لذلك فانها ستمارس اسلوب الترغيب والترهيب مع مختلف القوى . لاسيما في التعامل مع ماسينشأ بين الولايات المتحدة واوربا من جهة ، وبين اوروبا الشرقية والغربية من جهة ثانية ، وبين القوى المذكورة مجتمعة والاتحاد السوفيتي من جهة ثالثة .

وعلى كل حال ، يبدو ان الاتحاد السوفيتي مدرك لابعاد هذا الموضوع ، تفسر ذلك طبيعة التقارب الذي تم بدءه مع اليابان لحل مشاكل الحدود معها . وحيث ان اليابان هي البلد المجاور لبلدان عديدة ضعيفة في امكانياتها الاقتصادية وتطورها التقني . فان من الممكن ان ينشا نفوذ ياباني جديد على هذه الدول وربما ينشا عنه تكتل اقليمي جديد . والذي يبدو انه سيكون سمة النظام العالمي الذي يجري بناؤه . حيث تسعى العديد من دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية بهذا الاتجاه كما هي الدعوات الموجهة لاقامة او تدعيم تعاون اقليمي بين تركيا وايران وباكستان وافغانستان لاسيما بعد ان تستقر الاوضاع في افغانستان لصالح حكومة مقبولة داخليا واقليميا .

كذلك الامر بالنسبة للصين التي سيبقى العامل (الديمغرافي) يشكل بالنسبة لها مشكلة يمكن ان تؤدي الى انفجارات اقليمية . وهو بذاته سيشكل متغيرا حاسما باتجاه قيام تعاون اقليمي بين القوى الاقليمية والمجاورة لحماية نفسها كحد ادنى . وبما يمكنها من ترتيب تعاملها مع القوى الدولية التي ستشكل النظام الدولي الجديد .

■ اين الوطن العربي من ذلك ؟ وكيف ينبغي ان يتصرف ؟

ان الوطن العربي كان ومايزال وسوف يبقى يلعب دورا حيويا من حيث التاثير في اتجاهات السياسة والاقتصاد الدوليين . للاعتبارات (الستراتيجية) الجغرافية والاقتصادية والحضارية المعروفة لديه .

ان مايزيد من تاثيره هو استمرار اكتشاف احتياطات النفط في عدد من اقطاره . والخليجية منها بشكل خاص . الامر الذي سيجعله مستمرا في حيويته وقدراته في التاثير لسببين رئيسين :

■ انخفاض كمية النفط المعروض لدى دول العالم الاخرى بسبب بوادر نضوبه .

■ استمرار النفط مادة منخفضة السعر قياسا لاسعار مواد الطاقة الاخرى .

ان هذا الموضوع بالقدر الذي يشكل ميزة ايجابية للوطن العربي فانه من جانب اخر سيشكل مخاطر جدية مقبلة يمكن ان يتعرض لها من قوى دولية عديدة قائمة حاليا او ستقوم في المستقبل القريب .

وفي هذا السياق . وفي ظل الاحتمالات التي تم التطرق اليها . لابد من التشديد هنا على مسائل نعتقدها ضرورية ، ابرزها :

■ ان الوضع الجديد في الاتحاد السوفيتي وبلدان دول المعسكر الاشتراكي ربما تعود [illegible] التجاري مع القوى المذكورة على حساب الوطن العربي لاعتبارات حيوية معروفة . ولكن هذا التحول سيكون انيا . ليس فقط لان العالم الغربي غير متفق تماما على كيفية التعامل مع الاحداث ، وانما ايضا لانه يدرك اهمية الوطن العربي على مستقبل الاقتصاد العالمي . ولذلك فان من المستبعد ان تذهب الولايات المتحدة بعيدا في تحويل اهتمامها الاقتصادي والتجاري عن الوطن العربي . لانها ليست مستعدة ان تترك الوطن العربي لقوى اخرى تنافسها في الحصول على الامتيازات (الاستراتيجية) وبالذات منها القوى الاوربية التي ستجد ان مصالحها الحيوية تقتضي منها توثيق تعاملها الاقتصادي والسياسي مع اقطار الوطن العربي .

ولكن ماالصيغة المثلى لاوربا في التعامل مع الاقطار العربية ؟

هذا التساؤل يمكن ان يثير احتمالات عديدة منها سعيها الى الاستمرار . بل والامعان . في اضعاف الوطن العربي تمهيدا لضمان الحصول على نفوذ ووجود قوي في هذه المنطقة .

ان هذا الامر هو حالة يمكن تصورها على الرغم من انها تثير مشكلة اخرى هي امكان اشتداد حالة التنافس مع قوى اخرى للتمركز في المنطقة . مما يثير معه احتمالات جديدة للصراع في المنطقة ربما يترك تاثيره على مجمل التعاون الدولي . ولاجله فقد تجد اوربا وكذلك القوى الاخرى ان مصلحتها تقتضي التعامل مع طرف عربي موحد يضمن للنظام السياسي الدولي حالة من التوازن والاستقرار .

ان هذا الامر يمكن ان ينسحب على قوى دولية اخرى . ولكن مع افتراض استمرار حالة التنافس بين القوى الدولية القائمة والمتصورة ، فان من الطبيعي ان يكون الوطن العربي عرضة لهجمات اقتصادية وسياسية متنوعة ومتعددة ومتناقضة . وبالتالي فان وسائل متطورة سوف تستخدم لتكريس تبعيته لهذه القوة او تلك ، لاسيما ان استمرار الكيان الصهيوني سيلعب دوره في تاكيد هذه الاتجاهات والسعي لغرس ادوات جديدة لتدمير التماسك القومي الاجتماعي والاقتصادي السياسي ، لانه سيجد نفسه منعزلا عن حركة الواقع الدولي من دون ان يحظى بكسب قناعات القوى الدولية الجديدة ، ويعود ذلك بالطبع الى امكانيات الاقتصاد الصهيوني المحدودة قياسا لامكانيات الوطن العربي ونسبتها في التاثير على مصالح العالم .

وفي ضوء ذلك فان الامة العربية امام حاجات ملحة تتطلب وسائل عديدة لاتحتمل السكوت او التاجيل في المقدمة منها .

■ تبني تعزيز مبدا تنويع العلاقات الدولية مع جميع القوى الدولية القائمة والمتصورة ، وبما يضمن تنويعا لمصادر التعامل الاقتصادي والتجاري وكذلك العسكري . ان هذا الامر يتيح للامة العربية قدرا اوسع من المرونة في التعامل مع المجتمع الدولي .

■ العودة الى استخدام النفط كسلاح سياسي وفق اسلوب الترغيب والترهيب .

■ اعادة التشديد على فتح الحوار العربي - الاوربي ومع جهات اوروبية عديدة ، بشكل يضمن تحقيق المصالح المشتركة من دون حاجة اوروبية للتفكير باضعاف الوطن العربي للحصول على مصالحها .

■ السعي الجاد في بناء اقتصاد عربي مشترك ومستقل وعلى اسس متينة ومتطورة تقتضي بالطبع الابتعاد عن المنهج الراسمالي التقليدي الذي يفترض التبعية الاقتصادية ثم السياسية سلفا . ان ماتقدم يقتضي ادراكا عميقا لما يمكن التفاعل معه والاستفادة منه في مناهج الاقتصاد العالمي . بعيداً عن الانزواء عند حالات متطرفة . وهذا الامر بالذات يعني تحقيق المجتمع الاشتراكي الديمقراطي .

■ ان ماتقدم يعني من باب اولى التشديد على فتح حوار مع القوى الدولية الاخرى ومنها الولايات المتحدة واليابان والصين والاتحاد السوفيتي ، بعيدا عن اجواء التوتر والعواطف . بيد ان ذلك لاينفي ضرورة التزام الحذر في التعامل مع هذه القوى كلا او جزءا ، لاسيما التي تعاملت مع الاقتصاد العربي من باب الاستغلال والهيمنة كالولايات المتحدة .

■ ان ماتقدم لايمكن ان يجد طريقه نحو النور من دون تحقيق تكامل عربي في شتى الجوانب الاقتصادية . والتي لايمكن بحال من الاحوال ان تنفصل عن التكامل ، بل التفاعل في العلاقات السياسية والعلمية . وهي الخطوة الاولى نحو بناء مجتمع الوحدة العربية التي ستبقى المفتاح الاساسي الذي يغلق ابواب الهيمنة الاجنبية على الامة العربية .

قالت الصحافة العالمية

■ لوموند ■

موسكو :
نعم لاوربا حرة لاتخرج عن حلف وارشو



في التاسع عشر من تشرين الثاني من هذا العام . تطرقت صحيفة « البرافدا » لتغطية التغييرات السياسية التي تشهدها المانيا الشرقية دون ادنى تعليق . لكنها اوردت في نفس الوقت نص الحديث الذي ادلى به بريجنسكي مستشار الرئيس الامريكي السابق كارتر لشؤون الامن القومي . وهو بولندي الاصل . عرف بمناهضته للنهج الشيوعي حتى ان سمعته ظلت سيئة لفترة طويلة في موسكو .

وعليه فان قيام « البرافدا » بنشر لقاء معه . يعبر بصورة غير مباشرة عن ردود فعل الاتحاد السوفيتي تجاه الاضطرابات في المانيا الشرقية . اذ يبدو ان موسكو وجدت في شخص بريجنسكي . فرصة ملائمة لها . ليعبر عن رايها ضمنيا . ويقول ويكرر باعلى صوته . بان دول المعسكر الشرقي باقية على عضويتها في حلف وارشو .

علاوة على ذلك . فان غورباتشوف عندما اختار تطوير . وليس تعقيد التطور الديمقراطي في اوربا الوسطى . اطلق العنان لهذا التطور باستثناء عدم تجاوز حدود حلف وارشو . لان ديمومة الحلف تسميها موسكو « احترام الالتزامات الدولية » من قبل الدول الاعضاء . واذا كان الاتحاد السوفيتي قد طلب بالحاح . هذا الامر من بولندا وهنغاريا . فان الشيء الذي يثير المخاوف هو ان تصم المانيا الشرقية اذانها عن طلب موسكو .

فحلف وارشو اضافة الى كونه لايخدم فكرة توحيد الالمانيتين . فان وجوده بحد ذاته يعتبر متراسا حقيقيا للحد من تسارع المرحلة المؤدية لتوحيد الالمانيتين . لاويدرمت يستمر هذان الحلفان . تستمر منظومة الامن الاوربي الحالية (هل هي مسالة وقت ..؟)

وانطلاقا من هذه الفكرة . ومنذ اب الماضي . قرر غورباتشوف دفع هونيكر الى المخاطرة . واقناع مستشارية على حثه بالطلب الى السيد كرونتز الشروع بالانفتاح السياسي باسرع وقت ممكن . اي اعطاء المعارضة حرية المناورة بالعمل سياسيا وكلاميا على هدم الجدار (جدار برلين) والسير على طريق الاعتراف بوجود علاقات خاصة بين الالمانيتين وجواز الشروع بنفس الطريق البولندي - الهنغاري . وسواء تعاطف السيد كرونتز مع مجلس الشعب او لا . فانه يفتقر لاية امكانية . مما يحتم عليه مجاراة المجلس مادامت قوة ضغط الشارع وموسكو وهانس مودروف رئيس الوزراء الحالي . مستقرة لكن « الديناميكية » الالمانية الشرقية تسعى لطمانة الاتحاد السوفيتي بان الوضع الاوربي الراهن لايمكن ان يطرا عليه اي تغيير خارج اطار تغيير متفق عليه وعام في القارة الاوربية .

وبالفعل . هذا مايتردد سماعه بوضوح في موسكو . فالكرملين لايستطيع الشروع بما قد يكون حمله . فاعطى الضوء الى بريجنسكي ليتحدث مشيرا الى ان الاتحاد السوفيتي متفهم للوضع الراهن الذي تعيشه اوربا . وليؤكد ان اوربا بحاجة الى بنية مستقرة . وان افضل بنية مطلوبة ستكون نظام امن اوربي موسع يدعمه انفراج بين الحلفين القائمين . ومثل هذه البنية بوسعها (...) اعطاء الاتحاد السوفيتي ايمانا قاطعا بان التغييرات الداخلية في اوربا الوسطى لن تفضي الى تغييرات سياسية خارجية ربما تستخدمها الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفيتي .

وهذا واضح للغاية . الحرية المطلقة لدول الكتلة الشرقية (هذا مايريده الاتحاد السوفيتي) لقاء مراعاة الجانب الامني وبعد عودته من موسكو . عقب تلبية دعوة « البيت الاوربي المشترك » واستقبال مستشار السيد غورباتشيف للشؤون الخارجية . له تلقى بريجنسكي دعوة من الرئيس الامريكي بوش لاستشارته بشان الاعداد لقمة مالطا . تلك القمة التي تمنت كل من بولندا وهنغاريا تنظيمها .

ترجمة نظيرة نديم

خواطر حول اللغات الاجنبية على هامش القضايا الساخنة

■ فؤاد مطر ■

اذا كان لابد من مواكبة الدول العربية للتطور المدهش في عالم التكنولوجيا فهذا يعني أن يتقن الفتى العربي الى جانب لغته الام لغة اجنبية من اللغات الحية التي هي لغات التطور التكنولوجي في العالم .

واذا كان لابد من التركيز على امور السياحة هذه الثروة الطبيعية التي لاتنضب والتي حدث انشغال عنها نتيجة الانصراف الى العمل السياسي والثوري فهذا يعني ان يتقن شبابنا العاملون في مجالات سياحية وتجارية لغات اجنبية حية وذلك كي لايكون الحوار بين الذين يأتون للسياحة وبين العاملين في الفنادق او المحلات التجارية و المطاعم والاماكن التي تشتهر بالاثار حوار طرشان .. او حوار فرسان . او حوار مشوه لاتكون نتيجته مقنعة للطرفين المتحاورين .

واذا كان لابد من اعادة النظر في مسالة التجارة بحيث تنشط ويحدث اقبال على العمل في هذا المجال فهذا يعني ان يتقن شبابنا احدى اللغات الاجنبية المهمة او اكثر من لغة اذا هو استطاع ذلك بحيث انه عندما يتوجه الى الخارج للتموين والتبضع يناقش الى ابعد الحدود ويفاوض من دون ان يكون هنالك مترجم يعلم الله اذا كان يعبر بامانة عما يدور في الخاطر .

ويبدو واضحا الى حد ما هو ان العالم العربي مقبل على هذه الاهتمامات .

الاهتمام بمواكبة التطور التكنولوجي لابد منه والا سيفوتنا القطار وتصبح المسافة بين المحطة التي نحن فيها والجهة التي وصل اليها القطار بعيدة جدا .

والاهتمام بالسياحة لابد منه والا فهذا معناه اننا لانستفيد من مناخ ومناظر جميلة خلقها الله لنا .

والانفتاح في مجال التجارة لابد منه بحيث تتوافر لكل مواطن الفرصة في ان يتكل على نفسه بعد الان ما دامت الدولة قامت بواجبها نحوه الى ان بلغ سن الرشد .

والاهتمام بمسالة اللغة الاجنبية امر في منتهى الاهمية لتحقيق كل هذه الامور التي اوردناها.

وفي الخمسينات والستينات ووسط مشاعر الثأر من البريطاني والفرنسي والايطالي حاولت بعض انظمة الحكم العربية التقليل من اهمية اللغة الاجنبية الى درجة ان هنالك من الغى تدريسها، كذلك حدث انصراف نحو التعريب، وفي مجالات العلوم ، وقد حدث نتيجة ذلك تشوه دفعنا ثمنه الباهظ في السنوات اللاحقة حيث ان الاجيال التي تم تدريسها المواد العلمية باللغة العربية لم تكن في المستوى المطلوب .

وبصرف النظر عن خطوة الثأر التي اشرنا اليها وما اذا كانت خطوة ايجابية ام سلبية . فان الثأر قد انتهى بتحقيق الاستقلال الوطني وبتأميم الثروات الوطنية وبات لابد من مواكبة لما يجري في عالم التكنولوجيا المتقدمة وفي مجال الصناعة والتجارة والاعمال المصرفية والاستثمارية عن طريقة اتقان جيل سنوات التسعينات للغات الاجنبية الحية او تتوزع هذه اللغات على مجموعات بحيث تكون هنالك المجموعة التي تتقن الانكليزية والمجموعة التي تتقن الفرنسية والمجموعة التي تتقن شيئا من الالمانية والايطالية واليابانية وهذه اللغات هي لغات الاعمال والتجارة والصناعة والتكنولوجيا والسياحة فضلا عن انها لغة السياسة والثقافة .

ولان الصغار لهم قدرة على استيعاب اللغة الاجنبية فان من الواجب علينا مراعاة هذه المسالة .

ونجد انفسنا نتساءل : لماذا لا نراعي هذه المسالة منذ الان ؟

ولماذا لانوقف جزءا من برامج التلفزيون في سبيل تعليم صغارنا اللغات الاجنبية وفي كل مرة اشاهد برامج الاطفال في هذه الدولة العربية او تلك من باب حب الاستطلاع وكيف ان هذه البرامج تخلو من فقرات لتعليم الاطفال اللغات الاجنبية الحية اجد نفسي اقول : اننا بذلك نضيع علينا فرصة .

وفي كل مرة ارى كيف ان افلام الصور المتحركة تكون باللغة العربية بما في ذلك الافلام الاجنبية الناطقة اصلا باللغة الانكليزية على سبيل المثال ، اجد نفسي اتساءل : لماذا لا تكون هذه الافلام ناطقة باللغة الاجنبية على الاقل هذه الافلام وتكون ايضا متنوعة بحيث نعرض افلاما ناطقة بكل لغات التعامل التجاري والصناعي والتكنولوجي والسياحي المتعارف عليها ؟

ان صغارنا يحبون رؤية هذه الافلام ولا يملون مشاهدتها ، وعندما يشاهدون على مدى خمسة اشهر هذه الافلام فمن الطبيعي ان يتعلموا كلمات وعبارات قد يصعب عليهم عندما يكبرون تعلمها . بل ان هذه الافلام اضافة الى افلام اخرى من النوع الذي يتم انتاجه للفتية الذين هم فوق الخامسة وتحت الرابعة عشرة ، تساعد على ان يكتسب الفتية العرب لغة اجنبية يمكن تعزيزها بعد ذلك عن طريق الفصول الدراسية .

وليس صحيحا ان هذا الاسلوب لايحقق الفائدة المرجوة بدليل ان الاطفال العرب الذين تضطرهم ظروف الاهل الى العيش في الدول الاجنبية يكتسبون لغة البلد الذي يعيشون فيه من خلال برامج التلفزيون وبالذات من افلام الصور المتحركة والافلام الفنية وبرامج التسلية والمسابقات .

ومع ان هؤلاء يكسبون لغة اجنبية ويكون ذلك على حساب لغتهم العربية الا ان ما يكسبونه يبقى مهما لانهم بذلك يتعلمون واحدة من لغات التعامل في كل المجالات التي اشرنا اليها والتي باتت اكثر من ضرورية .

اما الاطفال في الدول العربية فانه لا خوف عليهم من ان تتأثر لغتهم الام وذلك لانهم يعيشون في وسط عربي .

ويبقى انها مجرد خواطر يسجلها المرء على هامش القضايا السياسية الساخنة وما اكثرها .

ويسجلها المرء لانه من غير المعقول الا نهيء جيل التسعينات لواجبات اساسية من دون ان نساعدهم على استيعاب اللغات الاجنبية .

وانا شخصيا اعتبر ومن موقع تجربتي كأب شاءت الظروف لاطفاله ان يجلسوا امام التلفزيون البريطاني وامام التلفزيون الفرنسي بضعة اشهر ان هذه الفترة جعلتهم يستفيدون من اللغتين استفادة كبرى الى درجة ان افلام الصور المتحركة وبرامج التسلية والافلام التي يتم انتاجها للفتية كانت بمثابة مدرس خصوصي للغتين من لغات معركة المواجهة في ميادين التجارة والسياحة والصناعة والتكنولوجيا المتقدمة .

التكنولوجيا او التغير التكنولوجي هو التغير الذي يطرا على النموذج التقني الاقتصادي حين تغير نظم التكنولوجيا الجديدة نموذج الانتاج والالات السائدة في الاقتصادات باسره بعبارة اخرى تعرف التكنولوجيا بانها نتائج تجسيد وتجميع المعادن والخبرات والمهارات البشرية في شكل وسائل عينية للانتاج (الات ومعدات) وفنون انتاجية يستخدمها الانسان لصنع المنتجات او لانشاء وحدات تقوم بصناعة هذه المنتجات. والقول بان التكنولوجيا تتجسد في شكل فنون انتاجية يعني ان التقدم العلمي والتكنولوجي لايؤدي فقط الى تطوير الوسائل العينية للانتاج ولكنه يؤدي ايضا الى تطوير طبيعة السلع المنتجة وتكامل وتسلسل العمليات الانتاجية وطبيعة العلاقات بين الانشطة الاقتصادية فضلا عن ذلك يؤدي التقدم العلمي والتكنولوجي الى تطوير البنيان المؤسسي المحيط بعملية التنمية وسلوك المجتمع والفرد وخصائص القوى العاملة وقدراتها واساليب تنظيم العمل .

عمليات نقل التكنولوجيا :

يطلق اصطلاح (نقل التكنولوجيا) في الكتابات الاقتصادية رغم التعريف للتكنولوجيا على الصفقات التجارية التي تتناول استيراد الات ومعدات حديثة او الى تنظيم استعارة بعض المهارات والخبرات البشرية غير المتوفرة في الدول المستوردة ويثير اطلاق (نقل التكنولوجيا) عن استيراد الات ومعدات او على استعارة مهارات وخبرات اجنبية اعتراضات كثيرة . وتنصرف هذه الاعتراضات الى ان التكنولوجيا غير قابلة للنقل بشكل متكامل لاستحالة فصل العديد من مستلزمات استخدامها عن البيئة التي خلقت بها . ويؤكد احد الاقتصاديين العرب ان عمليات نقل الالات والمعدات الى الدول النامية هي مجرد صفقات تجارية ليس لها اي مضمون تكنولوجي حيث انها لاتؤدي الى تحسين المستوى التكنولوجي لمستوردها ولاتضمن استفادته بمختلف المزايا والوفورات الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة بل ان الاقتصادي الدكتور ابراهيم صبحي عبد الرحمن قال في كلمة القاها في احدى مؤتمرات التنمية الصناعية العربية في بغداد (ان تسمية عمليات شراء الالات والسلع الرأسمالية نقلا للتكنولوجيا ليس الا تزييفا دوليا) . وينجم عن ذلك ان نقل احد او بعض مستلزمات استخدام التكنولوجيا الحديثة قد يتم بسهولة نسبية ودون ان يصاحب سلبيات محسوسة.وذلك في حالة نقلها من بيئة معينة الى بيئة مشابهة اي من بيئة متقدمة الى اخرى متقدمة مما يؤدي الى الاسراع بمعدلات التنمية والتصنيع اما في حالة النقل من بيئة متقدمة الى اخرى متخلفة او بيئة تفتقر الى تطورات تكنولوجية مناسبة فان هذه الظاهرة تسمى التبعية التكنولوجية .

نقل التكنولوجيا الى الاقتصاد العراقي :

زادت سرعة التغير التكنولوجي كثيرا في الصناعة خلال السنوات القليلة الماضية ويعني هذا ان هناك بونا كبيرا بين الصناعة الغربية والدول الصناعية الاخرى مثل اليابان والولايات المتحدة وبين الصناعات في الدول النامية ومنها العراق ويمكن ملاحظة خمسة اتجاهات رئيسة في هذا الصدد وهي اتجاهات تبرز بكبير وضوح حتى الآن في البلدان الصناعية وبدرجة اقل في البلدان النامية الاكثر تقدما من الناحية الصناعية لكنها تزداد زخما ولها اثارها العميقة على كل مجموعة البلدان - لامن حيث كيفية انتاج السلع والخدمات فحسب بل كذلك من حيث ماذا ينتج واين وما الذي يقوم بانتاجه وتوزيع الدخل المترتب على هذا الانتاج وطبيعة التدفقات الدولية واتجاهاتها .

وينبغي على البلدان من اجل تطوير قدراتها التكنولوجية ان توفر حوافز مناسبة من خلال الاطار السياسي والاقتصادي وتقيم شبكة من المؤسسات ومصادر المعلومات وتستخدم اليات خاصة للمساعدة على تنمية طلب وعرض العناصر التكنولوجية والروابط بينها . ومن الواضح ان مشكلات واحتياجات الاقتصادات المتوسطة كالعراق او المكسيك او مصر التي تمتلك بالفعل قطاعات صناعية كبيرة وقدرة تكنولوجية هائلة تختلف عن مشكلات واحتياجات الاقتصادات المنخفضة الدخل فحيثما توجد بعض القدرات الاساسية بالفعل فانه يلزم توفير خدمات معلومات تقنية اكثر وافضل وتطوير بعض القدرات المتخصصة التي قد لاتكون متوفرة وربما اعادة توجيه تركيز بعض المؤسسات وتعزيز الروابط والتفاعلات بين مؤسسات الابحاث والجامعات والمستشارين الهندسيين والشركات وكل ذلك في بيئة اقتصادية عامة تشجع على زيادة الكفاءة . وعلى هذا الاساس فاذا ماحاولنا نقل التكنولوجيا الحديثة الى الاقتصاد العراقي ان نحدد المجالات التي ستنقل اليها هذه التكنولوجيا المتطورة . ويعتبر القطاع الصناعي بحق هو من اولى القطاعات الاقتصادية التي يستلزم نقل التكنولوجيا اليه . وفي هذه الحالة يمكن تقسيم مختلف مستلزمات استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحقيق تصنيع سريع وناجح بالنظر لطبيعتها وقابليتها للنقل الى ثلاث مجموعات اساسية على النحو التالي :

اولا - مستلزمات تكنولوجية مؤسسية

ثانيا - مستلزمات تكنولوجية فنية(خبرات ومهارات صناعية)

ثالثا - مستلزمات تكنولوجية عينية .

وسأتحدث بشيء من الايجاز عن كل من هذه المجموعات الثلاث .

١- المستلزمات التكنولوجية المؤسسية .. تشتمل هذه المجموعة مختلف الاطراف والعوامل التنظيمية والبيئانية ذات العلاقات المباشرة وغير المباشرة بالانتاج الصناعي واهم هذه المستلزمات على سبيل المثال لاالحصر : اولويات سياق التصنيع ومعايير المشروعات الصناعية اتجاهات السياسات المالية وتكوين السوق المالية الوطنية وقدرتها على تحويل التنمية الصناعية . الطاقة الاستيعابية للسوق المحلية للسلع الصناعية . وجميع هذه المؤسسات المؤسسية للتكنولوجيا الصناعية الحديثة غير قابلة للنقل البتة نتيجة لارتباطها بالبيئة من جهة ولارتباطها ببعضها من جهة اخرى .

٢- المستلزمات التكنولوجية الفنية : اي الخبرات والمهارات الصناعية (العلمية والعملية) اللازمة لتركيب وتشغيل وصيانة وتطوير واستخدام المستلزمات العينية للتكنولوجيا الصناعية الحديثة بكفاءة واستمرار . وتشمل المستلزمات الفنية ايضا الخبرات القانونية والادارية القابلة على تنظيم المعاملات التجارية الخاصة باستيراد وتشغيل هذه التكنولوجيا الكفيلة بتحقيق استقرار علاقات العمل واستمراره داخل الوحدات المستخدمة لها .

٣- المستلزمات التكنولوجية العينية : وتشتمل هذه المستلزمات الالات والمعدات والادوات وقطع غيارها وكذلك بعض السلع الوسيطة في تكوين المنتجات الصناعية النهائية .

ولو طبقنا هذه المجموعات الثلاث على الاقتصاد العراقي لنجد ان هذا الاقتصاد يحتاج في مرحلته الراهنة (مرحلة مابعد الحرب) الى التغير التقني السريع الذي يساعد على نمو انتاجية العمل باسرع وجه في الصناعات الاليكترونية وصناعة المكونات الاليكترونية وتلك هي الصناعات التي تستخدم على اكبر وجه تكنولوجيتها هي في التصميم والانتاج ومراقبة الخزن والتسوق والالات وكذلك في صناعات الادوات والاتصالات السلكية واللاسلكية والساعات التي تغلغلت فيها كثيرا بالفعل الاليكترونيات الدقيقة سواء في النتائج او في تكنولوجيا العمليات .

والصناعات الرئيسة في العراق التي تتطلب تكنولوجيا متقدمة هي صناعات البتروكيمياويات وصناعات الحديد والصلب والسمنت حيث ادت زيادة التحكم في العمليات في صناعة العمليات الكثيفة في الطاقة لهذه الصناعات الى جعل استخدام الطاقة اكثر كفاءة . وفي كثير من هذه الصناعات يؤدي التكامل الافضل بين التصميم والانتاج والتقنيات المثلى الجديدة الى وفورات مادية .



■ سعيد عبود السامرائي

والسؤال الذي يبرز هنا هو اي انواع التكنولوجيا انسب للاقتصاد العراقي ؟ من الصعب الاجابة على سؤال كهذا ذلك لان هذه المسالة تتعلق بعوامل عديدة ابرزها الاسعار فقد يكون في بعض الحالات نظرا للاسعار النسبية لعوامل الانتاج وللاسواق ومستويات المهارة القائمة - اكتساب تكنولوجيات تقليدية من السهل نسبيا استيعابها واتقانها وفي حالات اخرى قد يكون من الاصوب اكتساب بعض التكنولوجيات الجديدة نظرا لمزاياها المطلقة ويطرح هذا قضية امكانيات القفز (اي اكتساب التكنولوجيات المتقدمة مباشرة بدلا من البدء باتقان التكنولوجيات الوسيطة) لكن اتباع بعض التكنولوجيات المتقدمة عادة مايتطلب مهارات خاصة واوجه نشاط وهياكل اساسية داعمة قد لاتكون متطورة بالدرجة الكافية . وقد تجعل هذه المتطلبات - وعلى سبيل المثال التدريب التقني الواسع في ميادين جديدة وهياكل الاتصالات الاساسية الافضل - القفز مكلفا الى حد لايطاق والارجح ان ينجح القفز في الاقتصادات التي لاتوجد فيها طاقات كبيرة مستثمرة في التكنولوجيات القديمة لكن لديها في الوقت نفسه طاقات مساعدة كبيرة ونموا واسعا للطلب يسمح لها بان تفيد من وفورات الحجم في التكنولوجيا الجديدة . وهذا باعتقادي مايناسب الاقتصاد العراقي حاليا حيث لدينا طاقات من التكنولوجيا القديمة لذلك فان فرص زج التكنولوجيا الجديدة بالقديمة اوسع من فرص [illegible] فقد نجحت هذه الحالة في مصر حيث ادى هذا [illegible] التكنولوجي الى نتائج طيبة في كثير من الصناعات [illegible] وفي بعض مجالات الزراعة وتربية العجول .

وهناك نقطة اخرى مهمة وهي انه ينبغي ان تكون هناك القدرة على تكييف التكنولوجيا وتحسينها وتطويرها فجميع البلدان حتى بالنسبة للتكنولوجيا المكتسبة من الخارج تحتاج الى القدرة على تكييف التكنولوجيا وتحسينها وتطويرها محليا اي توفير التحويل اللازم واعداد وتوفير خدمات الدعم وعقود الابحاث .

عوامل نجاح اكتساب التكنولوجيا :

هناك ظروف لابد من توفرها لنجاح عملية اكتساب ونقل التكنولوجيا المتقدمة وسأحاول فيما يلي ان احدد تلك الظروف بما يلي :

١- التعليم والتدريب : لكي يكون بلد ما قادرا على اكتساب التكنولوجيا ينبغي ان يركز بقوة على التعليم فهو اولا يحتاج الى عاملين مؤهلين لرصد الاتجاهات التكنولوجية وغيرها من الاتجاهات ولتقييم صلة هذه الاتجاهات بظروف البلد وظروف شركاته المضررة وللمساعدة على تطور التفاعل مع هذه الاتجاهات والافادة منها .

٢- ينبغي توفر خبراء وينبغي التدريب لاستيعاب التكنولوجيا واستخدامها وتكييفها وتحسينها . وفي بعض الحالات لتطوير تكنولوجية محلية قد تكون اكثر فائدة مما يمكن الحصول عليه من الخارج .

٣- ينبغي ان تتضمن مناهج التدريب في المدارس الثانوية والكليات الهندسية على المواضيع التقنية الحديثة مما يساعد على سرعة انتشار التكنولوجيا الحديثة من خلال اعداد جيل من الشباب يتقن اصول الفن الانتاجي الحديث .

٤- يمكن الحصول على كثير من التكنولوجيات من الخارج بصورة غير رسمية مثلا عن طريق التقليد والدراسة والتدريب في الخارج وشراء السلع الرأسمالية الاجنبية والمساعدة التقنية من جانب مصدري المعدات والعناصر والمواد ومن جانب مستخدميها غير الكثير من التكنولوجيا الاجنبية ينبغي ان يكتسب بوسائل اكثر رسمية ولدى كثير من البلدان تشريعات تقيد بعض جوانب نقل التكنولوجيا ومنها على البلدان لكي تكتسب التكنولوجيا الاجنبية ان تعيد النظر في تشريعاتها المتعلقة بنقل التكنولوجيا على رفع العوائق وغير ذلك من القيود على اتفاقيات الترخيص التكنولوجي الى عدم استعداد المرخصين لنقل التكنولوجيا .

٥- ينبغي ان يوفر القطر شبكة معلومات عن الاتجاهات التكنولوجية الحديثة وذلك لكي يتجنب اختيار تكنولوجيا قد تصبح قديمة وعليها ان تعرف اين تحصل على التكنولوجيات وان يكون لديها اطلاع واسع بالاسواق والاسعار .

العلاقات الاقتصادية بين ايران والكيان الصهيوني خلال فترة الحرب

■ كريم سيد -

فيظن البعض ان العلاقات الايرانية مع الكيان الصهيوني قد اقتصرت على التعاون في المجال العسكري ، بحكم الحاجة الايرانية للسلاح والعتاد والخبرة الصهيونية . غير ان واقع هذه العلاقات يشير الى امتدادها لتشمل مجالات عديدة ، لعل في مقدمتها وجود علاقات اقتصادية واسعة بين ايران والكيان الصهيوني .

وعلى الرغم من ان طرفي العلاقة حاولا فرض درجة عالية من السرية والكتمان حول طبيعة العلاقات الاقتصادية بينهما ، الا ان هناك جملة مؤشرات يمكن الاستدلال من خلالها على حجم وابعاد هذه العلاقات فبعد فترة من احياء التعاون التسليحي بين ايران والكيان الصهيوني في تشرين الاول عام ١٩٨٠ . قامت الحكومة الصهيونية في كانون الاول من نفس العام . بايقاف مجموعة القضايا المرفوعة ضد ايران في المحاكم الصهيونية التي تتعلق بالاضرار التي لحقت بالتجار الصهاينة اثناء الاحداث الايرانية في عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩ .

وفي عام ١٩٨١ ، قدر مصدر صهيوني حجم الصادرات الصهيونية الى ايران بنحو (٤٠) مليون دولار سنويا ، وهو نحو ثلث صادرات الكيان الصهيوني لايران قبل الاطاحة بنظام الشاه . وقد انشات الشركات الصهيونية شركات فرعية تابعة لها في اوربا تقوم رسميا بتسويق البضائع الصهيونية الى ايران وتمر معظم الصادرات الصهيونية الى ايران عبر الموانيء الاوربية[1] .

وفي اشارة الى هذا التعاون ذكرت صحيفة (هارتس) الصهيونية ان الكيان الصهيوني يقوم بشحن المواد الغذائية والادوية الى ايران حيث تتولى مؤسسة الاخوين (ابراهيم زاده) الايرانية التغطية لهذه العمليات عن طريق تغيير اسم مصدر البضاعة على المستندات الخاصة بالشحن . كما اشارت معلومات اخرى الى ان الحكومة الايرانية كلفت سرا بعض التجار الايرانيين للاتصال بالمؤسسات الصهيونية لغرض الحصول على المواد الغذائية من الكيان الصهيوني والولايات المتحدة[2] .

وفي الاجتماع الذي عقده تاجر السلاح الايراني (قوربانيفار) مع الملحق العسكري الصهيوني السابق في طهران (يعقوب نمرودي) ، قدم الوسيط الايراني طلبا عن الحكومة الايرانية لتزويد ايران بمواد غذائية مع انواع من الاسلحة بقيمة (٢) بليون دولار، وقد حصل الطلب الايراني على موافقة رئيس وزراء العدو الصهيوني الاسبق (شمعون بيريز) .

اما بشان النفط الايراني ، فعلى الرغم من ان النظام الايراني اعلن رسميا عن قطع امدادات ايران النفطية عن الكيان الصهيوني ، الا ان هناك عدة دلائل حول استئناف ضخ النفط الايراني الى هذا الكيان . لاسيما بعد اعلان النظام الايراني ان سياسة ايران التجارية مع الدول الاخرى تتم على اساس مقايضة السلع المستوردة بالنفط الايراني . الامر الذي ترافق مع تطلع الكيان الصهيوني للاستفادة من النفط الايراني مرة اخرى . وفي هذا المجال افادت بعض المعلومات ان ايران اشترت الاسلحة التي استولى عليها الكيان الصهيوني من منظمة التحرير الفلسطينية بعد اجتياحه للاراضي اللبنانية في حزيران ١٩٨٢ مقابل تزويده بالنفط الايراني[3] .

وبالاضافة الى ذلك ، فقد فوض النظام الايراني بعض تجار الاسلحة الايرانيين الذين ساهموا في شراء الاسلحة (الاسرائيلية) والامريكية ، صلاحية مقايضة النفط الايراني بالسلاح المستورد . حيث كشف تاجر السلاح البريطاني (هيرمان مول) الذي كان احد المتهمين في قضية (ايران غيت) ، ان تاجر السلاح الايراني (سايروس هاشمي) الذي زار الكيان الصهيوني في نيسان عام ١٩٨٥ ، كان مرتبطا بعقود مع الحكومة الايرانية لتسويق (١٠٠٫٠٠٠) برميل من النفط الايراني . يوميا حيث استطاع (هاشمي) الحصول على فوائد قدرها (٢٠٫٠٠٠) دولار في اليوم[4] . الامر الذي يشير الى ان ايران كانت تقايض بعض صفقات الاسلحة (الاسرائيلية) بالنفط الايراني .

وبالاضافة الى ماتقدم ، فقد اولى الكيان الصهيوني ، لتسويق النفط الايراني عناية خاصة ، مما ادى الى تغذية الة الحرب العدوانية الايرانية من جهة والى تخفيض اسعار نفط اقطار الخليج العربي من جهة اخرى . فقد كشفت معلومات موثقة . ان احدى شركات النقل البحري (الاسرائيلية) تقوم بتسويق النفط الايراني ، اثناء الحصار الاقتصادي الذي فرضه العراق على الموانيء الايرانية[5] .

ومن جانب اخر فقد استطاع الكيان الصهيوني الحصول على مبالغ مالية كبيرة من خلال تعامله مع ايران سواء من خلال بيع الاسلحة الصهيونية بصورة مباشرة الى ايران ، او من خلال القيام بدور الوسيط لنقل الاسلحة الامريكية الى ايران ، وعلى الرغم من عدم وجود احصائية رسمية عن حجم هذه الاموال الا ان الذي لاشك فيه هو ان الكيان الصهيوني حصل على مبالغ ضخمة . بلغت ٣٣ مليون دولار عام ١٩٨٢ ، وارتفعت الى (٦٣) مليون دولار عام ١٩٨٤ ، ثم تجاوزت (١٠٠) مليون دولار عام ١٩٨٥ ، و (٢٠٠) مليون دولار عام ١٩٨٦ . بينما يشير الباحثان (شهرام شوبين) و(جارلس ترب) في كتابهما المشترك عن الحرب العراقية - الايرانية ، ان القيمة الكلية لمبيعات الاسلحة الصهيونية الى ايران بلغت للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٦ ، (٥) بلايين دولار[6] .

هذا علاوة على ان غياب التهديد العربي بسبب انشغال الجهد العربي بالتصدي للعدوان الايراني سمح للكيان الصهيوني باجراء تخفيضات مالية على ميزانيته العسكرية بلغت حوالي (٦٠٠) مليون دولار[7] .

ولاشك ان هذه الاموال قد ساهمت بمجموعها في تحسين الاقتصاد الصهيوني وتخفيف حدة مشاكله المستعصية وكذلك في تطوير صناعته العسكرية . ان المؤشرات الاساسية التي يمكن ادراجها من خلال عرض العلاقات الاقتصادية بين ايران والكيان الصهيوني تتمثل بما يلي :

١- ان عملية استئناف العلاقات الاقتصادية بين ايران والكيان الصهيوني قد مرت بمراحل متعاقبة بعيدا عن المظهر السياسي الخارجي الذي اتسم به العداء الاعلامي الايراني للكيان الصهيوني ، وان هذا التعامل كان تعبيرا عن رغبة صهيونية لمساعدة ايران في ازمتها الاقتصادية اثناء فترة الحرب ، بالاضافة الى سعي [illegible] الصهيوني لتحقيق قدر من (الشرعية) لوجوده من خلال هذا التعامل .

٢- ان انخفاض حجم التبادل التجاري بين طهران وتل ابيب يمكن ان [illegible] الاسباب التالية :

أ- انخفاض حجم وقيمة الاستيرادات الصهيونية من النفط الايراني الذي كان يشكل (٩٠٪) من استيراداتها النفطية في وقت الشاه ، بسبب ظروف سوق النفط الدولية اثناء فترة الحرب ، بالاضافة الى ان الكيان الصهيوني قد اعتمد على مصادر نفطية بديلة عن النفط الايراني اذ تفاوض مع نيجيريا والمكسيك لسد النقص الحاصل في حاجاته النفطية .

ب - تأثير الحرب على الوضع الاقتصادي والمالي الايراني الذي اجبر طهران على تقليص استيراداتها الاقتصادية من الخارج وشمل ذلك جميع الدول الصناعية المتقدمة .

ج - الطابع الخاص الذي اتسمت به العلاقات السياسية بين طهران وتل ابيب وحرص طهران على الظهور بمظهر ثوري (معادي) للكيان الصهيوني جعل كلا الطرفين يحرصان على اتمام الصفقات التجارية عبر طرف ثالث واللجوء الى (الحسابات السرية) والسمسرة والوسطاء على غرار ماحدث بالنسبة لصفقات الاسلحة الصهيونية .

٣- ان عملية ضرب العراق لمصادر النفط الايراني والمنشات الاقتصادية الحيوية في ايران التي كان من نتيجتها تعطيل القدرات الاقتصادية و المالية لايران ومارافقها من قيام الكيان الصهيوني بالمساعدة في نقل النفط الايراني يشير بوضوح الى ان للكيان الصهيوني دورا خفيا لمنع تدهور الاقتصاد الايراني على صعيد توفير السلع الاستهلاكية لايران ورفد الالة العسكرية بمستلزماتها الضرورية .

الهوامش :

(١) صحيفة هارتس ١٩٨١/٨/٢٣ . نقلا عن نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، العدد (٩) . ايلول ، ١٩٨١ ، ص ٥٧١ .

(٢) صحيفة العرب ، لندن ، ١٩٨٢/٢/١٠ .

(٨) صحيفة هارتس . ١٩٨٨/٤/١١ . نقلا عن نشرة الارض ، العدد (١) . كانون الثاني ١٩٨٩ ، ص١٢ .

Samuel Segev the Iranian trangle: the untold story of Israel role in Iran — contntra affair New York 1988 pp ⅛⅝ — 18

The Middle East, London, Nov, 1, 82.

Shahram Chubin and Charles trip Iran and Iraq at war London 1988 pp 283

Herman Moll, Broken of Death, London, 1988 pp. 74.

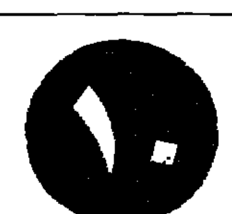
■ الفصل الرابع ■

البرلمان والقضايا العربية

(١) البرلمان والقضية الفلسطينية للفترة ١٩٣٩-١٩٤٥ :

الحياة البرلمانية في العراق ١٩٣٩-١٩٤٥

القضية الفلسطينية مثار مناقشات عنيفة في مجلسي النواب والأعيان





ـ الملك غازي

ـ محمد مهدي كبة

■ عبدالزهرة مكطوف الجوراني ■

ان الظروف التي سادت المنطقة العربية . وانشغال العرب في الحرب العالمية الاولى . وازدياد علاقة بريطانيا بالحركة الصهيونية . لكسب الحرب وما تلاها من فرض لسيطرة الانكليز على هذه المنطقة باسم الانتداب . جعل بريطانيا تصر على وعد بلفور الصادر في الثاني من تشرين الثاني عام ١٩١٧ . اذ سلكت بريطانيا سياسة مزدوجة متناقضة خلال فترة الانتداب على اقطار الوطن العربي ومنها فلسطين بالذات حتى العام ١٩٤٧

فقد اولى البرلمان العراقي لقضية فلسطين اهتماما خاصا . بسبب فقدان الامل الذي كان يتوخاه العرب من بريطانيا . ويأسهم من وعود الحلفاء التي لم تجد نفعا على مر الايام وأخذ النواب المتحمسون لهذه القضية باظهار الشعور القومي الانساني نحو فلسطين وعبروا باحتجاجات واضحة ضد الوعد الجائر . وشهدت الفترة ما بين ١٩٣٥ ـ ١٩٤١ اهتمام العراق الرسمي بالقضية الفلسطينية اهتماما متزايدا . اذ حفز هذا الاهتمام الموقف الشعبي والراي العام العراقي بمختلف هيئاته ومؤسساته . واصبح التاييد للثورة الفلسطينية . في اواسط الثلاثينات . عن طريق اثارة الحماس الشعبي اعلاميا من خلال الصحف ووسائل الاعلام الاخرى وبسبب تزايد الهجرة الصهيونية . واثر الاضراب العام الذي عم المدن الفلسطينية في نيسان ١٩٣٦ . تحمس عدد من اعضاء مجلسي النواب والاعيان بتقديم مذكرة احتجاج للسفير البريطاني في بغداد عبروا فيها عن قلق العراقيين البالغ من الوضع في فلسطين وطالبوا بتحديد الهجرة الصهيونية

ان موجة التاييد العام في العراق لابناء الشعب العربي في فلسطين كانت قد احتدمت خلال العام ١٩٣٩ . مع بوادر نشوب الحرب العالمية الثانية . ففي هذه الفترة بدات اعمال العنف في فلسطين اكثر مما كانت عليه سابقا . بسبب السياسة التي اتبعتها الصهيونية للضغط على الشعب العربي في فلسطين وقد سبق هذا في العام ١٩٣٨ . ان توجهت الانظار بجدية اكثر من جانب البرلمان العراقي . لايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية . واتجه اهل فلسطين الى الملك غازي من اجل مساندة قضيتهم في مقاومة الانتداب الانكليزي والوجود الصهيوني . وانتقد النواب والاعيان الحكومات المتعاقبة لخلو خطب العرش من التطرق الى قضية فلسطين . وعلق النائب محمد مهدي كبة بقوله . ان قضية فلسطين هي جزء لايتجزأ من قضيتنا القومية الكبرى. ونبه الحكومة بان تتخذ موقفا فاصلا وصريحا ازاء فلسطين بالاتفاق مع الاقطار العربية .

وطالب البرلمان العراقي بان يكون للعراق دوره المهم في حل قضية فلسطين .

تألف وفد برلماني برئاسة مولود مخلص رئيس مجلس النواب لحضور المؤتمر البرلماني للاقطار العربية والاسلامية الذي انعقد في القاهرة وللفترة من (٧ـ١١) تشرين الاول من العام ١٩٣٨[١] واستطاع الوفد ان يلعب دوره في المؤتمر خلال بحث قضايا العرب القومية وقضية فلسطين على وجه الخصوص . فقد ورد على لسان رئيس الوفد معارضته الشديدة اثناء مناقشات المؤتمر قوله .كيف تصبح هذه البقعة المقدسة وهذا التراث المقدس وطنا لقوم مبعثرين في التاريخ . كان ثورة العرب ودماء العرب وجهود العرب انما كانت لتفتح الطريق بعد الحرب العالمية لهؤلاء الذين لفظتهم الافاق من اورباء . وعلى اي حال فقد توصل المؤتمر البرلماني هذا الى جملة مقررات لحل قضية فلسطين . ابرزها اعتبار تصريح بلفور باطلا من اساسه ولاقيمة له في نظر العرب والمسلمين . كما اكد ضرورة منع الهجرة الصهيونية الى فلسطين . ورفضه لتقسيم فلسطين . واقترح انشاء حكومة وطنية دستورية بمجلس نيابي منتخب بالتمثيل النسبي بين العرب واصدار العفو الشامل عن المحكومين والمتهمين في حوادث الثورة الفلسطينية . واوضح المؤتمر بان تنفيذ هذه المقررات هو الحل الوحيد لقضية فلسطين .

لعب الملك غازي دورا لايستهان به من اجل القضية الفلسطينية حتى غدا محط انظار بعض الفلسطينيين . الذين وجدوا فيه روحا قومية تدافع عن قضاياهم وتساندهم للتخلص من تركة الانتداب الانكليزي . وخطط الصهيونية التي تضاعفت هجرتها الى فلسطين . وناشدوه حول مصير قضيتهم وذكروا ان :«فلسطين بحاجة الى صوت من اصواتكم الجريئة» لكن الملك غازي كان يعرف بان ليس بامكانه خدمة القضية الفلسطينية عن طريق الجهود الدبلوماسية والتوسط لدى الانكليز . لكونهم غير منصفين للحق العربي .

لذلك فان تطور الاحداث اللاحقة مع بداية نشوب الحرب العالمية الثانية . قد خلق جوا نفسيا في عدم الولوج بهذه القضية كليا . نتيجة لاحتدام الصراعات الداخلية والتطورات التي تطرقنا اليها . وبالرغم من هذا كله فان الحكومات التي توالت على الحكم في العراق خلال فترة الحرب العالمية الثانية قد اولت اهمية لاباس بها لهذه القضية . على ان الدور المهم والمؤثر قد نضج من قبل قوى المعارضة .داخل مجالس النواب والاعيان . لتحديد الموقف من القضية الفلسطينية . التي شعر الراي العام العراقي بانها في حكم النسيان ولابد للحقيقة ان تذكر . فان نوري السعيد . قد اولى اهتماما كبيرا منذ البداية بالقضية الفلسطينية وخصوصا بعد مؤتمر لندن المنعقد في ٧ شباط ١٩٣٩ . الذي لم يتم التوصل من خلاله الى حل للقضية الفلسطينية وكان انعقاد هذا المؤتمر او مايسمى بمؤتمر المائدة المستديرة . نتيجة للتآزر القومي مع الشعب العربي في فلسطين في نضاله ضد الاطماع الاستعمارية والصهيونية . فاضطرت بريطانيا في العام ١٩٣٩ . الى الاعتراف باهتمام العرب المتزايد بالقضية الفلسطينية . ولذلك دعت للمؤتمر المذكور وهو اول مظهر من مظاهر الشعور القومي الموحد خلال تلك المرحلة .

واصبحت لندن . في غضون شهر شباط ١٩٣٩ مركز الثقل والجاذبية بعد ان بدأ الناس بمتابعة انباء المؤتمر باهتمام وامل . سيما وان الدول العربية المستقلة شاركت في المؤتمر وهي مصر والعراق والسعودية وشرق الاردن واليمن . وكانت وجهة النظر انذاك ان مشاركة هذه الدول في مباحثات مستقبل فلسطين يحمي عروبتها .

وقدمت بريطانيا اقتراحات تنطوي على انهاء الانتداب في فلسطين ووضع دستور دولة فلسطين المستقلة تحت الحماية البريطانية على ان تتمتع الاقلية اليهودية فيها بحماية تقترن بضمانات معينة . ويمضي الوقت على المؤتمر ونتيجة لاحتدام المناقشات . اصبح من المتعذر الوصول الى اتفاق لان العرب يريدون الاستقلال وهم الاكثرية واليهود يعارضون الاستقلال ماداموا اقلية .

لذلك اعلنت الحكومة البريطانية عن اصدار الكتاب الابيض في ١٧ مايس ١٩٣٩ . الذي تضمن سياستها بشأن فلسطين . بعد فشل مؤتمر لندن وعزمها على تنفيذه بغض النظر عن قبول او رفض الطرفين العربي واليهودي . وقد حوى الكتاب الابيض بعض المقررات التي تقتضي في غضون عشرة اعوام عن قيام دولة فلسطينية مستقلة ترتبط ببريطانيا بمعاهدة تصون على نحو مرض من جميع المصالح للطرفين . وحددت الحكومة البريطانية فيه ايضا الفترة الانتقالية من حكم الانتداب لتنمية الحكم الذاتي شيئا فشيئا . اما الهجرة اليهودية فقد حددتها بريطانيا ب(٧٥,٠٠٠) الف نسمة خلال الاعوام الخمسة من تاريخ نشر هذا الكتاب . وتحظر بعدها الا بموافقة العرب واستقبل الصهيونيون الكتاب الابيض بالاستياء والعداء .

وفي جلسة مجلس الامة المشتركة المنعقدة في ١٩٣٩/٦/١٢ . اعلن عبدالاله في خطاب العرش بان :«مساعي الوفد العراقي في لندن اسفرت عن نشر الكتاب الابيض» ولم يحاول توضيح ذلك . بينما اجاب نوري السعيد (رئيس الوزراء) عن موقف الحكومة من الكتاب الابيض قائلا بان العراق لا يوافق عليه واكتفى بذلك فقط .دون التعليق على ما دار في مناقشات المؤتمر[٢] كما ان نوري السعيد كان قد اصدر بيانا خاصا عن الحوادث التي وقعت خلال شهري نيسان وايار لسنة ١٩٤١ . تطرق فيه عن نتائج هذه الحوادث وانعكاساتها على القضية الفلسطينية[٣] وعلل بان حماسة واندفاع العراقيين ازاء القضية الفلسطينية اصبح واضحا . وهي سبب لكل الحوادث التي استقطبت اهتمام الجميع بقضية فلسطين . وقال :«ان قضية فلسطين هي علة العلل في تعكير صفو العلاقات بين العراق وبريطانيا . واضاف بان كل تحسن في هذه القضية من شانه ان يحسن العلاقات مع بريطانيا ويوفقها» . والحقيقة فان قضية فلسطين قد شغلت تفكير نوري السعيد خلال فترة حكمه سواء على الصعيد الرسمي او على الصعيد الشعبي .

كما اولى رشيد عالي الكيلاني اهتمامه بالقضايا العربية والقومية بشكل عام وقضية فلسطين على وجه الخصوص . واعتبرها جوهر قضية العرب . واخذ على نفسه الاستمرار في مواصلة جهوده الدبلوماسية مع الحكومة البريطانية لغرض التوصل الى حل منصف وعادل للقضية الفلسطينية ولامناص للباحث في الحركة التي وقعت في العراق في مايس ١٩٤١ . من الالتفات الى عوامل واسباب هذه الحركة التي ترجع الى ماقبل ثلاث سنوات او اكثر من قيامها . فقد كانت حماسة العراقيين لقضية فلسطين اخذة بالاشتداد قبل اعلان الحرب العالمية الثانية . اذ ان الصحف العراقية اخذت تهاجم السياسة الانكليزية المتبعة في فلسطين هجوما عنيفا خلال المدة التي انعقد فيها مؤتمر المائدة المستديرة في لندن . وقد الهبت هذه القضية مشاعر الشباب لتاييد الحركة الوطنية كاحد الاسباب المهمة لقيامها

كان مجلس الوزراء قد وافق على قرار اتخذه في ١٩٤٠/٢/٢٤ فيما يختص بلائحة قانون الميزانية العامة لسنة ١٩٤٠ المالية . ولما تسلمت وزارة الكيلاني الثالثة الحكم . وافقت على فتح فصل جديد فيها برقم (١٢٣) وبعنوان مساعدة لمنكوبي فلسطين . وتقرر تخصيص مبلغ مقداره (٦٠,٠٠٠) الاف دينار لهذا الغرض وانشرح الراي العام العراقي لمجيء المفتي الحسيني الى العراق في ١٥ تشرين الاول من العام ١٩٣٩ . اذ ان وصوله كان محاولة منه لكسب ود الراي العام في العراق للمطالبة بحقوق فلسطين

ان حماسة العراقيين لقضية فلسطين اخذت بالاشتداد قبل اعلان الحرب العالمية الثانية . كما ان الصحف العراقية . اخذت تهاجم السياسة الانكليزية المتبعة في فلسطين هجوما زاد عنفا خلال المدة التي انعقد فيها مؤتمر المائدة المستديرة في لندن . والذي نتج عن اصدار الكتاب الابيض المشار اليه .

وحينما قامت الحرب العالمية الثانية . ظهر التقارب بين الاقطار العربية وبرز التعاطف الشديد بين الشعب العربي حول قضية فلسطين لكن الحكومة العراقية التي على راسها نوري السعيد والوصي عبدالاله ارادت ان يقف العراق الى جانب بريطانيا دونما قيد او شرط سواء على صعيد القطر ام على صعيد القضية الفلسطينية . حيث اتفق الاثنان على تجميد قضية فلسطين الى ما بعد انتهاء الحرب .

لقد برز دور النواب والاعيان في هذه الفترة للمطالبة الشديدة بحل القضية الفلسطينية ووضع الحلول الناجعة لها . وجعلوا اثناء مناقشة خطاب العرش على الكتاب الابيض الذي صدر في العام ١٩٣٩ . خبث نعتوه بمختلف النعوت . ونددوا بسياسة الارهاب والتعذيب التي مارستها وتمارسها السلطات البريطانية المنتدبة على فلسطين . وقد جاء في خطاب العرش مايلي :«ان حكومتنا لاتزال تعير اصدق اهتمامها وعنايتها الى القضايا التي تهم الاقطار العربية المجاورة . وان المساعي التي بذلها وفدنا بالاشتراك مع وفود الدول العربية الاخرى في لندن . قد اسفرت كما تعلمون عن نشر الكتاب الابيض ! على نصوص صريحة قاطعة لتساعد على فهم مرامي الحكومة البريطانية فيما يتعلق بتقرير الحكم الوطني في فلسطين والقضاء على مطامع السياسة الصهيونية ولوضع حد للشكوك والمخاوف التي لاتزال مع الأسف تسبب الحوادث المؤلمة وتثير القلق في ذلك القطر العزيز محط امال العرب والمسلمين . اننا مازلنا نعتقد بان ازالة تلك الشكوك وايجاد الثقة انما هما بيد الحكومة البريطانية التي تربطنا بها اوثق روابط التحالف والصداقة .

وبدات مناقشات النواب للرد على خطاب العرش . فتطرق النائب ابراهيم عطار باشي بقوله :«هاهي فلسطين الدامية . فلسطين المعذبة لم يذكر لنا التاريخ ان امة من الامم ظلمت مثلما ظلمت فلسطين حتى في العصور المظلمة . فان الجهود التي بذلت والمؤتمرات التي عقدت لحل قضيتها واخرها مؤتمر لندن الذي اشتركت فيه الحكومات العربية . والذي كانت الامال معقودة عليه باءت تلك المساعي كلها بالفشل عندما صدر الكتاب الابيض . الذي سود تاريخ بريطانيا في قضية فلسطين وذلك الكتاب الذي محا تلك الامال والذي لم نجد فيه من العدالة والانصاف حرفا واحدا وانما هو صدمة للقضية العربية الكبرى .

وتحدث النائب عبدالقادر السيلب حول هذه القضية متهما بريطانيا بخداع العرب . قائلا :«جاء خطاب العرش صريحا في نقد الكتاب البريطاني الذي اسموه «ابيض» وقد حوى كل سواد واضاع اماني العرب في حل القضية الفلسطينية بطريقة السلم . وذهبت جميع الجهود سدى . ولم تبرهن الحليفة مع الاسف على حسن نياتها للعرب فغضت الطرف عن الامر الواقع وعن الحقائق الملموسة وراحت تحاول خداعنا بحلول تتضمن صراحة بقاء فلسطين لقمة سائغة للاستعمار البريطاني» . واشار النائب زامل المناع حول وعود بريطانيا وعدم تنفيذها لتلك الوعود بقوله :«نتكلم عن قضية فلسطين فما حصل لها غير الوعود . كتاب ابيض واخر اسود . وهذا امر عجيب من حليفتنا عالية الشان . ونرجو من رئيسنا حبيب الامة والوطن . ان يتصل بالحليفة ويخلص لنا قضية فلسطين المظلومة» .

وتطرق النائب عبدالمهدي ذاكرا بان قضية فلسطين لم تصبح الشغل الشاغل للاقطار العربية فحسب بل هي تهم كل بيت عربي . وقال ايضا :«ماذكرت فلسطين في بلادنا او في مجلسنا الا والتهبت شعور البلاد واعضاء المجلس . وحق لشعور ابناء البلاد وشعور اعضاء المجلس ان يلتهب عند ذكر فلسطين . لان فلسطين جزء من جسم الوطن الاكبر . وحق للعراقيين ان يهتموا بما يقع في فلسطين من سلب ونهب وتعذيب وتشريد . لان لنا في فلسطين اهلا وعشيرة . كما تحدث النائب عبدالوهاب محمود عن خطاب العرش . قائلا لقد حظي باهتمام القضية الفلسطينية هذه المرة وجاء مؤكدا فالسعي لنيل بقية الاقطار العربية حقوقها واستقلالها وعلق النائب داود احمد الجلبي بقوله :«لقد لفت نظري حادث مهم اريد ان يطلع عليه المجلس العالي وهو ما تقدم به (١٤٠) عضوا من اعضاء الكونغرس الامريكي مطالبين الرئيس روزفلت بتطبيق وعد بلفور في فلسطين وقال ايضا :«الان قد انفتح امامنا ان نناقش القضايا وان نطلب من الحكومة ان تقوم بما يجب في مثل هذا الموضوع» . واعتقد بان اعضاء الكونغرس كانوا تحت تاثير المعلومات والمصادر الصهيونية . وهم بعيدون عن معرفة الاماني العربية . وقدم مقترحا بان يقوم مجلس النواب باعتباره الهيئة الشعبية المتمثلة للعراق بتقديم مذكرة احتجاج الى الكونغرس الامريكي يوضح فيها قضية فلسطين ويشرح مستقبل واماني العرب في هذا الجانب .

استمرت مناقشات النواب لقضية فلسطين في اجتماعاته ودوراته اللاحقة ولم يدخروا جهدا في سبيل اظهار هذه القضية الى حيز الواقع ليقتنع المستعمرون بضرورة حسمها . فقد تحدث حمدي الباجه جي رئيس الوزراء امام المجلس النيابي حول موضوعات سياسته ومنها القضية الفلسطينية وقال :«لقد جاء الوقت ان تاتي الحكومات العربية باشياء ملموسة لخلاص عرب فلسطين من الكارثة التي تحيط بهم» واكد ضرورة اتخاذ التدابير لاحباط هذه الكارثة الصهيونية . وقال مخاطبا النواب :«يجب ان تعلموا حضراتكم ان الوزارة الحاضرة عندما تسلمت زمام المسؤولية بحثت قضية فلسطين بحثا مستفيضا قبل اجتماع الاسكندرية بكثير واتخذت قرارات على جانب عظيم من الخطورة» وذكر بان على الحكومات العربية ايضا ان تجتمع وتقرر صرف مبالغ للدعاية في واشنطن ولندن . ولن يكون جمع هذه المبالغ من قبل هذه الحكومات ومما تجدر الاشارة اليه في هذا الصدد بان اجتماع الاسكندرية قد عقد في اليوم ٢٥ كانون الاول ١٩٤٤ بعد ان تقرر انبثاق اللجنة الفرعية التي اقرتها اللجنة التحضيرية المكلفة باعداد مشروع جامعة الدول العربية . والتي سيرد البحث عنها في الفصل الاخير من هذه الرسالة .

وقد رد النواب على حديث رئيس الوزراء فتحدث النائب طارق العسكري بان موضوع فلسطين الذي يقول عنه رئيس الوزراء بان النواب لم يقوموا باي عمل سوى الكلام . وقال :«فماذا ينتظر منهم سوى الكلام . سيدي ان الكلام هو سلاحنا الوحيد . اما الوزارات السابقة فالكل يعلم الجهود الجبارة التي بذلتها في هذا الموضوع» وقال ايضا :«اود ان اسال رئيس الوزراء بعض الاسئلة في هذا الشان وهي

(١) هل بذلت المساعي الان لاطلاق سراح بعض الزعماء الفلسطينيين الابرياء المعتقلين في جنوب افريقيا . واذا كان الجواب نعم . فهل اسفرت هذه الجهود عن نتيجة .

(٢) هل طلب من الحكومة البريطانية تحديد موعد لايقاف الهجرة الى فلسطين

(٣) هل فكرت الحكومة الحاضرة بالقيام بالتشريع اللازم مع بقية البلاد العربية لمكافحة الصهيونيين وسد اسواق البلاد العربية امام بضائعهم .

كما تحدث النائب حسن السهيل قائلا بان مسالة فلسطين فوق المسائل الاخرى . وهي قضية الامة جميعا . ورد رئيس الوزراء حمدي الباجه جي على هذه التساؤلات قائلا :«لا اود ان اطيل الكلام عن فلسطين ومالها من الاهمية العظمى . وان هذا واضح ومعلوم لدى الجميع واضاف بان مشروع التقسيم معناه تاسيس كيان دولي للصهاينة في الشرق ومهما صغر ومعناه استقلال الصهاينة في بقعة على ارض فلسطين وان نتائج هذا خطيرة للغاية.

كما قدم مذكرة بتاريخ ٢ تشرين الاول ١٩٤٥ من الحكومة العراقية الى الحكومة الامريكية فند فيها سياسة تفضيل اليهود على العرب . وطالب بانصاف القضية الفلسطينية .



اما في مجلس الاعيان . فقد تحدث العديد من الاعيان عن القضية الفلسطينية وطالبوا الحكومة باتخاذ موقف حازم لمساندتها . بحكم كونها اصبحت تهدد كل قطر من الاقطار العربية على حد سواء . وندد الاعيان بمؤتمر لندن والقاهرة . ووصفوا فشلهما . حيث ذكر العين مصطفى العمري بقوله :«رغم موقف الاقطار العربية باجمعها متحدة شعبا وحكومة في هذه القضية المقدسة وشرحهم المطالب المحقة للشعب العربي . الا ان ذلك لم يات بشيء يرضي طموح العرب . وندد العين المذكور بالكتاب الابيض بكونه لايلتقي ومطالب العرب . مما ادى الى رفضه من قبل العرب جميعا وتطرق العين عبدالمحسن شلاش منتقدا خطاب العرش كونه لم يتوسع في موضوع القضية الفلسطينية كما تحدث العين ناجي السويدي بقوله :«ان الانكليز لم يهتموا بقضية فلسطين . وعلى العرب ان يتدخلوا بصورة رسمية لصالح القضية الفلسطينية» . وقال ايضا بان توحيد صفوف الامة ومطالبتها بما يمليه عليها الواجب ومالها من حقوق سيحقق لها النجاح حتما .

كما تحدث العين محمود صبحي الدفتري متهما الوزارة بعدم اهتمامها بقضية فلسطين قائلا باننا لم نجد في بيانات الحكومة معالجة عملية لحلها عدا ما ظهره رئيس الوزراء من شعور واحساس نحوها . وماوعد بها من وضع مبالغ في ميزانية السنة القادمة لغرض الدعاية لها كما طالب العين ابراهيم كمال مطالبا بالعمل على حسم قضية فلسطين وذكر :«ان بقاء فلسطين مستعبدة يشكل خطرا على سلامة المنطقة» واعقبه العين محسن ابو طبيخ بقوله :«ان العرب بهذا المجموع يكونون حتما اذا اتفقوا او اتحدوا قوة يحسب لها حسابها على شواطىء البحر المتوسط مهما كانت السياسة غاشمة وطاغية» . وذكر ايضا بان فلسطين مازالت تعاني من الظلم جراء السياسة الغاشمة التي تتبعها الصهيونية وانها لم تكن من القضايا البسيطة في تفكير العرب . اذ لايمكن لاي عربي كان ان يشعر بانه قد حقق استقلاله وفلسطين مهضومة الحقوق . واكد العين المذكور بانه لايمكن للعراق ان يخفي شعوره لكل ما يصيب فلسطين من اذى فهو عليه ان يسعى ويطلب لفلسطين حياة حرة مستقلة .

يتضح من هذه المناقشات ان البرلمان قد شهد عبر سنوات تركيزا واهتماما واضحا حول مصير فلسطين . اذ كانت المناقشات تدور في الغالب بين النواب المتحمسين للقضية الفلسطينية داخل البرلمان وممثلي نظام الحكم . واثارت هذه المناقشات انزعاجا للانكليز واغاظتهم . فقد هاجموا هذه المناقشات وامتعضوا منها . وحين عاد توفيق السويدي وزير الخارجية من مهمته المتعلقة بفلسطين[٤] حيث مثل العراق في المؤتمر المذكور بعد عودة نوري السعيد ووجهت اليه من قبل البرلمان الاسئلة والانتقادات الحادة بسبب عدم التوصل الى الحل المنشود . وخيب الامال في امكانية اجراء تبديل جوهري في السياسة البريطانية نحو فلسطين . لهذا اخذت الحكومة تدافع عن مواقفها وتؤكد نجاح السياسة العراقية حيال القضية الفلسطينية . كونها قد حققت الدعوة لعقد مؤتمر لندن المار ذكره .

وعلى اية حال فقد اغنى النواب والاعيان في بداية كل دورة من اجتماعات مجالسهم القضية الفلسطينية في مناقشاتهم المطولة .

ومن الجدير بالذكر ان قضية فلسطين . قد لعبت دورا مهما في تدهور العلاقات العراقية ـ البريطانية . طالما وان المخاوف من تزايد النشاط الصهيوني في بريطانيا اخذت تزداد .

ان مناقشات النواب والاعيان لقضية فلسطين كانت تفصيلية اذ بحث البرلمان مشكلة فلسطين اثناء مناقشة ميثاق الجامعة العربية وطالب ان تكون قضية فلسطين . هي قضية العراق . حتى ان العين محسن ابو طبيخ قد هاجم الميثاق قائلا : «ان الموقعين عليه وقعوا بالايدي والاقلام ولم يصدقوا عليه بالقلوب» .[٣]

وبعد فشل مؤتمر لندن واثناء مناقشات النواب والاعيان لنتائج هذا المؤتمر . طالب نوري السعيد رئيس الوزراء في حينها ان تكون جلسة مجلس الامة سرية . وذكر خطورة القضية . بعد فشل المؤتمر المذكور وضرورة عرضها على الامم المتحدة والجامعة العربية . واحتمل ان يتم التوصل الى قرارات حاسمة بشانها ومن اجل ذلك طلب عقد جلسة مشتركة لمجلس الامة . بعد الموافقة على ذلك . الا ان هذا لم يطفىء حماسة النواب المعارضين للحكومة وبقيت معارضتهم وامتعاضهم الشديدين طوال فترة انعقاد المجلس . وتقرر ان يبرق رئيسا مجلسي الاعيان والنواب برقية احتجاج الى الحزبين الجمهوري والديمقراطي في امريكا . يحتجان احتجاجا شديدا باسم مجلس الامة العراقي على تصريحات اقطاب الساسة الامريكيين بشان قضية فلسطين وتشجيع الهجرة الصهيونية اليها . بدون قيد او شرط . وهو ليس اول احتجاج يبعثه العراق الى ساسة العالم في هذه القضية . بل انه حلقة جديدة مكملة لحلقة الاحتجاجات التي يثير فيها البرلمان العراقي .

وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية شهدت القضية الفلسطينية تطورات مهمة . اسهم البرلمان في ابداء رايه فيها نظرا لتطور الاحداث فيما بعد كما استنكر النواب مواقف الدول الكبرى وتحميلها مسؤولية ضياع هذه القضية وعلى راسها بريطانيا . وطالب بعضهم بالغاء المعاهدة مع بريطانيا وقطع العلاقات مع امريكا . وتاليف قوة عسكرية للمساهمة في الجهاد في فلسطين واكدوا بان الاحتجاج لايخدم القضية وطالبوا باجراءات فعالة . وجاء قرار التقسيم في الامم المتحدة ليثير ضجة كبرى في العراق . حيث طالب الاعيان والنواب التعرف على اسلوب الحكومة في معالجة المشكلة . ورغم هذا فان مجلس الامة . اكتفى بالقول بان المسالة خطيرة . واقترح جمع التبرعات من الاعضاء .

ان اجتماعات مجلس الامة عبرت عن الاحتجاج الواضح بشان هذه القضية . وحاول النواب والاعيان اتخاذ بعض الترتيبات اللازمة لمساعدة فلسطين وانقاذها . واحباط التقسيم .

ولعل من الصائب ان نقول بان موقف الشعب العربي في العراق . كان اكثر تاثيرا واشد حماسا من المواقف الرسمية . التي كانت معرضة لضغوط اجنبية وداخلية . ثم ان الحكومات المتعاقبة لم يكن في مقدورها او في مصلحتها السماح للنشاط الشعبي بالتوسع على حسابها باستثناء فترة قصيرة بعد الحرب العالمية الثانية . استطاعت الجماهير العراقية بالتعبير عن مشاعرها نحو فلسطين . ومطالبتها القوى الاجنبية المهيمنة على العراق والوطن العربي لتغيير مواقفها بذلك .

والواقع فان البرلمان العراقي . لم يكن يقوى على ابعد من الاحتجاج وارسال برقيات الاستنكار والقاء الخطب الطويلة والحماسية المنددة بالصهيونية والاستعمار . واذا جاز لنا القول بان الراي العام في العراق والمعارضة داخل المجلس النيابي . قد نظرا الى القضية الفلسطينية نظرة قومية خالصة . وهي من الاهمية بمكان . واعتبرت قضية العرب المصيرية . والمعبرة عن النهضة الصحيحة للامة العربية . من اجل احياء مفاخر العرب وامجاد الامة العربية لكن معارضة البرلمان لم تتجاوز الخطب الرنانة والتصريحات الشديدة . ولم تكن الحكومات العراقية قوية الى درجة تستطيع ان تنفذ ما يريده البرلمان . لان الدولة لم تكن تستطيع مواجهة القوى الكبرى وحدها . كما لم تكن هناك جهود موحدة بين الدول العربية لاتخاذ اجراء موحد في هذا السبيل .

■ في الحلقة المقبلة ■

موقف البرلمان من الاعتداء الفرنسي على سورية ولبنان

■ الهوامش ■

(١) ضم الوفد ابراهيم عطار باشي . ابراهيم الواعظ . توفيق السمعاني عثمان العلوان . حسين النقيب . محمود الملاح . علي الذليمي وعبدالوهاب الظاهر . جريدة الزمان . في ١٩٣٨/١٠/٥ .

(٢) مثل العراق في مؤتمر لندن نوري السعيد رئيس الوزراء . وفي ١٢ شباط ١٩٣٩ التحق توفيق السويدي لمساعدة رئيس الوزراء في مهمته وليخلف السعيد في المؤتمر . اذ عاد نوري السعيد الى بغداد بعد يومين من القاء خطابه في المؤتمر . عباس عطية جبار العراق والقضية الفلسطينية . رسالة دكتوراه ١٩٧٩ . ص ص ٢٧٢ـ٢٧٣ .

(٣) ان سبب عودة نوري السعيد الى بغداد بسبب تسلمه برقية رمزية تشير الى اكتشاف مؤامرة حاول القيام بها بعض ضباط الجيش . تجدت فتحي صفوت . العراق في مذكرات الدبلوماسيين الاجانب . (رد نوري السعيد على مذكرات موريس بيترسن) . ص ٢١١ .

(٤) وجه توفيق السويدي كتابا سريا ومستعجلا الى رئاسة الديوان الملكي . بسكرتارية مجلس الوزراء من القاهرة وهذا نصه : انتهى المؤتمر بالفشل لرفض الوفد البريطاني تحديد الانتقال بمدة معلومة نقطة الوفود العربية كانت متفقة على تاييد عرب فلسطين بقيت انا هنا لاربعة ايام بامل ايجاد حل ان امكن والا اسافر الى باريس حسب ترقيتكم . المركز الوطني للوثائق : البلاط الملكي . الوحدة الوثائقية رقم الملفة ٥ـ ١٥٠ ورقم الوثيقة ٩٢ .

■ ممثلو الشعب يقرون قانون الجنسية والاحوال المدنية ■

■ كتب ـ عدنان العامري :

ـ اقر المجلس الوطني في جلسته صباح امس ، مشروع قانون الجنسية والاحوال المدنية ، بعد مناقشات مستفيضة للفقرات التي تم تاجيلها بناء على توصية السادة الاعضاء خلال جلساتهم الاسبوع الماضي ، توخيا للدقة .

والفقرات التي تمت مناقشتها والتصويت عليها ، هي :
(١٠) و (١١) و (١٢) و (١٣) و (١٦) و (١٩) و (٢٣) و (٢٤) من المادة الثانية التابعة للفصل الثاني من مشروع القانون ، تلاها السيد سلطان الشاوي رئيس لجنة الشؤون القانونية والادارية في المجلس ، بحضور السيد اللواء يونس سليمان حسن مدير الجنسية والاحوال المدنية العام وممثلين عن وزارة الداخلية .

■ وقد جاء في الاسباب الموجبة لاقرار هذا القانون الاتي :

نظرا لان قرار مجلس قيادة الثورة رقم (١١٥٠) الصادر في ١٩٨١/٨/٢٧ قضى بتوحيد مديريتي السفر والجنسية العامة والاحوال المدنية العامة بمديرية عامة واحدة تسمى (مديرية الجنسية والاحوال المدنية العامة) ، وانلط بها اصدار البطاقة الشخصية بهدف توحيد وثائق المواطنين بوثيقة واحدكبديل عن هوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية .

وبغية انشاء نظام ممكنن للمعلومات المدنية يخدم عمليتي توحيد اجراءات العمل ومحافظ المعلومات لمديرية الجنسية والاحوال المدنية العامة التي ستكون البطاقة الشخصية الموحدة جزءا من هذا النظام وضبط قيود الجنسية والاحوال المدنية للمواطنين داخل العراق وخارجه التي ستعتمد تخصيص ارقام مدنية للمواطنين من الحاسبة الالكترونية لضمان الدقة في العمل وعدم منح اكثر من رقم مدني واحد لاي مواطن من جهة اخرى .

فقد وجد انه من الضروري اعادة النظر في قانوني الجنسية العراقية والاحوال المدنية النافذين وتوحيدهما بقانون واحد يؤمن الصيغ القانونية لاسلوب عمل توحيد وثائق تعريف المواطنين بالنظام الممكنن للمعلومات المدنية ولتامين ماتقدم شرع القانون .

■ وتحدث اللواء مدير عام الجنسية والاحوال المدنية في ختام جلسات مناقشة مشروع القانون مؤكدا الاجواء الديمقراطية الرائعة التي سادت المناقشات التي كان لها الاثر الكبير في انضاج هذا المشروع واخراجه قانونا متكاملا يتماشى وروح العصر ويتلاءم مع سنن التطور الحضاري الذي يشهده قطرنا المناضل بقيادة رائد نهضتنا ورمز عزتنا الرئيس القائد صدام حسين .

كما اكد اللواء مدير الجنسية ، اهمية وحيوية هذا القانون المتصلة بحاجات المجتمع ومايحققه من مردودات ايجابية على مجمل حركته ونمائه الاجتماعي والاقتصادي ، ليس لما جاء في فصوله ومواده من ضبط لقيود الافراد ومنع التداخلات الضارة والمؤذية للفرد وللدولة معا فحسب .. انما ، بما يوفره هذا القانون من بيانات واحصاءات دقيقة لكافة انشطة الدولة والجهات المستفيدة ذات الصلة بالافراد .

واشار الى ان واحدة من المعايير الاساسية في قياس تقدم الامم والشعوب المعتمدة اليوم ، هو بما تمتلكه من نظم معلومات كفوءة لانها توفر فرصا افضل للتخطيط والبناء السليم وتختزل الوقت والجهد وتحقق الدقة المتناهية في التنفيذ والاداء .

واوضح اللواء مدير الجنسية والاحوال المدنية ، بان القدرات الذاتية للملاكات الوطنية الكفوءة والمتابعة الميدانية المباشرة من قبل اعلى المسؤولين في وزارة الداخلية ، كانت وراء تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع نظام المعلومات المدنية التي تعتبر من اهم مراحله ، وان ماتحقق من نجاحات يبعث على الاطمئنان والسرور في آن واحد .

واختتم حديثه بالقول : ان ما قطعناه من شوط في هذا المجال توج بمناقشة المجلس الوطني لقانون الجنسية والمعلومات المدنية ، مطمئنون عليه ، والذي سيضعنا على اعتاب نهضة شاملة في الوسائل والاساليب يكون في قدرتها مواكبة التطور الحضاري على مدى قرون عديدة ويجعل من نظام دائرة الجنسية .. وعاء كبيرا يحتوي الكثير من المعلومات التي تتطلبها ظروف التطور الحضاري وسيكون بمثابة المعين الذي يرفد الكثير من انظمة الدولة الفرعية لخدمة انشطتها الخاصة وتنظيمها .



اراء وملاحظات في مشروع قانون تعديل قانون ايجار العقار

■ بعد ذلك ناقش السادة اعضاء المجلس الوطني مشروع قانون تعديل قانون ايجار العقار رقم (٨٧) لسنة ١٩٧٩ ، الذي تلاه السيد جواد رضا ابو الحب رئيس لجنة الشؤون المالية والتخطيط بحضور ممثلين عن وزارتي المالية والعدل ..

وبعد فتح باب النقاش ، تحدث السيد محمد عيلان الغرباوي قائلا : حظي مشروع التعديل بمناقشات مستفيضة في جلسة المجلس في الرابع عشر من شهر مايس عام ١٩٨٩ . وقد اعيدت مناقشات الموضوع في لجنة الشؤون المالية والتخطيط وكانت الاتجاهات تشكل الاتي :

ـ اتجاه يطلب ضرورة الغاء الفقرة (ح) واستثناء ايجار المحلات والشقق المخصصة لغير اغراض السكن من قانون الايجار .

اتجاه يطلب الغاء التعديل

ولكن ما ورد في تقرير اللجان جاء منسجما ومحققا العدالة بين المؤجر والمستاجر ضمن المرحلة الراهنة ..

التعديل الذي اقترحه العضو عيلان يقضي برفع النسبة الى ١٢٪ أو ١٥٪ او باية نسبة مقاربة موفقة . يحقق لاصحاب العقار مبالغ اضافية تشجعهم على الاستثمار في هذا المجال ، ويحقق هذا التعديل . ايرادا للخزينة وبالتالي يحد من جشع المؤجرين في حالة اطلاق الايجار .

■ العضو عبيد دخيل الطائي : يرى ضرورة ان ياخذ القانون فعله في ايجار المحلات التجارية في الاقضية والنواحي التي تتم عادة بالمزايدة العلنية ولما لها من مردودات سلبية التي تضر بمصلحة المواطنين في احيان كثيرة ..

■ ويرى السيد فواز دحام هليل ، بان يعمل على تطبيق القانون بعد شهرين لاكثر كما جاء براي اللجان المختصة والمشكلة بشان دراسة المشروع ان يطبق بعد مرور ستة من تاريخ نشره في الجريدة .. وهذا كما يؤكده العضو ، ان اكثر المستاجرين لايتمكنون من ترك هذه المحلات او المكاتب لان ايجاراتها رخيصة ، ولاعطاء الفرصة الاكثر للشروع والمبادرة ببناء العمارات في الاراضي المملوكة للمواطن والمتروكة حاليا وغير المستغلة ... كما تطرق الى موضوع الدور السكنية المؤجرة بايجارات قديمة زهيدة جدا موضحا رايه في ذلك ..

■ واشار السيد فوزي ابراهيم المشهداني خلال حديثه الى حالة عدم التوازن والعدالة في تاجير المحلات التجارية في الوضع الحالي لقانون الايجار .. ويرى ان تحديد النسبة يجب ان يتم على اساس احتساب القيمة الحالية وليس على اساس العمر الانتاجي للعقار المستاجر او على اساس سنة الاساس ..

وتساءل ، كيف يتم معالجة المستاجرين من الباطن ..؟

وماهو حكم قانون العقار والتعديل الحالي ..؟

واوضح ، ان واقع سوق العقار لايمثل زيادة العرض على الطلب ولو كان هذا فعلا يمثل واقع الحال لانخفضت قيمة الايجارات .

■ واوضح العضو نعمة عنون ، اهمية هذا التعديل التي تكمن في مسالتين اولاهما ، اعادة النظر بعقود مضى عليها زمن طويل مما الحق الضرر بالمؤجرين . وثانيتهما ، تشجيع رؤوس الاموال لتوظيف اموالهم في المساهمة بالنهضة العمرانية التي يشهدها قطرنا الحبيب بقيادة بطل النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين .

وقال ، ان العلاقة بين المؤجر والمستاجر ، هي علاقة تجارية ، حيث يحدد كل منهما قيمتها في ضوء دراسة الجدوى الاقتصادية .

ويرى السيد نعمة عنون ، ان قيمة المحل التجاري لاتتحدد بقيمة الارض والبناء حسبما ورد براي وزارة المالية ، وانما بقيمة العائد والربح المتوقع الحصول عليه .

واوضح ، ان وزارة المالية حين استثنت العقارات المعدة لاغراض غير السكن من قانون الايجار رقم (٨٧) لسنة ١٩٨٣ ، تهدف بذلك الى تحقيق مبدا العدالة بين عقارات الدولة وعقارات المواطنين .

■ بعدها ابدى السيد عبدالقادر الجنابي امين سر المجلس ملاحظاته بشان مشروع القانون ، مؤكدا ضرورة الفهم الشامل لطبيعة مفردات هذا المشروع المهم الذي يتطلب من السادة اعضاء المجلس ، وقفة جادة وواعية للارتقاء بالمسؤولية بما يخدم مسيرة عراقنا الناهض ..

■ اما السيد رحيم هادي الشمخي ، يرى ان هذا المشروع يمثل حالة متقدمة في تنظيم العلاقة بين المؤجر والمستاجر ، مذكرا بالاختلاف وعدم الاتفاق الذي وقعت به اللجنتان المختصتان (القانونية والادارية ، والمالية والتخطيط) حيث اقترحت الاولى نسبة ١٥٪ والثانية ١٢٪ ..

وتساءل هل سيعوض المستاجر جراء صيانة وترميم محله بعد زيادة نسبة الايجار او في حالة تركه المحل ..؟

■ والسيد علي عكبليه الكعبي ، يرى ضرورة تحديد مدة سريان العقود بعد نفاذ هذا القانون مع الاشارة الى نسب الزيادة ومددها .. كما يرى من الاسباب الضرورية لمثل هذا التشريع ، وجود عدد غير قليل من المستاجرين يدفعون مبالغ اتفق عليها لاحقا مع المؤجرين جراء الالحاح وان هذه المبالغ لاتخضع لرسوم ضريبية لان المحاسبة الضريبية تجري وفق ماورد بالعقد المبرم بالطرفين عليه .. وان تشريع القانون كما ورد في توصية اللجنة القانونية جاء منصفا للطرفين مع الاخذ بالتوصية المتعلقة ببدء التنفيذ بعد سنة من صدوره .

■ راي اللجان الاختصاصية ■

■ ويذكر ان مشروع قانون التعديل ، تمت دراسته من قبل لجنة الشؤون المالية والتخطيط ولجنة الشؤون القانونية والادارية ، وتبين الاتي :

ـ بينت وزارة المالية في كتابها بهذا الشان والموجه الى ديوان الرئاسة انه بالنظر لكون الظروف التي صدر في ظلها قانون ايجار العقار رقم ٨٧ لسنة ١٩٧٩ تختلف عن الظروف الحالية حيث نشطت الحركة العمرانية في القطر في السنين الاخيرة واصبح العرض اكثر من الطلب بالنسبة للعقارات التجارية وبالتالي فقد اتيحت للمستاجر حرية الاختيار . كما ان العلاقة بين المستاجر والمؤجر للمحل التجاري علاقة تجارية بحتة تحدد قيمة كل منهما على ضوء دراسته الجدوى الاقتصادية لمشروعه . لذا فان شمول المحلات التجارية باحكام القانون المذكور يكون على حساب احد طرفي العقد حيث ان المحل التجاري لاتتحدد قيمته الحقيقية بقيمة الارض والبناء ولكن بمقدار العائد او الربح المتوقع الحصول عليه من جراء استغلال المحل في حين ان محل السكن تقدر قيمته على اساس المنفعة الخدمية التي يمكن ان يوفرها للمستاجر .

لذا فقد اعدت مشروع القانون المرفق بما يضمن ذلك كما ارتأت شمول العقارات موضوع البحث باحكام الفقرة ٢ من المادة ٢٣ من القانون .

وقد ايدت وزارة العدل في كتابها بهذا الشان مشروع قانون التعديل .

غير انها اقترحت ان تستثنى العقارات الموصوفة في كتاب وزارة المالية والمؤجرة حاليا من مشروع التعديل المطلوب ولمدة ستة اعتبارا من تاريخ نفاذ قانون التعديل . او لمدة الايجار المحددة بالعقد ايهما اطول . وذلك تمكينا للمستاجرين من تدبير امورهم . على ان تزداد الاجرة السنوية لهذه العقارات الى النسبة المحددة في الفقرة (ج) من المادة الرابعة من قانون ايجار العقار النافذ . ويترك للمستاجرين حرية البقاء في الماجور او تركه اذا لم يرغبوا باشغاله .

درست لجنة الشؤون المالية والتخطيط مشروع قانون التعديل فايدته حيث وجدت ، ان الكثير من مستاجري المحلات التجارية قد استغلوا هذا القانون وتمسكوا بالايجارات القديمة التي اصبحت لاتتلاءم مع امثالها في الوقت الحاضر وقاموا بايداع بدلات الايجار لدى كاتب العدل مما الحق ضررا باحد طرفي العقد . كما ايدت اقتراح وزارة العدل بشان العقارات المؤجرة حاليا مع تعديل المدة الواردة في كتاب وزارة العدل والمحددة بسنة واحدة وجعلها سنتين من تاريخ نفاذ قانون التعديل لاعطاء فرصة اكبر للمستاجرين لغرض ايجاد البدائل لمحلاتهم او الاتفاق مع المالك بالشكل الذي نص عليه القانون .

■ هذا وسيناقش مشروع القانون ، في جلسات اعمال المجلس ، الاسبوع القادم استكمالا لجميع فقراته واقراره .

■ تصوير : رحيم حسن

السادة اعضاء المجلس : المشروع جاء منسجما ومحققا العدالة بين المؤجر والمستأجر ضمن المرحلة الراهنة



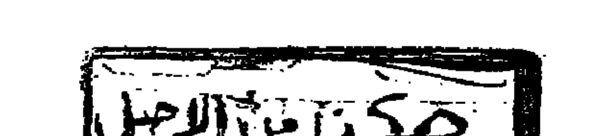
اهمية المشروع تكمن في تشجيع اصحاب رؤوس الأموال للمساهمة في النهضة العمرانية لعراقنا الجديد











آفاق الفن

الرسم والمربد

قبل اكثر من عامين طرحت فكرة اقامة معرض تشكيلي يتزامن وانعقاد مهرجان المربد في بغداد . والفكرة التي تنامت عبر المشاهدة والتجربة . حيث ان قيام معارض فنية يلفت نظر زوار المربد فيتوجهون نحو معرفة الفن العراقي وتطوراته . ومن ثم يبدأ بحثهم في الاوليات والمستجدات . وبالامكان ان تكون ايام المربد فرصة جيدة لنشاط فني منظم . وعلى هامش المهرجان كان الفنانون ينشطون من جهتهم لتقديم تجاربهم ومناقشة الضيوف في كثير من القضايا . وفي احدى المرات كان ابناء المربد يتحدثون باعجاب عن مشاهدتهم لمركز صدام ومقتنياته الفنية .

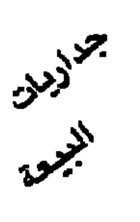
نقول ان الفكرة التي طرحتها « فنون تشكيلية » في السابق ووجدت صدى طيبا لدى اللجنة الوطنية للفنون التشكيلية . التي اعلنت في حينها عن عزمها تنظيم معرض يشترط فيه رسم قصائد مختارة من عيون الادب العربي قديمة وحديثة كان تكون تخطيطات مرفقة بالكلمات او رسوم مستوحاة من القصائد نفسها . لكن هذا لم يتم على مدى مربدين . وهذا هو المربد الثالث الذي يلي الاعلان او العزم على قيام مثل هذا النشاط . فهل في الزمن فسحة لتنفيذه ؟

ان الحقيقة تستدعي التفكير جدية بمثل هذا النشاط الذي يخدم الحركة الفنية ايما خدمة . وبالامكان اذا لم يكن الاستعداد كافيا لتنفيذ الفكرة السابقة . ان نقدم غيرها . على سبيل المثال معرض شامل لنتاجات الفن العراقي من مرحلة الرواد وحتى ماتحن فيه اليوم .

مع تقديم مطبوعات ثقافية من الكتب واللوحات المطبوعة المصغرة (البوسكات) التي كانت تطبعها دائرة الفنون . في مناسبات سابقة . اذ يعطي هذا النشاط زوار المربد صورة متكاملة عن حركة الفن العراقي . ويعوض بعض ما فات في المهرجانات السابقة . اضافة الى ان تكثيف النشاط الفني في زمن انعقاد المربد كل عام يعطي فرصا دورية للفنانين والانشطة على حد سواء . كما يتكامل ونشاط مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي .

■ خولة ابراهيم

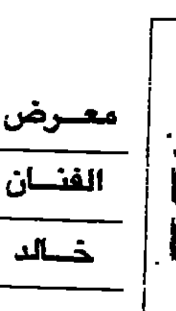
اشارات واخبار



لمناسبة يوم البيعة . اقيم في مركز صدام للفنون معرض للجداريات . دعت الى المشاركة فيه دائرة الفنون في هذه المناسبة العظيمة . و « الجدارية » كفن استمد مقوماته في زمن الحرب من معاني البطولة وسمات المجد التي كانت العراق . اتفق له الانتشار لمزيات عدة . كان منها دأب الفنانين على مواصلة العمل في هذا الميدان .

والتوزيع الذي يتم للجداريات حيث انها تقوم في الساحات والميادين العامة . جداريات المعرض المقام حاليا في مركز صدام تجسد ارادة الشعب العظيمة في مبايعة قائد النصر والسلام . السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

معرض الفنان خالد الجادر



تمر في الثالث من كانون اول القادم الذكرى السنوية الاولى لوفاة الفنان الرائد . خالد الجادر . وفي اليوم نفسه سيفتتح المعرض الاستعادي الشامل للفنان الراحل في مركز صدام للفنون . وقد استطاع القائمون على المعرض جمع ما لايقل عن ثلاثمائة لوحة كانت موزعة لدى اصدقاء الفنان او الجهات الفنية او من مجموعته المتحفية في مركز صدام . وقد بلغت الاخيرة خمسا وثلاثين لوحة .

ندوة فنية

اعلنت رابطة نقاد الفن في العراق . عن عزمها تنظيم ندوة فنية في الموصل لمناقشة تطورات الفن العراقي مع التعرض لمشكلاته القائمة ومعوقاته المنظورة . وعقد ندوة للرابطة في مدينة لها مكانتها الفنية والحضارية يفيد كثيرا في تعزيز الروابط بين الفنانين والجماهير .

وقد كان هذا المشروع مطروحا في عداد جدول اعمال الرابطة حيث تنظم ندوات في عدة محافظات . مشروع ندوة الموصل سيتم يوم الاربعاء القادم ١١/١٥ . ويشارك فيها عدد كبير من اعضاء الرابطة ومنهم . جبرا ابراهيم جبرا . نوري الراوي . كفاح الحبيب . فاروق يوسف . شاكر حسن آل سعيد .

معارض فنية

افتتح في قاعة الرواق . مساء الاحد ١١/١٢ معرض الفنان عبدالصاحب الركابي .

لوحة لاوغست ستيندبرغ بـ ٢,٥ مليون دولار

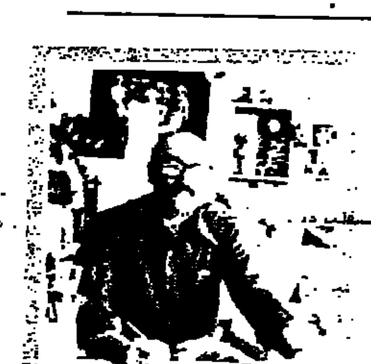
اعلن في العاصمة السويدية ان لوحة « المنارة رقم ٢ » التي رسمها اوغست ستيندبرغ (١٨٤٩/١٩١٢) بيعت في المزاد العلني بـ ١٥ مليون و ٦٠٠ الف كورون سويدي/ ٢,٥ مليون دولار لدى بوكوفسكي في ستوكهولم .

ورات صحف ستوكهولم في ذلك سعرا قياسيا يحظى به فنان سويدي . واوضحت ان مؤسسة بوكوفسكي اشترت هذه اللوحة عام ١٩٧٥ بخمسين الف كورون سويدي .

وقفة قصيرة

راكان ديدوب الفائز بجائزة صدام التشجيعية للفنون

التراث والمعاصرة اساس الفن عندي



فاز الفنان راكان ديدوب بجائزة صدام التشجيعية للفنون . كما فاز بها النحات اسماعيل فتاح الترك . وفي محاولة لالقاء نظرة سريعة نستعيد بها تاريخ الفنان وتجربته . كانت لنا هذه الوقفة القصيرة التي جمعنا مادتها بوسيلتين « الهاتف والبريد السريع » .

وعن تقييمه لفرحه الخاص بالجائزة قال الفنان « راكان ديدوب » :-

ان فوزي بالجائزة نجاح معنوي كبير . فقد كنت اعمل في مرسمي منذ تخرجي في اكاديمية روما عام ١٩٥٦ بجد وتواصل . باحثا عن التفرد . مؤسسا للخصوصية في التراث مع العمل باستمرار على تقديم معالجات معاصرة . تتقدم زمانيا وتقنيا .

■ تؤكد دائما ان التراث والمعاصرة هما اساس فنك . فهل كانت الجائزة نتيجة لهذا الاساس ؟

- حملت فكرة فن عربي وعراقي معاصر ومتميز منذ عودتي الى العراق . وهي فكرة صعبة يطول البحث فيها ويحتاج الفنان كي يحققها الى مزيد من العمل والجهد . الى جانب الفهم التام لروح العصر وتقنياته . ولقد وضعت هذا امام ناظري وعملت على البدء به بقوة وتطويره للوصول الى نتائج ايجابية . والتراث والمعاصرة كانا الاساس الفني لدي . والجائزة نتيجة ايجابية لهذا الاساس .

■ المعروف عنك انك فنان غزير النتاج . دؤوب على اقامة المعارض . تنشد الحضور والتواصل مع الناس . فماذا لديك لمرحلة مابعد الجائزة ؟

- المعروف عني اني كثير النتاج . حتى ان البعض يسألني متى ترسم ؟ قلت الاجدر ان تسالوني متى لاارسم ؟

الرسم بالنسبة لي هو الحياة . اعبر فيه عن سروري وهمومي . والتخطيط يشكل دراسة خاصة بالنسبة لي . وفي رايي انه تدريب للفنان . يغني ملكته الفنية وبعمق تجربته .

اقمت في حياتي ثلاثة وعشرين معرضا شخصيا وفي شهر شباط من العام المقبل . ساقيم معرضي الرابع والعشرين .

انجزت هذا العام عشرين لوحة . هي رسوم لاجمل القصائد في الادب العربي . وكانت الفكرة منذ البداية ان ارسم المعلقات . لاني احب الشعر واحفظه .

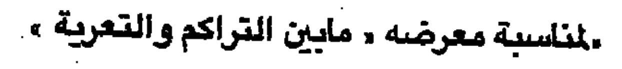
■ كيف نفذت الرسوم متوافقة مع الشعر . وباي المواد كان التنفيذ ؟

- بدات برسم المعلقات على جلود الحيوانات المدبوغة بطريقة شعبية بسيطة . وطريقة الدباغة هذه اكثر جمالا وملاءمة لطبيعة الشعر القديم فتبدو قطعة الجلد وكانها مصنوعة في زمن المعلقات . كتبت ابيات الشعر بالخط الكوفي القديم وبلا نقاط لتنسجم مع تكوينات الرسوم وتكون اقرب اليها من الخط القاعدي . كما تركت الجلد على حالته وبشكله الطبيعي غير المنتظم . ولكنني اضفت قطعتي خشب اسطوانيتين في اعلى واسفل اللوحة كي تحل محل الاطار .

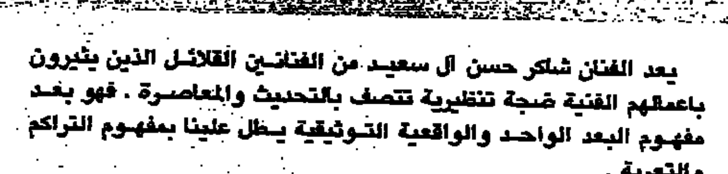
اعمل حاليا على رسم ملحمة كلكامش على جلد جاموس بحجم كبير . واخترت زخارف ومشاهد مختارة لرسم ثم كتبت النص بالخط الكوفي غير المنقط . وهذه مجتمعة كفيلة بتقديم فكرة فنية مختصرة عن الملحمة .

■ ماهو توجه المعرض القادم . وماهي اهم سمات اللوحة بعد هذه التجربة الطويلة والغنية ؟

- انجزت اكثر من ثلاثين لوحة للمعرض القادم . والذي سيكون استمرارا للتجربة الطويلة . لكنني الجأ الى تكوينات وتلوينات جديدة . كيما يكون المعرض بالمستوى الذي انشده . واتمنى لقاء جمهوري من خلاله .



شاكر حسن آل سعيد :



■ حوار كفاح الحبيب

يعد الفنان شاكر حسن آل سعيد من الفنانين القلائل الذين يثيرون باعمالهم الفنية ضجة تنظيرية تتصف بالتحديث والمعاصرة . فهو بغد مفهوم البعد الواحد والواقعية التوثيقية يطل علينا بمفهوم التراكم والتعرية .

في معرضه الشخصي الذي اقيم في قاعة المعارض بمركز صدام للفنون والذي يحمل عنوان « مابين التراكم والتعرية » دلالات جديدة تسم اعماله المعروضة وقد اثرنا ان نبدأ حوارنا معه من مفهوم النية في العمل الفني الذي اطلقه مؤخرا .

■ تثير في معرضك الاخير قضية جديدة على صعيد ماهية العمل الفني . ويتمثل ذلك باطلاق مفهوم (النية) . ماهي الحدود التي تحكم شروط العمل الفني . وهل يمكننا اعتبار (النية) تجاوزا ابداعيا على الرؤيا الفنية ؟

- ان مفهوم النية الذي سنح في الفترة الاخيرة . كمفهوم ابداعي تشكل لدي اثر عودتي من باريس بعد معرض (تواشج العلامات) . حيث وجدت فجاة ان لدي امكانية في تقليل اهمية وجهة نظري في موضوع الرؤيا الفنية لكي اخفف العبء على المشاهد في تلقي العمل الفني . ومع ذلك فليس ذلك هو السبب الاساس . لاقل اني وجدت ان التوغل في معنى المضمون واختزال المعطى فيه يتطلب تبسيطا في معنى الرؤيا . وهكذا ظهر هذا المفهوم وكانه ضوء نجمة بعيدة يصل الينا بعد مئات السنين الضوئية في الوقت الذي تكون النجمة قد ماتت - من جهة اخرى ربما سنح هذا المفهوم ان يكون مرادفا لمعنى (التخاطر) او (الحدس) في معنى الباراسايكولوجي . ان مفهوم النية يحتل عندي الان مساحة مهمة وهو سبق لجميع الاعتبارات المضمونية والشكلية . فهو ماقبل الايديولوجيا وماقبل الرؤيا . ولكانه يمثل تلك الومضة المجردة والداخلية التي تقدح في النفس وهي تمثل صدق الرغبة في العمل الفني . لكن هذه النية ستكون بمثابة معطى او هاجس او موقف احاول من خلاله الان وفي المستقبل ان امثل معنى الكشف عن المضمون في الشكل والشكل في المضمون . لتكون بمثابة الفاصل الذي يربط بينهما . بشكل من الاشكال . واعترف انني مازال عند مستوى الجهل في فهم النية لكي تكون معنى معرفيا استطيع الانطلاق منه في اعادة التعبير في العمل الفني . بينما يبقى مفهوم الرؤيا الفنية عندي كما ذكرته في كتابي (معنى الحرية في الفن) الذي اكدت فيه على ان التجاوز يؤدي الى الشعور ثم الى الانكار ثم الى الرؤيا . كما ان الرؤيا سوف تتمثل في الوهج . وما الوهج بمفهومي السبعيني سوى هذه الدلالة التي تمثل النية حينما يعبر اللون عن الدرجة اللونية والدرجة اللونية عن الخط والخط عن الشكل ضمن كيان واحد .

■ ضمن هذا المدى ستجدون العمل الفني واقعا في منطقة مابعد التجريدية اي ان عناصر العمل الفني تتجاوز حدودها الاختزالية المعرفة . ماهي ابعاد هذه المنطقة فنيا ؟

- ان مصطلح مابعد التجريدية يعم الان صيغة مابعد الحداثة . وكلاهما متقاربان في المعنى . وهو يتم عندي عن هذا الهاجس الذي يمتلكني ويوحد لدي العناصر الفنية في كيان يتعشق بعضه ببعض . ذلك ان التجريد . اعني تجريدية كاندنسكي اللا تشخيصية . قد اعلنت منذ عام ١٩٠٨ عن انتهاء العمل الفني او وصوله الى طريق مغلق فيما يخص اللوحة . فاللوحة التجريدية حينما يختفي منها التشخيص تصبح بمثابة لوحة تؤكد على وجودها الذاتي غاية التاكيد . ومن خلالها . وجود الفنان لانها تكون قد قطعت الصلة بالعالم الخارجي . او احالت العالم الخارجي الى معطيات تخص اللوحة بالذات . وهي بهذا المعنى تعزل الفنان عن العالم والعالم عن الفنان الى اقصى حد . في حين ان مرحلة مابعد التجريدية في الفن سوف تستعيد اهمية العالم بشكل جديد يختلف عن التجريد والتشخيص في آن معا . ولنقل ان هذا العطاء من العلاقات المتبادلة بين القيم والتي تكاد تنصهر بعضها ببعض هو عطاء يشبه معنى سرعة الطائرة مثلا الى حد تجاوز سرعة الصوت .

■ تعني هذا من محتوى تطوري ؟

- نعم . ولهذا نجد ان مابعد التجريدية عندي يعيد للعالم اهميته مثلما يعيد للمشاهد حريته في تذوق اللوحة لانه سيتيح المجال حينئذ للمشاهدة في ان يقترب من الفن الذي بدوره سيقترب من المحيط ويفتح له افاقا جديدة في اكتشاف الجمال في البيئة نفسها . وهكذا فهو يحرره بالتالي من رؤيته التقليدية للعمل الفني . اما بالنسبة للفنان نفسه فاعتقد ان هذه التجربة في تنافذ كل من الشكل والمضمون وعناصر كل منهما على حدة تنبع من هاجس يكاد يوازي معنى اكتشاف مجاهل الفضاء والكون من قبل الانسان . مثلما يعلن عن امتداد الفكر الانساني من خلال التكنلوجيا الى مجاهل لاتعرف نهايتها . فالفن مابعد التجريدية هو الذي يعبر عن مرحلة اواخر القرن العشرين ولابد ان اصداءه ستكون بعيدة في المستقبل ايضا .

■ وهل هناك دلالات جديدة تؤكد هذا الاتجاه على مستوى المادة الاولية وتقنياتها الفنية ؟

- بلاشك اذ لطالما اصبحت اللوحة طرفا في مابينها وبين البيئة من وجهة نظر الفنان فلابد ان تكون خاماتها وعناصرها المادية على وئام مع خامات البيئة وعناصرها . وفي اعتقادي ان التعمق في فهم البيئة لابد ان يتم عبر الفن التشكيلي عن طريق المواد الاولية لانها بدورها ستحث المشاهد على الحضور في البيئة ولو كان امام العمل الفني . اذن فان هذه الزحزحة لقيمة اللوحة الذاتية ستمثل الواقع باعتباره تجربة محاكاة وهمية يقوم بها الفنان من اجل ترجمة هذا الواقع بل على اساس انها اثارة وحافز سيتيح للمشاهد ان يتحرى عن الجمال في البيئة نفسها . وهذه اقصى مراحل الواقعية الانسانية في التذوق الفني . اذ ان اللوحة لذاتها هي ليست اكثر من ترف وربما ترف برجوازي لانها تبدو كحلية مجردة لتزيين جدران البيوت والمتاحف في حين ان واقعية اللوحة الحقيقية تكمن في كونها توثق مابين المشاهد والعالم بصورة فعلية لاهامشية .



■ استطاعت اعمالك الفنية . السابقة منها والحالية . ان تحقق تفردا ابداعيا ومعالجة تقنية متميزة عبر وسطها الاتصالي المحدد (الشكل واللون) . الا انك تحيل هذا الوسط الاتصالي الى مزيج غير متزن من البحث اللغوي او الادبي . هل يشكل هذا التزاوج دعما للعملية الاتصالية بين الفنان والمتلقي عبر العمل الفني ؟

- هناك شقان لهذا . الشق الاول مفاده ان اي عمل فني مثل اللغة كخطاب . وهما في الحالتين نوع من الاتصال . اما الشق الثاني يتعلق بمفرداتي في العمل الفني . فانت تعرف اني اقتبست الحروف والكلمات والاعداد وما الى ذلك منذ الستينات باعتبارها نوعا من التلصيق او التضمين مابين عالم الخطاب اللغوي والابجدية وعالم الفن التشكيلي اي انني في هذا السياق اضفت الى الاحساس البصري بالالوان والاشكال المرسومة والانفعال العاطفي المتولد من معاملة هذه الاشكال . بعدا ثالثا هو القراءة اللغوية للخطاب .

وهكذا اضحت الحروف والكلمات والاعداد التي ضمنتها اعمالي وسائل جديدة لتعميق غور المحتوى في العمل الفني .. فالاضافة اللغوية نوع من تعميق قدرة الاتصال بين الفنان والمشاهد . لا من اجل تفسير مقولة الفنان . بل من اجل البدء بالمسيرة الجديدة للمشاهد في اكتشاف (النص) كعمل فني . كلوحة . كمنحوتة . وبالطبع فانه من خلال هذا الاكتشاف سيتحقق الفهم باعتباره محاولة تنم عن حرية المشاهد ولاتنم عن اسبقية في تفسير عمل الفنان ..

لاوضح مفهومي اكثر . حينما يقول المشاهد عن عملي الفني انني لا افهم ما ارى . فتلك هي خطوته الاولى لكي يفهم فيما بعد . اي انه اذا كان يجد نفسه عارفا منذ البداية بما يقدم له من نص (كان يرى اللوحة يمثل منظرا طبيعيا اعتاد ان يراه باستمرار) فهو يحكم على نفسه بالعقم الفكري . في حين ان عليه ان يرى نفسه جاهلا بمعنى النص بصورة مسبقة لكي يبدأ مسيرته الفردية حينئذ . ولعل موقف المشاهد اليوم في ذلك يشبه تماما موقف الفنان منذ اكثر من سبعين عاما واي فنان . ان بيكاسو نفسه كان يقول (انا اجد ولا ابحث او بمعنى انني اكتشف ولا افسر) والان جاء دور المشاهد لكي يتبنى نفس الموقف .

■ يثير معنى التراكم والتعرية مفعولا ثنائيا في استخدام المنظومة الاشارية التي تستخدمها في اعمالك .. ماالذي يجعل من هذه الثنائية وحدة حركية متكاملة يجوز لها الاضافة العلاماتية (كتراكم) والشقوق (كتعرية) ؟

- ان العلاقة بين الارض والجدار كانت بمثابة الصيغة الرؤيوية للعلاقة بين التراكم والتعرية التي هي صيغة فعلية والذي اريد ان اقوله هو ان هذا الحوار المستمر عندي في العمل الفني لم يبدأ الان . بل اخذ شكلا جديدا ذلك ان بدايته الحقيقية كانت منذ ان حققت استلهام الحرف في الفن التشكيلي اي منذ مقولتي في معنى البعد الواحد . وباختصار فان معنى التراكم والتعرية هو الحصيلة الانية للتلصيق مابين العالم اللغوي والعالم التشكيلي ولطبيعة الموضوع الذي كان يربط مابين المشاهد والفنان ربطه مابين اللوحة والطبيعة اي في مجال القابلين النظرتين العمودية والافقية . فالتراكم والتعرية اذن يمثلان مدلولين متناقضين ومتكاملين في نفس الوقت .





رأي

طبع الاعمال

■ هادي ياسين

لا احسب ان اثنين سيختلفان على اهمية الفن التشكيلي العراقي واهليته للموقع المتقدم الذي يحتله على مستوى الوطن العربي وسمعته . الممتازة التي تحققت على ايدي الفنانين العراقيين من مختلف الاجيال . وهذا الامر يدعمه حضور الفن العراقي في الفعاليات الفنية العربية والعالمية وحصول فنانيه على الجوائز الاساسية في هذه الفعاليات وكذلك تنامي وبلورة الفعاليات الوطنية من معارض ومهرجانات ومؤتمرات وسواها وفي مقدمة هذه الامور كلها المستوى العالي لانجاز العمل الفني العراقي .

هذه حقيقة . ولكن مع ذلك . هل اخذ الفنان التشكيلي العراقي دوره الى الضوء كما ينبغي له ان يكون ؟ اننا نعرف ان الفن بشكل عام - والتشكيلي منه بشكل خاص - عادة مايكون سباقا على معرفة الناس بدوره وبالتالي فان الوعي به وادراكه عادة ماياتي متاخرا . فكيف اذا كان هذا الفن ينتمي الى الحداثة التي تخطو بخطى سريعة تتجاوز زمنها ؟

هنا ياتي دور المؤسسات الثقافية المسؤولة عن ايصال المنجزات الفنية الى الناس بكل الوسائل المتاحة امامها والتي تصب نهاية الامر في صلب الثقافة الوطنية .

وبقدر تعلق الامر بالفن التشكيلي فاننا نعتقد بان الحاجة مازالت قائمة - بعمق - الى التعريف بالفنانين العراقيين ومنجزاتهم التي منحت الفن العراقي الكثير من اسباب الثقة بالنفس . فالصلة المتقطعة بين الفن العراقي والناس التي حدودها المعارض ينبغي لها الان ان تتحول الى صلة دائمة . وفي مقدمة وسائل تحقيق هذه الصلة ان يتم طبع اعمال الفنانين العراقيين على شكل كتب تضم اهم اعمالهم التي تمثل تجاربهم . وهذه الخطوة بقدر ماهي تعريفية فهي توثيقية ايضا . تضع امام النقد تجارب متسلسلة ومتكاملة وامام المثقفين المشتغلين في مجالات الابداع الاخرى نماذج من الثقافة العراقية على مستوى الانجازات البصرية . مثلما هي خطوة تكريمية في الوقت ذاته يستحقها الفنان العراقي .

واحسب ان (دار الشؤون الثقافية العامة) التي ضخت الى المكتبة العربية كما ونوعا متميزين من الكتب - ومن جملتها كتب فنية - لقادرة بيسر وسهولة - بالتعاون مع دائرة الفنون - ان تاخذ على عاتقها مهمة نشر هذه الكتب من خلال تكليف نقاد وباحثين فنيين لتهيئة موادها واختيارها والتقديم لها .

ونتذكر جيدا ان تجربة من هذا القبيل كان قد تم تنفيذها قبل سنوات لعدد قليل من اعمال بعض الفنانين الرواد مثل فائق حسن . اسماعيل الشيخلي . حافظ الدروبي . عطا صبري .. ولكن . في الوقت الذي كنا ننتظر ان تتوسع رقعة هذه التجربة وتلقى عناية (فنية) اكبر . فانها توقفت عند هذه الاسماء .. ثم غابت .

ان اسماء اخرى من جيل هؤلاء الفنانين تستحق الضوء الكبير ايضا . وعلينا ان نشير هنا الى ان الاجيال والاسماء اللاحقة لها باتت تغذي الان الفن التشكيلي العراقي باسباب الثقة بالنفس وثقة الاخرين بمستواه وسمعته ! وبالتالي فانها هي التي تمثل فننا في الوقت الحاضر . مما يتطلب عناية والتفاتا وتسليط ضوء يتوازن مع حجم انجازها .

ففي ظرفنا الجديد . ينبغي ان ياتي الالتفات الى توثيق اعمال الفنانين العراقيين في كتب (بحجم وتنفيذ جيدين) ياتي باعتباره امرا طبيعيا لايحتاج الى تذكير . لاننا نفهم ان مهمة دار الشؤون الثقافية العامة لاتتوقف عند نشر الكتب الادبية او كتب الثقافة النظرية . خصوصا وانها قد بادرت الى طبع كتب مترجمة بحجم كبير وبالالوان . وعليه فاننا نقدر ان طبع عشرة او خمسة عشر كتابا في العام بذات المواصفات الطباعية لتجارب الفنانين العراقيين ليس بالامر العسير على الدار ولا بالكثير على هؤلاء الفنانين المبدعين الذين يشكلون عصبا مهما في الحياة الثقافية والعربية .

ماوراء الأفق

النص القديم .. وحداثته !

■ ماجد اسد

هل الحداثة وليدة عصرنا ؟ بمعنى ماذا نقصد بالحداثة تجاه (الحداثات السابقة ؟ قد تبدو هنا ازاء سؤال مربك . وهذا اكيد عندما ننظر لتأثير الحضارات المختلفة بعضها على البعض الاخر وعلى كل وحسب معظم اراء النقاد في الشعر او في الرواية او في الفنون الاخرى . فان الحداثة ليست ذات ارتباط بالزمن . إنها اعادة صياغة للمشكلات الكبرى التي سبق للمبدعين ان عالجوها .

يثار هذا الموضوع : اي ماذا تعني بالحداثة . وما صلة الحداثة بالنص القديم ؟

لو نظرنا لتاريخ تطور الشعر . او تاريخ تطور الرواية . او تاريخ تطور الموسيقى وباقي الفنون لوجدنا ان الصراع بين الجديد والقديم لايخلو من صلة جذرية تلبية للنبض الداخلي لحركة المجتمع وافاقه . ان السؤال المربك هنا : ماهي الحداثة ؟

لقد حاول كثير من النقاد التنظير للحداثة وعلاقتها بالواقع الاجتماعي ونقد هذا الواقع . فهل كان (رامبو) محدثا للشعر قبل (بودلير) ؟ وهل كان (بودلير) محدثا للشعر قبل (ادغار الن بو) ؟ وهل كان (فلوبير) محدثا ازاء الرواية في عصره ؟ ام كان (دستويفسكي) اكثر رغبة بالتجديد من اسلافه امثال (بوشكن) و(غوغول) . انه سؤال معقد من غير شك .

بهذا المعنى هل انتهى دور (شكسبير) في اثارته للمشكلات الانسانية التي مازالت قائمة حتى هذا اليوم ، اي مشكلة البحث عن الهوية ومشكلات كثيرة كالغيرة . والحب ، والموت . هنا ايضا نتذكر ماذا قدمت الثقافات الانسانية القديمة بعد ملحمة (جلجامش) ونصوص الادب المصري القديم والنصوص المختلفة التي قدمتها ثقافات الهند والصين ؟

لا اريد ان اقول ان الحداثة مجرد بدعة ؛ بل اريد ان اقول ان الحداثة وفي كل زمان حسب النقاد ليست الامرأة تراكمية متعددة الابعاد . ان (كورني) لم يكن الا استاذا ل (راسين) . ان عملية التطور ومن نظرة شمولية تجعلنا ننظر اليهما نظرة متفحصة ودقيقة كلاهما كانا من المحدثين . وكلاهما استثمر موضوعات التراث القديم .

اذن ماهي الحداثة ؟ اهي ذات صلة بزمن محدد ؟ ام انها ذات صلة بالازمنة كلها ؟ ان (بيكاسو) عاد الى عصر الكهوف واكتشف من خلال هذا العصر حداثته . كما فعل (ماتس) . وكما فعل ذلك (محمود مختار) و(جواد سليم) بمعنى ان كل ما ينجز في الزمن الحديث ليس حديثا بمعنى الكلمة : هذا الامر يجعلنا في صميم المشكلة . ليس كل ما يكتب ينتمي الى الحداثة ، ذلك لان الحداثة لاتخص الاسلوب او التقنية او الرؤية حسب ، بل الموقف من العالم الشمولي المحيط بالمبدع وبمجتمعه .

من هنا عندما نقرا او نطلع على النصوص القديمة للشعر العراقي القديم او للنصوص الهندية او الصينية او المصرية القديمة نكتشف اننا ازاء اسئلة تخص المضمون وتخص التقنيات ايضا . انها ثنائية وليست ازدواجية . بالاحرى انها جدلية الموقف فالمبدع المعاصر عندما يثير مشكلة الحب على سبيل المثال . او مشكلة الموت لاياتي بالجديد كحداثة ، انه ياتي بتقنية تناسب تطور العصر .

فوجود السيما على سبيل المثال او قبل ذلك الكاميرا او قبلهما تحليل الضوء او باقي المعارف العلمية . كلها ادت الى تغيير في التقنية لا في المضمون . وهنا يثار السؤال التالي : هل الحداثة كذبة ؟

بالتاكيد كان فنان الكهف الاول محدثا ورائدا في هذا المجال .. ونحن ما زلنا اكثر دهشة لابداعاته من مزيد من الابداعات المعاصرة فهل ماتت حداثة الكهف ؟! وهل كانت اثار انسان العراق القديم محض عظام ينبش بها بعض الاثاريين ؟

ان الحداثة ليست وليدة رغبات .. انها ابنة العصر .. وهذا اكيد .. لكنها في الوقت نفسه تقودنا الى نار تكمن في صخور خفية ولست ومرئيا في هذا المجال . الا ان الحداثة ليست وليدة الدعاية .. انها وليدة كل الازمنة ولا نريد الخوض في مناقشات بتحديد مفهوم الحداثة ان كانت ذات افق علمي او انها ذات صلة بالتوجه القومي او انها ذات صلة مباشرة بهدم البناءات الثقافية السلفية فهذا من البديهيات المعروفة عند القارئ .

انما اردت ان اقول : ان الاسئلة مازالت قائمة . ولكن الحداثة لاتكمن في اعادة هذه الاسئلة فقط . بل في استعادة الذاكرة الخفية للاسرار الاولى . ان المبدع المعاصر وبفعل التقنيات المتقدمة قد يسخر من الشعر او من العاطفة او من البصريات . ويعيش عصره او عمره بدافع الضرورة . لابدافع الحرية . ولكن ان هذا كله حسب النقد المعاصر ايضا .. يجعل من هذه الحالة قضية تخص الاغتراب . لابين الانسان والطبيعة . بل بين الانسان والانسان نفسه .

ان الحداثة تتمثل لا في اعادة الاسئلة ولا في اعادة التقنيات . واعتقد ان هذا من اخطر الامور . ذلك لان الحداثة لاتخص مرحلة من الزمن . انما تخص الجوهر الروحي المستلب للانسان لان الامر التقليدي للابداع لايشكل ظاهرة استقرارية للمجتمع . او للنقاد . بينما نلاحظ ان التجديد يخص التراكم الحضاري والتقني على صعيد الابداع . وعلى صعيد المجتمع .

بمعنى ان الحضارة لاتكرر نفسها انها تستعيد نموها التاريخي على رغم مراحل الانقطاع الحاصلة فيها .

فالحداثة اذن لاقطعية لها مع الازمنة السابقة . ان (الدادا) دعت الى الموت انتقاما من المجتمع الاوربي البرجوازي ابان الحرب العالمية الاولى وجاءت بعدها (السوريالية) لتكتشف الاعماق السحيقة للذات المهددة بالدمار . هذه هي الحداثة ! لكن هل تتخلى عن ملحمة جلجامش او عن الشعر المصري القديم او عن النصوص التي تركها لنا قدماء الصينيين والهنود ؟ اي هل كانوا هؤلاء اقل حداثة من مبدعينا في هذا العصر اقول لا اريد ان نتكل على الماضي اكثر مما فيه ، ولا اريد للحاضر ان يكون اكثر حداثة اي ثقلا على المستقبل ان الحداثة قائمة في كل نص يمتلك اسراره الجمالية المتكاملة وذات الرؤية الكلية للحياة وللابداع .

قصة قصيرة

صور الأمس

■ حنون مجيد :

على هاجس لايخطىء : ان الضيوف قادمون . قطع خلوته ودب الى غرفته . وكعادته كلما توقع ضيوفا . رجع بدفتر اكتظ بصور له قديمة ، القاه على كنبة صغيرة وجلس حيث كان يجلس قبل لحظات .

عاد يتامل صورة له معلقة مع صور اخرى على جدران صالة الضيوف ، مؤكدا لنفسه ان صورته هذه وان ابتعد زمنها ، هي اقرب الصور الى نفسه لما فيها من شبه قريب من صورته الحقيقية ، قبل ان ينال منه مرض شديد .

على انه ما ان يحاول ، هنا ، ان يتامل صورته التي تعكس قمة شبابه ويستعيد ولو بعضا من رائحة ايام خلت ، حتى ينصرف دون وعي منه الى هيكله الذي هزل كثيرا وانتشرت العروق عليه . فيقارن بعين الريبة والقلق بين صورتيه : صورة الامس التي ولت . وصورة اليوم التي لاتتبدل .

ان حزنا ، جراء ذلك ، يملأ نفسه . ولكن اكثر ما يملاها حزنا هو ان اغلب الذين يفرون عليه من اصدقائه ومعارفه ، يتعامون عن صور الامس الجميلة ولايفتحون عيونهم الا على صورته الجديدة ، صورته التي صار عليها الآن . ان احدا لايقول كيف ذهبت الصحة الجيدة ، كذلك كان يفكر باستمرار وكذلك كان الحلم بالصحة الخالدة ينسرب من امام عينيه .

من مسافة ليست ببعيدة سمع ، كما تنبا ، جلبة قادمة ثم طرقا على الباب . قال وهو يعد نفسه للقاء : ضيوف اصدقاء . لن يلبثوا ساعة ويرحلون . ثم انه تساءل ، كما كان يتساءل كل مرة . ولكن ما الذي سوف يعلقون به وما الذي سيكون محور حديثهم خلال ساعة من الزمان ؟ واجاب بضيق : الحديث نفسه لا ريب . الصحة والمرض .. الصحة التي ذهبت بلا عودة وسنوات العمر الستون التي مضت دون ان تخلف اثرا مما كان يحتدم فيها من عافية وشباب . غير صور امست معلقة على الجدران او مصفوفة في دفاتر لم يعد ينظر اليها احد سواه .

فتح الباب واندفع الضيوف وعم الصالة فوضى اللقاء . ازيحت الستائر وانداحت الاضواء واجتمع الرجال والنساء وانطلقت الاحاديث .

بلفتة منه الى دفتره ، وقد مضى على اجتماع ضيوفه زمن ليس بالقصير ، راى من خلف صخب الجميع يدا نسائية تمتد اليه .. يدا رقيقة لا مراة شابة لم تكن راته او تعرفت عليه من قبل .

فتحت الدفتر وجعلت تتطلع الى صوره بشغف واهتمام ظاهرين . فعلى الرغم من ان مجلسا من قبل لم يضمها مع الشاب الجميل هذا ، فانها بدات تحس احساسا غامرا بالتوق الى رؤيته ومعرفته .

وخيل اليه ، ان المراة قد ابحرت في صور لابد انها حركت فيها ذلك الصدى الغامض الذي لانكاد نعثر على مصدره كلما بحثنا في اعماقنا عنه ؛ صدى اغنية قديمة جميلة او حب مات قبل اوانه .

برهة ، استطاع ان يكبح اندفاعه نحوها بالتشاغل عنها باحاديث يعرف انها لا طائل من ورائها غير ما تحمله الى نفسه من اذى . بيد انه في لحظة تالية وجد نفسه يقف قبالة فوق راسها ويقول [illegible] !

– هو ذا انا

ورفعت عينيها دهشة ، ثم غضت من نظرتها التي بان عليها نوع من الفزع واغلقت الدفتر .

لم يكد يتراجع وخيبة ترتج في اعماقه ، حتى لمح بسمة ، رقيقة تشرق على وجهها فاضاف بقليل من الطلاقة ، وهو يبحث في عينيها عن شي كان يدرك انه صعب المنال :

– يوم كنت شابا

وامتدت يدها ثانية وفتحت الدفتر واستمرت في تصفح اوراقه وسره ذلك ايما سرور ، دون ان يغفل عن ان شكوكا من نوع ما قد تكون ما تزال تساور المراة في ان تعود صور مثل هذه لرجل مثله على اية حال . لقد امتدت يدها الناعمة الى الدفتر . ولسوف تتيقن كلما مرت عليها الصور انها له ذاته وانه كان حقيقتها ذات يوم .

وذابت عزلة المراة التي ما كان يسرها الخوض في احاديث كانت تجدها بعيدة عن نفسها ، فهي على هذا مسترسلة في اطراد لذيذ في تصفح صور ما ان تترك الورقة المصفوفة عليها حتى تتمنى ان تعود ثانية اليها .

لقد تم له نصف ما كان يتمناه . انها تنظر الى صوره باستغراق له غيبوبة الحلم . ولابد لكي يتحقق له كل ما يشتهيه معها . هو ان تنظر اليه بمنظار صوره .. ان ترفع عينيها لتراه وقد لبس صورته القديمة ، صورته الجميلة المعافاة ، او ان يكون ، في الاقل ، امتدادا طبيعيالها ، امتدادا لاتشوبه شائبة من مرض يمتص اللون وياكل اللحم .

وغمر نفسه في مجلسه تاركا للمراة حريتها في تصفح الاوراق . وشعرت هي بالراحة بعد ان فك عنها حصاره ، رغم ان هما ثقيلا بدا يتوغل نحو اعماقها . فليس من المنطق ان يكون الرجل الذي بين يديها ذاك الذي قبالتها . واذا صدق المنطق هذا فلا بد ان شيئا طرا عليه ، شيئا كبيرا وعظيما له قدرة تحويل الذهب الى تراب .

من خلال عينين تتلالان في الصور ، وتلوحان من خلف جلدة وجهه كما تلوح عينان فتيتان من خلف قناع ، هتفت اعماقها بكل الهدير ولدته حيرتها : لقد وجدته .. إنه هو .

والقت الدفتر .. وضعته جانبا في الوقت الذي كان الحديث يدور فيه ، لسوء حظه ، عن صحته لقد بدا وحيدا دون ماض ودون دفاع . وفي خضم هزيمته ارسل نحوها نظرة وجدتها مليئة بالعتاب ليستنجد بها فالتفتت الى الدفتر وغاصت مرة اخرى في صوره . وكما لو انها تستنطق شاهدا اخرس . [illegible] العلاقة بينها وبينه ، العلاقة التي لم تكن تنبيء بها او تشهد عليها سوى العينين اللامعتين .

كانت تدرك باحساس امراة يهدر جسدها بصحة موفورة ، ونفسها بيقين لا ترغب ان يخالطه هوى مصنوع . ان الرجل يخسر قضيته بصمت كما خسر صحته من قبل . وان عليه ان يوطن نفسه على امر ليس من اليسير تجاهله او نكرانه . انه هو الآن وليس قبلا . وكل ما عدا ذلك لايكون ولن يكون سوى مخادعة لن تعمر طويلا . ولن تنتج الا المزيد من الالام .

وعز عليها ، وهي تراه يستدرج اهتمام ضيوفه بصورة فجة الى دفتر صوره . ان تقدم الدفتر لهم . ان تقول لهم هو هذا . مثلما كان يعز عليه . لحظة بعد اخرى . ان يرى النظرات التي تتطلع الى صوره لاتصدق . او هي لاتريد ان تصدق قليلا مما هو حقيقي : ان الصور صورة والرجل ذاك هو هو نفسه .

حقيقة كانت هناك بسمات خفيفة تفتر عنها الشفاه . ولكنها بسمات لها من معنى السخرية اكثر مما لها من معنى اخر . لقد كانوا اشبه باوثان بحركات وانفعالات محددة وعلى هذا فان دفترا واحدا لن يعيد اليهم انسانيتهم ورقة مشاعرهم ! ونهض ومضى الى غرفته ثم عاد بدفتر اخر علق عليه بصوت اقرب الى الهمس . انه دفتر زواجه والقاه بينهم . وتناولته الايدي . وباصابع لاحس فيها طفقت تقلب اوراقه وتطويها . وكانت المراة الشابة تراقب بصمت مايحدث . وترى ان هوس الرجل بصوره بدا يشتد . وانه قد يستفحل ليستحيل بعد ذلك الى عادة تثير الشفقة والسخرية وتفقده ذلك الاتزان الذي كان عليه قبل ساعة واحدة . فلقد كان وهو يلتقط بعينيه واحاسيسه ولفتاته انعكاسات صوره على الاخرين . كما ينتظر حكما عليه بالحرية او السجن .

لم تمر لحظات قاسية عليه . وغير ذات موضوع على الاخرين حتى رمى الدفتران كل في مكان وعاد الجمع الى حديثه الذي انصب هذه المرة على الطعام . ومايتوجب على الانسان اكله او تجنبه منه كلما تقدم به العمر .

في اندفاعه منه اخيرة ليسمع ولو مرة واحدة إطراء حال كان هو عليه قبلا ، رامي باخر مالديه : دفترا ثالثا كانت صوره تمثله بعد وفاة زوجه وقبل مرضه .

ولم يعر احد دفتره اهتماما مباشرا . انما كان الجميع [illegible] الرجال والنساء يناقشون : «هل السمنة دليل صحة ام دليل مرض» بل انه وقد انتقل بعد لحظات باردة من يد ليد ضاع في زحمة النقاش . ولم يفتح ابدا ورمي جانبا قريبا من الدفترين السابقين واجتاح الرجل ، وهو يحاط بوطاة وحدة موحشة ، الم صامت فانتحى جانبا واستل سجارة بات يتلذذ بمرارة دخانها وحرقته . بعيدا عما يدور حوله مما يثيره . رجال غلاظ ونساء سمينات !

ونهضت المراة الشابة . إنها الضيف الوحيد الذي يتعايعه باهتمام . وهالها ان يكون الرجل قد وزع صوره على مساحات عديدة من جدران البيت . لقد كانت صورا باوضاع مختلفة كبيرة وصغيرة ، في حديقة منزل او على شاطي نهر او بصحبة امراة قد تكون زوجا وقد تكون حبيبة . وهي اذا كانت تحيل الناظر اليها الى امر . فانما الى حظ كبير بالصحة . وتعلق جلي بالحياة . ورغبة في تخليد لحظة او ذكرى او ذات .

وسرها حقيقة ان تبحر في صور عديدة متنوعة : ان تجد نفسها امام ذلك الشاب الذي اغلق الاخرون دفاتره ورموها باهمال . لكنها قبل ان تتوقف عند منتصف جولتها شعرت به يقف الى جانبها ثم يساوق خطواته مع خطواتها ويقول :

– ما رايك فيها ؟

قالت :

– صور جميلة ولكن ..

وتساءل :

– ولكن ماذا ؟

فحانت فيها التفاتة متانية نحوه تبتت من خلالها نظرة فاحصة على وجهه كانت ماتزال ممتلئة بصوره المتنوعة ، فانتابها احساس يقول : ان الرجل يطلب المستحيل . وانه اذا كان يستطيع ان يستعيد بهذا ذكرى صور او لحظات فانه لن يستطيع حقا استعادة حياة جارية مثل نهر ، وان عليه ان يفعل شيئا غير هذا كان يحطم صوره مثلا .

وطاف في خاطرها ان تقول له مالم يقله الاخرون جهرا وعلانية ، ان تقول له . انت لست ذاك . وتشير الى الرجل في صوره ، ثم تقول : انت هذا . وتشير اليه . لاتقضي عليه انما لتوحي الى امر كان عليه ان يقره قبل الان .

وتنبهت الى خطواته وهي تتاخر عن خطواتها ، ولاحظت عليه ذلك الارتياب الذي يعكر صفحة الوجه ويريك نظرة العينين . فادركت انه لابد قرا افكارها وانه قد يكون بصدد مالم يقدم عليه من قبل .

وقطعت جولتها . وفي خطوات صامتة انسلت باتجاه مجلسها . وفيما كانت تستقر في مكانها وتاخذها رغبة في الانضمام الى الاخرين . وتشرب الشاي الذي اعدته لهم امراة عجوز تقوم على خدمته . كان هو قد تسمر عند صوره مستغرقا في ذهول مشوش . إذ ما الذي تعنيه هذه الصور كلها . ثم ما الذي كانت تعنيه للاخرين وما الذي باتت تعنيه له الآن ؟ ان فرصة واحدة صغيرة اورقت في ذاته القاحلة كما تورق نبتة في جفاف ، قمعت بصورة غير متوقعة وترك مهجورا امام هذا البحر الزاخر بالصور كما لو انه في صحراء لقد جف الماء ، وانه يقف وحيدا على حقيقة بدا يعرفها تماما : انه في الستين وقد امتص رواء العمر مرض لعين لم تنفع معه لا الصور ولا الرغبات . لقد عرف هذا الام على الافضل وجه بعد قوافل من الضيوف ، رجال ونساء ، اقرباء واصدقاء وهاهم ضيوفه يتاهبون للرحيل . بدا ينهضون وانصرفوا . [illegible] الى الفضاء الخارجي واصطفق الباب خلفهم .

وكان هناك في عمق الدار الاصم . يسمع شيئا من قبيل تحطم الواح خشب او الواح زجاج .

قصائد نثر

■ احمد الباقري

مقايضة

كيف تقايض ذكرياتك
بالوحوش التي تمقتها
مالم يكن لك صبر
الذي امن بالعودة

«إياب»

كل ما يمضي ،
يؤوب الى القطيع
ولكني
لا ارغب ان احرس العاصفة

«بحث»

اين الذي يئتزر بالنار
دون ان يوقظ جرحا
كابد العفو
عن عقاب مؤجل ؟

«تنبيه»

اذا اذنت بالرحيل ،
فكن من يتوقع الكارثة
فالسفن التي تركتها في المضيق ..
غرقت دون ان تلوّح لك بالوداع

«تهيئة»

اي حلم ،
يستعصي على المثول امامك ،
دون ان تهيىء له ،
اسباب الوصول

«وصول»

ليس المهم ان تصل ،
بل المهم
ان تعرف كيف وصلت

«كينونة»

كل ماهو كائن
شرفات أطل منها
على كل ما افتقدته
في ايام تالفة

«مرور»

بين الحنان المفقود ،
وفداحة الارث ،
يمر الرمح المبارك

في النقد التلفزيوني

الخروج من الجلد

■ ناطق خلوصي



انعام محمد علي

صلاح قابيل

تنهض تمثيلية «الخروج من الجلد» التي عرضت في سهرة الجمعة ١٩٨٩/١١/٣ شاهدا حيا على مقدرة الدراما التلفزيونية على التعامل مع احداث التاريخ بروح الموضوعية . والخروج باعمال رصينة جديرة بالتقدير . وهو ما لايمكن ان يحدث الا حين تتوفر هذه الاعمال على شروط حسن الاختيار وسلامة ومتانة البناء واول ما يستوقفنا في هذه التمثيلية عنوانها المكتنز بالدلالة . وهو عنوان لاينتمي الى ذلك النمط التقليدي المباشر الذي يبوح باسرار نصه مما قد يضعف من قدرته على الشد . ان عنوان «الخروج من الجلد» يحتفظ باسرار نصه مثلما يحتفظ بصلته الحميمة به . ويومىء هذا العنوان الى حالة شذوذ نفسي او اخلاقي او فكري تتمثل في الانقطاع عن الجذور او الانسلاخ عن الانتماء للعائلة او المجتمع او للوطن . وهو ما لايقع في مثيلها الا من يعاني من خلل في النفس واهتزاز في الشخصية يبلغ حد الاستجابة السريعة وغير المشروطة لاغراءات الجاه والثروة على حساب القيم ، وهذا ما حدث مع بطل التمثيلية .

لقد عمدت اعمال درامية عربية كثيرة استمدت موضوعاتها من التاريخ الى تقديم نموذج البطل التاريخي الايجابي ليتم من خلاله القاء الضوء على الجوانب المشرقة في هذا النموذج والتي تصلح لان تكون مادة للدروس الاخلاقية او الوطنية التي تهدف تلك الاعمال الى القائها في سعي لاسقاط ماهو ايجابي من الماضي على الحاضر . وفي هذا ما يدخل ضمن جهد التعبئة النفسية وتحصين المعنويات . لكن تمثيلية «الخروج من الجلد» تطرح شخصية البطل السلبي كنموذج . وهي اذ تفعل ذلك فليس لكي تدينه فحسب بل وايضا لكي توفر من خلاله فرصة استحضار للحدث التاريخي المرتبط بهذه الشخصية وذلك باستلاله من ذلك الماضي ووضعه امام بصر الحاضر . وشخصية البطل السلبي التي تطرحها التمثيلية هنا هي شخصية ابراهيم الهلباوي . والحدث التاريخي هو واقعة دانشواي التي حدثت عام ١٩٠٦ والتي تجد من يعدها من بين الاسباب التي ساعدت في التمهيد لثورة ١٩١٩ الوطنية في مصر .

لاتتعرض التمثيلية لمجمل سيرة حياة ابراهيم الهلباوي (مثل دوره الفنان صلاح قابيل) بل تقتطع منها فترة عشرين سنة هي تلك التي امتدت بين عام ١٨٨٦ وعام ١٩٠٦ . وهي الفترة التي شهدت ذروة نشاطه وتسلقه السريع الى قمة النجاح قبل ان يسقط سقطته المريعة في موقفه المشين من الفلاحين خلال المحاكمة الشهيرة التي عرفت «بمحاكمة دانشواي» ذلك الموقف الذي يدخل في باب الذنوب الكبيرة والذي اورثه لقب «جلاد دنشواي» (وقد ظل هذا اللقب يلاحقه حتى نهاية عمره الذي امتد به طويلا) .

وحادثة دنشواي من احداث التاريخ القريب وتتلخص في ان نفرا من عساكر الانكليز المحتلين كانوا يتسلون بصيد الحمام في قرية دنشواي الامنة في احد ايام عام ١٩٠٦ وقد حدث ان اصابت رصاصة منهم احدى نساء القرية مما هاج الفلاحين فطاردوا ذلك النفر وكان ان ادت شدة الحر ان يمرض ويموت بعضهم بفعل ضربة الشمس . فاتخذها الانكليز المحتلون ذريعة للانتقام والتنكيل بالفلاحين . ولكن المنعطف الخطير في تلك الحادثة تمثل في موقف ابراهيم الهلباوي الذي خيب امال مواطنيه فيه وصدمهم بعد ان كانوا ينتظرون منه ان ينتصر للفلاحين ويقف مدافعا عنهم . انه بدلا من ذلك ارتد ارتداة موجعة حين سخر نفسه لخدمة المحتلين وطالب بالتنكيل بالفلاحين وبالشكل الذي جسدت التمثيلية بعض صوره . وفي هذا ما يفسر الدلالة العميقة التي حملها العنوان . لقد خرج الهلباوي من جلده الحقيقي وانسلخ عن واقعه وتنكر لابناء شعبه اشد التنكر .

واذا كانت التمثيلية قد مرت باحداث عشرين عاما من عمر ابراهيم الهلباوي (وفي هذه الاحداث ما يمكن ان يستوعبه عمل مسلسل) ، وقفزت قفزات سريعة حتى بلغت ذروة احداثها . فانها لم تلق كثيرا من الضوء على ظروف نشاته الاولى والاسباب التي اورثته عقدة الشعور بالدونية . وهي العقدة التي ظلت تؤرقه وتحفزه على السعي لمحاولة التعويض واعتماد الوصولية لتحقيق ذلك . لقد ولد ابراهيم الهلباوي في وسط الفلاحين معدما تماما . وكان من حاله – على ما قرانا – انه حين وضعته امه لم تجد ما تلفه به فتبرعت لها احدى



جاراتها بقطعة من القماش . ومن تلك اللحظة القاسية التي راى فيها النور بدات رحلة معاناته وهو طفل ثم وهو صبي فشاب حتى قيض له ان يكمل تحصيله في الحقوق . وقد ظهرت بوادر انسلاخه عن الواقع منذ الايام الاولى التي بدا يشم فيها رائحة نجاحه كمحام ، وهو نجاح لم يبلغه الا من خلال مواقفه التي افصح فيها عن انحيازه للفلاحين ضد مستغليهم . لكنه استثمر ذلك النجاح استثمارا بشعا حاول من خلاله ان يعوض عن عقدة شعوره بالنقص التي اشرنا اليها . لقد بدا ابراهيم ذاتيا محموما بطموح التسلق . ولقد شخص «سيد» احد زملائه هذه الذاتية في وقت مبكر حين قال عنه انه لايعرف الا نفسه . ان طموح ابراهيم غير المتوازن دفعه لأن يفرط بكرامته الى الحد الذي جعله يسعى بنفسه ليستجدي احدى القريبات من اسرة الخديوي لتجد له زوجة من بين جواري قصر عابدين مدفوعا برغبته في التقرب من القصر بسبب من وصوليته . وكان ان حصلت موافقة الجارية (اعلانور) «ايمان الطوخي» عليه ، بمعنى انه ارتضى طائعا ان يتخلى عن ارادته وقراره في الاختيار تحقيقا لطموحه الشخصي الرخيص . وقد وجدنا (اعلانور) تستثمر نقاط ضعفه واستعداده النفسي للمساومة فتسعى لتجريده من قيم وعادات الفلاحين التي كان قد نشا عليها وتسلخه عن واقعه وتبعده عن الناس الذين عاش بينهم في فترات عوزه . وقد نجحت في ذلك باستخدام اساليب الاغراء المادي والوعود . لقد كان واضحا ان تمثيلية «الخروج من الجلد» التي كتب لها «حلمي هلال» المعالجة والسيناريو والحوار ، قد اعتمدت مبدا التحليل النفسي في تفسير سلوك شخصية بطلها . لقد ظل ابراهيم الهلباوي ماخوذا بحلمه الاكبر في ان يصبح قاضيا لان ذلك المنصب كان مفتاح وصوله الى مرتبة الباشوية . ولعل في هذا ما يفسر حقده على سعد زغلول واضطرابه عند سماعه بان الاخير اصبح قاضيا ، مثلما يفسر سعيه الدائب المحموم على طريق الوصولية وقد ظن انه حقق بعض طموحه حين صار يعيش حالة بذخ مسرف فيها وامتلك اراضي زراعية شاسعة واصبح المحامي الخاص للخديوي .

لكن لعنة عقدة كونه ابن فلاح ظلت تلاحقه حتى انه عبر عن مرارته حين قال «لم يبق شي لم اعمله ملكت الاف الفدانات واصبحت محامي الخديوي وتزوجت جارية من القصر» وخيل لابراهيم ان فرصته الكبرى قد سنحت حين عرض عليه ان يمثل الادعاء العام في محاكمة دنشواي مقابل الوعد بالباشوية ودخول الوزارة فكان ان تحول «نصير الفلاحين» الى «جلاد الفلاحين» حين طالب باعدامهم وهو الذي كان يدافع عنهم من قبل لقد كانت هذه السقطة خاتمة طموح ابراهيم الذي خسر كل شي ونال غضب الناس واحتقارهم له فكان ذلك ابشع عقاب . وزاد من شدة هذا العقاب ان العمر امتد به حتى الثالثة والثمانين . وبالرغم من انه حاول ان يكفر عن ذنبه وظل يحارب الانكليز خلال السنوات التي تلت حادثة دنشواي الا انه مات دون ان يستطيع التخلص من عقدة الاحساس بالذنب او ان يغسل عنه عار دنشواي .

لقد نجحت التمثيلية في تناول الحدث التاريخي دراميا وفنيا . ولعل في طبيعة مثل هذه الاعمال ما فرض توظيف السرد والوثيقة والاغنية الانفرادية والجماعية . وقد تداخلت هذه المفردات لتسهم في ابعاد التمثيلية عن الرتابة ولقد حفلت التمثيلية بالعديد من المشاهد الجميلة الموحية التي تم استخدام الرمز في بعضها استخداما بليغا .

وليس هذا غريبا عن المخرجة القديرة «انعام محمد علي» التي سبق ان عرفناها في عدد من الاعمال لعل من ابرزها مسلسل «حتى لايختنق الحب» (١٩٨٥) ومسلسل «الحب واشياء اخرى» (١٩٨٦) . وهي هنا تواصل التاكيد على قدراتها الابداعية . لقد بدات تمثيلتها بمشهد تصوير خارجي وبلقطات استعراضية تحتوي جانبا من الطبيعة في الريف . ولعلها تحاكي في هذا اسلوب المخرج المتميز محمد فاضل

وكان لظهور ابراهيم الهلباوي في القطار (في المشهد الافتتاحي) دلالته . فقد رايناه بين الركاب وهم يغنون ثم مالبثت عدسة الكاميرا ان انتقلت الى الخارج لتصور حركة الفلاحين وهم يعملون او وهم يسيرون متعبين في ربط موح ساهم في الايحاء بطبيعة علاقة ابراهيم بالفلاحين . وربما ظن بعض من شاهد التمثيلية ان مشهد ظهور الاهبل مصحوبا بالاطفال وهم يهتفون وراءه ضد الانكليز كان مقحما لكننا نرى ان ذلك المشهد اريد به تصوير الجو العام الذي كان سائدا انذاك في اشارة واضحة الى الموقف العدائي ضد الاحتلال . ونجحت المخرجة في تجسيد مواقف الحقد الشعبي على ابراهيم الهلباوي .

وحرصت على تجنب المباشرة قدر الامكان فقدمت عددا من المشاهد المؤثرة كان منها ذلك المشهد الذي جسد زيارة سليمان ورفاعي لزميلهما السابق ابراهيم لتعنيفه على موقفه في المحاكمة ذلك المشهد الذي اختتم بهتاف سليمان الانفرادي «يسقط جلاد دنشواي» الذي مالبث ان تحول الى هتاف ثنائي حين شاركه رفاعي في ذلك ثم مالبث ان تحول الى هتاف جماهيري في الخارج بما يوحي بسعة حجم الموقف المعادي لابراهيم . ومثله المشهد الذي ظهر فيه الهلباوي في قاعة محكمة خالية (للتعبير عن مدى عزلته) وهو يلتمس الرحمة لنفسه ويطلب فرصة يزيح فيها عن نفسه عار دنشواي كما قال لكن اجمل المشاهد واكثرها تعبيرا في راينا هو ذلك الذي داهمت فيه مجموعة من الحمام الابيض ابراهيم حالما فتح الباب الذي طرق طرقا شديدا .

وكان ذلك المشهد اراد الايحاء بان ارواح الشهداء تلاحق جلادها وتقض مضجعه . لقد احسنت المخرجة اختيار مجموعة الاداء فقد قدم صلاح قابيل درسا رائعا في الاداء اثبت فيه قدرته على تقمص مختلف الادوار (ان طبيعة دوره هنا مثلا تختلف تماما عن طبيعة دوره في مسلسل «ابواب المدينة» وربما تعمدت المخرجة ان يميل اداء ممثل دور شخصية البصير سليمان للكوميديا بهدف تطرية الجو العام للتمثيلية واذا كانت تمثيلية «الخروج من الجلد» قد اثارت اهتمامنا واعجابنا فلابد من ان نشير الى انها تندرج ضمن اختيارات التلفاز الموفقة التي يستحق عليها التقدير .

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية من الرئيس الالماني الديمقراطي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد (ايغون كرنتس) الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد رئيس مجلس الدولة لجمهورية المانيا الديمقراطية جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة اختياره رئيسا لمجلس الدولة .

وفي ما ياتي نص البرقية : -

سيادة صدام حسين رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الجمهورية العراقية ..

اشكركم على تهانيكم بمناسبة اختياري رئيسا لمجلس الدولة وانني على ثقة من ان علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين دولتينا ستواصل تطورها في المستقبل باستمرار .

ايغون كرنتس
الامين العام للجنة المركزية للحزب
الاشتراكي الالماني الموحد رئيس مجلس
الدولة لجمهورية المانيا الديمقراطية

■ بعد مصادقتها من قبل المجلس الوطني ■

محافظة البصرة تباشر باطلاق التسميات الجديدة على الساحات والشوارع العامة

باشرت محافظة البصرة الباسلة باطلاق التسميات الجديدة على الساحات والشوارع العامة بعد مصادقتها من قبل المجلس الوطني . واشتملت هذه التسميات اشهر المعارك التي شهدتها محافظة البصرة ومشاهير علمائها واسواقها واثارها المهمة .

وتواصل الاجهزة الفنية بالمحافظة ترميم الاحياء والشوارع وفق نظام القطاعات الذي اعدت تصاميمه الملاكات الهندسية والتخطيطية في وزارة الحكم المحلي والذي قسم مدينة البصرة الى خمسة قطاعات اختير شارع بغداد . ساحة سعد . شارع الفاو . كمحور رئيس يقسم المدينة الى قسمين قسمت بموجبه الاحياء والشوارع .

ويذكر ان لجنة متخصصة من بلدية البصرة ومجلس الشعب والجامعة قد اختارت ٥٦ تسمية للشوارع و ٢٤ تسمية للساحات العامة ..

الندوة العالمية الاولى لحملات الاعمار الوطني لمدينتي البصرة والفاو تواصل جلسات اعمالها

ناقشت الندوة العالمية الاولى لحملات الاعمار الوطني لمدينة المدن البصرة والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في جلستها الصباحية امس ورقة عمل التجربة العراقية في حملات الاعمار المقدمة من وزارتي الاسكان والتعمير والحكم المحلي وامانة بغداد .

وتضمنت الورقة شرحا مفصلا عن حملة اعمار وتطوير البصرة ودور السيد الرئيس القائد صدام حسين في قيادة وتوجيه هذه الحملة والزيارات الميدانية التي قام بها سيادته للبصرة للاطلاع عن كثب على مسيرة العمل لهذه الحملة .

كما تضمنت الورقة الاجراءات التنفيذية وحجم العمل المنجز والدروس المستخلصة من هذه الحملة ومعوقات العمل والسلبيات التي برزت خلال الحملة .

كما ناقشت الندوة في جلستها الصباحية الثانية ورقة عمل مقدمة من وزارات النقل والمواصلات والصناعة والتصنيع العسكري والزراعة والري .

وتضمنت هذه الورقة الانجازات التي حققتها هذه الوزارات في حملات اعمار البصرة وانشاء شبكة التوزيع الكهربائية .

كما ناقشت الندوة الاوراق التي قدمها مختصون واساتذة من انكلترا والمانيا الغربية والمانيا الديمقراطية الى المشاكل التي واجهتها بلدانهم بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في اعمار المدن المهدمة وتنمية الاقتصاد من خلال الاعتماد على العنصر البشري والمساعدات الخارجية .

ونوقشت اوراق عمل مقدمة من منظمة الامم المتحدة قسم المستوطنات البشرية تحدثت عن المساعدات التي تقدمها منظمات الامم المتحدة المتخصصة للدول التي تبتلى بالحروب والكوارث الطبيعية في مجال الخبرات الفنية والعلمية وبناء المجمعات السكنية .

كما نوقشت في الندوة اوراق عمل اخرى تحدثت عن البصرة في ماضيها وحاضرها والابعاد التنموية لحملات الاعمار الوطني فضلا عن ورقة عمل قدمها المهندس سلطان بركات من الاردن والمؤشرات التخطيطية في اعادة البناء وتخطيط المدن .

■ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

المؤتمر العام الرابع عشر للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق يبدأ اعماله

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدات صباح امس اعمال المؤتمر العام الرابع عشر للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق تحت شعار (طلبة وشباب العراق في زمن القائد المنصور صدام حسين يواصلون نضالهم من اجل التفوق العلمي والاسهام الفعال في عملية البناء وتعميق النهج الديمقراطي للحياة العراقية الجديدة) .

وافتتح المؤتمر نيابة عن السيد الرئيس القائد السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي . ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد عزف السلام الجمهوري تليت بعدها ايات من الذكر الحكيم ثم قرا الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى ممثل السيد الرئيس القائد كلمة افتتح بها المؤتمر قال فيها ..

يشرفني ويسعدني ان احمل لكم تحيات قائدنا المظفر صدام حسين (حفظه الله ورعاه) وتمنيات سيادته بان يكون النجاح من حصة هذا المؤتمر في الارجحية التنظيمية وفي القرارات والنتائج المتوخاة التي من شانها ان تعطي دفقا جديدا للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في مسيرته وفي اعتماد الافضليات العلمية والتربوية والتعبوية التي تجعل لوجوده في المؤسسة التدريسية قيمة بنائية عالية تتواشج في العطاء الخلاق مع القيم البنائية الاخرى .

وفي ما ياتي نص كلمة ممثل السيد الرئيس القائد :

الرفاق اعضاء المؤتمر

يشرفني ويسعدني ان احمل لكم تحيات قائدنا المظفر صدام حسين (حفظه الله ورعاه) وتمنيات سيادته بان يكون النجاح من حصة هذا المؤتمر في الارجحية التنظيمية وفي القرارات والنتائج المتوخاة التي من شانها ان تعطي دفقا جديدا للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في مسيرته وفي اعتماد الافضليات العلمية والتربوية والتعبوية التي تجعل لوجوده في المؤسسة التدريسية قيمة بنائية عالية تتواشج في العطاء الخلاق مع القيم البنائية الاخرى .

ويقينا ان رعاية السيد الرئيس القائد لمؤتمركم هذا انما تعبر عن حرص سيادته الكبير على ان تاخذ هذه الشريحة الاجتماعية الواسعة من طلائع وطلبة وشباب فرصتها الحضارية في الخصوصية التعبيرية عن معنى الحياة وفي خصوبتها ونموها وتوجهاتها المرتبطة ارتباطا وثيقا بالوطن والمبادىء النضالية وبالروح الاندفاعية المرتكزة على معين لاينضب من المفاهيم الجليلة التي لايمكن التفريط بها تحت اي ظلل .

ايها الرفاق الاعزاء ..

ان مؤتمركم هذا ينعقد في مرحلة بالغة الدقة والحيوية مرحلة تستدعي الكثير من الجهد الايجابي المؤثر بما يتناسب وصروح النصر والسلام اللذين يحتمان علينا مسؤوليات حضارية عديدة تليق بهما وتتناغم معهما بما يعزز قدرات العراق ويصون مكاسبه ويمكنه من التواصل الحاسم على طريق البناء .. ولهذا اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين بان الانشط والادق هو الافضل بيننا واكد ايضا على مبادىء الوعي وما تتطلب من اسلحة ثقافية واجتماعية حضارية تتويجا للحقيقة

الباهرة التي اشرها سيادته بان القلم اعظم اسلحة الانسان ولكونكم رواد القلم ومالكيه الاساسيين ولان اقلامكم قد تحولت الى رماح في صدور الاعداء الغزاة . فان ماينتظركم من افق رحب للعلم والمثابرة والجهد المبدع لابد ان يكون اكبر واشمل بفعل هذا التراث المليء من الامكانات والقدرات ولان المساحة المتحققة من الفعل النضالي البطولي لاينسبها اصلا الا التقدم الحثيث على طريق الاهداف منطلقين في

ذلك من مضامين القدوة التي اشرها السيد الرئيس القائد في الوطنية والصدق والعدل والقدرة على قول الحق والمنافسة العلمية وكذلك من المضامين البنائية التي اغناها الجدار الحر في تشخيص الرقابة الشعبية الدقيقة وضمان اعلى درجات

التعبير الديمقراطي ومن الصورة الحية التي حققتها ندوات الحوار المفتوح وكذلك من الصيغة الديمقراطية في الانتماء والنقد البناء واتاحة المجال الرحب الذي يكفل تعزيز وتحصين الشخصية الطلابية والشبابية .. ايها الرفاق الاعزاء اعضاء المؤتمر .

اننا نتطلع اليكم في ترسيخ هذه المضامين الحضارية والعلمية وكلنا ثقة بكم لان الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اهل لهذه التوجهات النضالية بفضل المسيرة الطويلة التي قطعها منذ تاسيسه في الثالث والعشرين من تشرين الثاني ١٩٦١ وهي مسيرة زاخرة بالعطاء الفذ الذي تمثل في حرصه على اشاعة روح العلم والتجدد الدراسي والتزام القوانين والاعراف المدرسية وضمان المزيد من صور العمل الخلاق ضمن معسكرات العمل الشعبي ومسيرات الانتاج وفرق الرواد والندوات والحلقات الدراسية والمؤتمرات العلمية والثقافية والانشطة التنظيمية والتعبوية كما انكم ومن تلك التوجهات النضالية ذاتها قد اثريتم ارادتكم الطلابية والشبابية بالعديد من الصروح الجديدة التي تكونت لكم بفضل القادسية الثانية قادسية صدام المجيدة التي امدت الارادة الجماهيرية بمنطلقات فريدة من العمل والشجاعة والحكمة والاندفاع الاقتحامي تواصلا مع بطولات قواتنا المسلحة الباسلة ودماء شهدائنا الابرار .. وانجازات مجاهدي التصنيع العسكري وتلك الهمة الجماهيرية العظيمة التي اجادت وابدعت فكانت بذلك قاعدة الارتكاز الحضاري للانتصار والسلام .

ايها الرفاق اعضاء المؤتمر .

ان الحالة الحضارية الراسخة التي يعيشها العراق في ظل النصر والسلام تختزن الكثير من امكانات الابداع المتجدد وانتم في مقدمة الشرائح الاجتماعية القادرة على ذلك بحكم صيرورتكم العقلية النشطة ولهذا لابد من ان يؤشر مؤتمركم الرابع عشر لحالة جديدة تضمن التكامل مع الانجازات المتحققة وتوفر ارضية ارحب للعطاء الطلابي والشبابي يضمن القدرة على ايجاد قواعد اضافية للنشاط العلمي والديمقراطي والتنظيمي والتربوي .

وفقكم الله على هذا الطريق واتمنى لكم المزيد من العز والتقدم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

والقت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق كلمة المنظمات الجماهيرية والشعبية والمهنية اشارت فيها الى ان المنظمات الجماهيرية في العراق كانت وستبقى لحدى العلامات المشرقة في مسيرة ثورتنا الظافرة لما حققته من دور في تعزيز وترسيخ الايمان بقيم الحزب ومبادىء ثورة (١٧ - ٣٠) تموز المجيدة وكانت على الدوام حاضرة في الملمات الوطنية والقومية الكبرى .

بعدها القى السيد انور مولود نبيان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق كلمة استعرض فيها ماتم تحقيقه من نشاطات وفعاليات الاتحاد على كل المستويات الثقافية والعلمية والرياضية والفنية والعلاقات الخارجية والاعلامية للسنوات الثلاث الماضية .

واكد ان من ابرز معطيات انتصار العراق على العدوان الشعوبي هي ترسيخ عوامل الصمود والتجدد والعطاء التي وضعت صورة العراق الجديد في احلى وابهى منزلة حضارية بين دول العالم وجعلت من نصر العراق واقتداره حافزا لتصعيد النضال الوطني والقومي في الساحة العربية والاصرار على تحقيق النهوض الحضاري للامة .

واوضح ان دور الطلبة والشباب كان متميزا في الدفاع عن العراق المنتصر والحفاظ على ديمومة مسيرته الصاعدة من خلال الحضور الفاعل في الحافات الامامية لمواجهة العدوان الشعوبي وفي الساحات الخلفية لتوفير اسباب ومستلزمات النصر مجسدين بذلك وفاءهم للقائد وحبهم للوطن واستعدادهم العالي للتضحية في سبيل عزته وكرامته .

وكان السيد جون ليون رئيس منظمة الطلبة والشباب العالمي (اسيمون) قد القى كلمة حيا فيها باسم الحركة الشبابية والطلابية للامم المتحدة ونيابة عن [illegible] منظمة طلابية وشبابية عالمية المؤتمر الرابع عشر للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الذي ينعقد في مرحلة مهمة يخوض العراق فيها معركة البناء والتنمية .

كما القيت في المؤتمر كلمات ممثلي الاتحاد العام لطلبة فلسطين والاتحاد الوطني لطلبة وشباب اليمن العربية واتحاد طلبة وشباب الباكستان وحضر افتتاح المؤتمر رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن وامين سر واعضاء قيادة فرع الرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي واعضاء قيادات فروع الحزب في بغداد وممثلون عن المنظمات الشعبية والمهنية والجماهيرية واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون في بغداد وممثلو المنظمات والاتحادات العربية .

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية من المشاركين في الندوة العالمية لحملات الاعمار الوطني في البصرة والفاو

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركين في الندوة العالمية الاولى لحملات الاعمار الوطني في البصرة مدينة المدن والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وفي ما ياتي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

باسم المشاركين في الندوة العالمية الاولى لحملات الاعمار الوطني في البصرة مدينة المدن والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم التي انعقدت في بغداد النصر والسلام للفترة من ٢٠-٢٢ ربيع الثاني ١٤١٠ الموافقة ١٨-٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٩ تحت شعار (بناء البصرة والفاو شرف مكمل لشرف الدفاع عنهما) .

يشرفنا ان نرفع الى باني مجد العراق العظيم ومهندس نهضته الجديدة وقائد نصره السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله والمساهم مع ابناء شعبه في الحملتين المذكورتين اللتين اضافتا الى منعة البصرة مدينة المدن زهوا وعمرانا واعادت بناء بوابة النصر العظيم في مدينة الفداء كي ترفل بالنصر والكبرياء الذي تحقق لهما في معجزة انجاز ملحمة الاعمار ان ما اطلعت عليه وفود الاقطار الشقيقة والاقطار الصديقة وناقشته ندوتنا وتدارسته خلال جلسات عملها قد اكد تثمين المشاركين كافة واعجابهم وتقديرهم العميق لما شاهدوه من اعمال مثلت الامل والطموح الذي يتطلع اليه شعب العراق في ظل قيادتكم التاريخية وانتم تقودونه من نصر تحقق لمنعة العراق الى نصر تحقق في مجال الاعمار والانماء والى انتصارات اخرى على كافة الاصعدة .

ان رعاية سيادتكم الكريمة لهذه الندوة قد مكنت المشاركين فيها من مختصين في العراق والاقطار الشقيقة والدول الصديقة ذات الخبرة في مجال اعمار ما بعد الحرب قد برهنت كونها القاء مثمرا تدارس فيه المختصون تجاربهم وتبادلوا خبراتهم في حقل التشييد والانماء .

تسجل الندوة تمنياتها لجنود البناء بقيادتكم مزيدا من المنجزات الجبارة من اجل رفعة وعزة هذا البلد العظيم ذي التاريخ العريق الذي يسعى الى جعل حملات الاعمار رسائل سلام ومحبة الى الانسانية جمعاء .

ان المشاركين في هذه التظاهرة العلمية الكبيرة اذ يرفعون لسيادتكم اعجابهم بقيادتكم الحكيمة وتخطيطكم النير السليم ومقدرتكم الفذة في معارك التحرير والبناء يشكرون لحكومة وشعب العراق الحفاوة والتكريم اللذين نعموا بهما في العراق المنتصر دائما والمستقبل بامن من الله العلي القدير براية العز التي جعلتم لواءها .

■ الذرة والسلام ■

اليوم .. تبدأ اعمال المؤتمر العلمي الثاني لمنظمة الطاقة الذرية

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تبدا اليوم اعمال المؤتمر العلمي الثاني لمنظمة الطاقة الذرية العراقية تحت شعار (الذرة والسلام) .

وسيناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام اكثر من (٢٥٠) بحثا يشارك في القائها باحثون من ثمانية اقطار عربية و (٢٢) دولة اجنبية اضافة الى مشاركة (١٢٠) باحثا عراقيا .

ويتضمن برنامج المؤتمر محاور اساسية في الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية تتناول الفيزياء وعلوم [illegible] وعلوم الحياة الجزيئية والاحياء المجهرية والحشرات والبيئة والمنشات النووية والوقاية من الاشعاع والمستحضرات الصيدلانية المشعة وتطبيقاتها في الطب النووي والتطبيقات الصناعية للنظائر المشعة وبحوثا اخرى على شكل ملصقات جدارية .

ويذكر ان المؤتمر الاول لمنظمة الطاقة الذرية العراقية قد عقد في السابع من [illegible] ١٩٧٥ تحت شعار (الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية للاغراض العلمية والتنمية الاقتصادية) .

بدء اعمال مؤتمر الاتحاد التعاوني الانتاجي

بدات امس اعمال المؤتمر السنوي للاتحاد التعاوني الانتاجي وتستمر يومين .

ويناقش المؤتمر واقع عمل الجمعيات التعاونية الانتاجية واساليب تسويق المنتجات التعاونية وضمان انسيابيتها من خلال ايجاد المنافذ التسويقية واقامة المعارض واعتماد الحوافز التشجيعية للمبدعين والمشاكل الخاصة بتوريد المواد الاولية الاساسية وبما يضمن اداء الجمعيات لدورها الانتاجي ضمن الحركة التعاونية .

(واع)

احتفال باعادة نصب مئذنة عنة التاريخية

علقت مدينة عنة من جديد مئذنتها التاريخية العريقة لتنتصب بموقعها الجديد في حي ريحانه وليعلو منها صوت الله .

وتعود مئذنة عنة تاريخيا الى الدولة العقيلية التي حكمت مدينة الموصل في القرنين الخامس والسادس الهجريين وهي تقع في جزيرة القلعة (لباد) في مدينة عنه على نهر الفرات ومبنية بالحجر غير (المهندم) وتتكون المئذنة التي تقوم على قاعدة مكعبة مستطيلة الاوجه تعلوها جدران مثمنة الاضلاع من ثمانية طوابق يتخللها عدد من النوافذ والفتحات ويختلف كل طابق في زخرفته وهندسته المعمارية عن الطابق الذي يليه وتنتهي بقبة شبه مدببة بينما يوصل بين مدخل المئذنة الارضي والقبة من الداخل سلم مسيج بجدران مثمنة الاضلاع ..

ولختير موقع المئذنة التي ترتفع فوق سطح البحر بـ (١٣٧٫٥) مترا التي كانت قد نقلت من موقعها الاصلي قبل ثلاث سنوات خلال عمليات انقاذ اثار عنة بعد دراسات دقيقة وتهيئة ارضية مناسبة تتحمل ثقل المئذنة الذي يتراوح ما بين (٨٠٠ - ١٠٠٠) طن وارتفاعها (٢٦) مترا و (٧٠) سنتمترا .

وكانت الدراسات الاولية التي اجراها المهندسون والاثاريون قبل انقاذ المئذنة قد تمخضت عن اربع طرق لانقاذها من خلال رفع المئذنة وهي في مكانها الى ارتفاع (١٣) مترا او نقلها خارج مكانها القديم بكتلة واحدة او بالتقطيع في حين كانت الطريقة الثالثة منها عمل سد من الحجر حول مكانها ويطرح جانب منها مع الساحل الشرقي او الغربي للجزيرة او بناء مئذنة جديدة مشابهة في اوصافها وترك القديمة .

وقد حرص المهندسون والاثاريون المكلفون بالعملية على اعادة بناء قطع المئذنة (١٩) قطعة القبة وكان وزن القطع يتراوح ما بين (٨ - ٣٢) طنا وكانت عملية التقطيع تتم باستخدام سلك خاص لقطع الحجر وبعد اتمام عملية القطع توضع في رافعات تعتمد على قوة دفع الماء فيها لترفع القطع المقطوعة ثم تجرى عملية تحزيم القطع باستخدام قطع جديدة لانزالها ونقلها في الموقع الجديد حيث تم اعادة بناء المئذنة بعد معالجة الاسس للموقع الجديد وتقوية التربة وقد بدات عملية التقطيع في ٣ كانون اول عام ١٩٨٥ واستمرت حتى يوم ٥ شباط عام ١٩٨٦ وباشراف من دائرة الاثار والتراث .

واستمرت عملية اعادة بناء المئذنة بعد مساهمات الدوائر العلمية العراقية في اجراء الدراسات والاختبارات لانقاذ المئذنة التاريخية من مكانها القديم ووضعها في حالة جديدة بكل مواصفات الماضي حيث تاتي اهمية العمل هذا من كونها عملية فريدة تمت لنقل بناء اثري قديم يصل عمره الى مايقارب (١٠٠٠) عام .

وزينت واجهة المئذنة لوحة خط عليها ... (في عهد المنصور صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية حامي العراق العظيم ومجدد نهضته وباني حضارته وبامر منه تم اعادة تركيب مئذنة عنه بعد تقطيعها ونقلها من مدينة عنه القديمة بايد عراقية وكانت قد شيدت خلال فترة الامارة العقيلية وذلك في منتصف القرن الرابع الهجري .. العاشر الميلادي .)

واقيم احتفال بمناسبة اعادة نصب المئذنة حضره وكيل محافظ الانبار والقائمقام مدينة عنه الجديدة والمدير العام لدائرة الاثار والتراث وعدد من المسؤولين في المحافظة ورؤساء المنظمات المهنية والجماهيرية تخللته كلمات وقصائد كما قدمت فعاليات فنية عبرت عن ابتهاج جماهير مدينة عنه الجديدة للرعاية الكريمة التي اولاها السيد الرئيس القائد صدام حسين للحفاظ على تراث مدينتهم .

استصلاح (١٠) الاف دونم في البصرة

وقعت الهيئة العامة لاستصلاح الاراضي الزراعية مع هيئة القادسية للاستصلاح عقدا لتنفيذ مقاولة استصلاح (١٠) الاف دونم من الاراضي في منطقة السويب بمدينة المدن البصرة الباسلة ونص العقد الذي وقعه مدير الهيئتين على قيام هيئة القادسية باعمال انشاء مبازل رئيسة بطول (٥٥٠٠) متر ومبازل فرعية بطول (٢١) الفا و (١١٠) امتار ومبازل مجمعة بطول (٥٥) الفا و (٨٥٠) مترا فضلا عن انشاء قنوات ري بطول (٣٤) الفا و (٨٢٠) مترا .

هذا وستباشر هيئة القادسية باعمال المقاولة التي تبلغ كلفتها (٦) ملايين و (٩٣٢) الف دينار في اوائل كانون الاول المقبل على ان تنجز خلال سنتين .

■ ابتداءا من الاول من الشهر المقبل ■

وزارة الصحة تقرر منع بيع الجبن الابيض المصنع بطرق غير صحية في الاسواق المحلية

قررت وزارة الصحة منع بيع الجبن الابيض المصنع بطرق غير صحية في الاسواق المحلية ابتداءا من الاول من الشهر المقبل .

ابلغ ذلك وكالة الانباء العراقية مصدر مسؤول في وزارة الصحة ان سبب هذا المنع هو ثبوت انتقال وانتشار مرض حمى مالطا بواسطة الاجبان البيضاء المنتجة بطرق غير صحية تتمثل بعدم تسخين الحليب وبسترته الى الدرجات التي تقتل الجراثيم المسببة للمرض فيصبح بذلك وسطا خصبا لنقله ..

واوضح ان اجهزة الرقابة الصحية في وزارة الصحة ستقوم بحملات تفتيشية في الاسواق المحلية لاتلاف الاجبان غير الصحية ومعاقبة المخالفين وتنظيم حملات تثقيفية عبر الاجهزة السمعية والمرئية لشرح مخاطر تناول الاجبان غير الصحية ونصح المواطنين بالابتعاد عن شرائها دون التاكد من مصادرها واللجوء الى الاجبان المصنعة الياً لضمان خلوها من الجراثيم .

(واع)

■ وزارة التجارة ■

اجراءات رادعة لضمان انسيابية البضائع والسلع

تواصل وزارة التجارة اتخاذ عدد من الاجراءات والقرارات التي تضمن انسيابية السلع والمواد التي تتعامل بها الى المواطنين .

فقد قررت الوزارة حجز عدد من اصحاب افران الصمون المخالفين في اوزان الصمون ورداءة الانتاج وبيع كميات من الصمون لاصحاب المواشي والوكلاء هم ياسر عبدالرزاق في بغداد الجديدة ورافت سعد في البتاوين وموسى ابو المجد عيسى في الرحمانية ومحمود عبد احمد في الكمالية وخالد برهان سلمان في حي سومر .

كما قررت الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية قطع تجهيز عدد من وكلائها المخالفين لمدد مختلفة لحجبهم المواد وتلاعبهم بالاسعار وفرض سلع على المواطنين والوكلاء وهم باسمة كاظم علي في الزعفرانية لمدة شهر وزيا يوانيس مرقس في حي الخليج لمدة ٤ اشهر وعبداللطيف عبدالكريم في مدينة الشعب لمدة ثلاثة اشهر ومهدي عطو وقادرية نجم عبد في حي الشعب لمدة ثلاثة اشهر اضافة الى نجاة احمد وسعدية عباس ابراهيم وسميعة شهاب في مدينة صدام .

وتقرر في الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب انذار عدد من الوكلاء وهم خيرية مهدي وعطية فتجان رجب وراضي خلف عيدان وسعدية عبدالامير في بغداد الجديدة واوجبت التزامهم بتعليمات وكالات بيع الطحين الممنوحة لهم .

وقررت الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية فسخ وكالة ناهدة محمد نجم الدين وصلاح الدين اكبر من الشيخ عمر لمخالفتهما بيع الخشب .

■ عدد من المشاركين في الندوة العالمية الاولى لحملات الاعمار الوطني :

بناء الفاو واعمار البصرة معجزة عظيمة

وصف المشاركون في الندوة العلمية الاولى لحملات الاعمار الوطني لمدينة المدن البصرة والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم هذه التجربة بانها معجزة من حيث القدرة والنوعية والتنفيذ .

واشادوا في احاديث لـ (واع) بالجهود التي بذلها العراقيون الابطال وقائدهم الفذ السيد الرئيس القائد صدام حسين من اجل انجاز هذين المشروعين بهذه الفترة القياسية والكفاءة العالية .

وقال السيد علي محمد سحيمان امين عام عمان لقد شاهدت سابقا اثار الحرب في البصرة ودمار بعض مبانيها كما شاهدت في الفاو اثار الحرب في الاشجار والنخيل ومدينة مسحت بالكامل ... واشاهد الان المعجزة التي لم اكن اتصورها تتحقق بهذه السرعة لقد سعدت كثيرا بهذا الانجاز كما فرحت بالسرعة الفائقة التي تم فيها تحرير الفاو .

واضاف ان الشعب العراقي الذي حقق هذه الانجازات الباهرة في الحرب والسلم سيحقق بعون الله التطور العظيم الذي يتمناه كل عربي ليرى من خلاله ان العراق اصبح القدوة في تطوره منتقلا نقلة نوعية في الصناعة والزراعة والبناء وفي مناحي الحياة كافة ..

وقال السيد طلال السنوسي من وزارة الاسكان في المملكة العربية السعودية :

ان زيارتي لمدينتي البصرة والفاو اعطتني انطباعات اكثر مما كنت اتخيل لقد رايت واقع التجربة العظيمة التي مر بها العراقيون في محوا اثار الحرب التي تؤكد بانها كانت بالعزيمة نفسها التي محو بها الاحتلال ويجب ان تسجل هذه التجربة في سجل العراقيين الاماجد .

وقال المهندس يونس النجار من الجمهورية التونسية . ان ما شهدته في البصرة والفاو كان عملا عظيما وجبارا وقد اندهشت كثيرا للفترة القياسية التي تم فيها تحقيق هذا الانجاز الذي هو معجزة من المعجزات التي حققها العرب في تاريخهم المجيد ..

واشار الدكتور اسماعيل توفيق رضا رئيس مجلس ادارة شركة التعمير والمساكن الشعبية في جمهورية مصر العربية الى ان زيارته للفاو هي الثانية لانه قد زارها يوم جلب لها من مصر حجرا .

وقال . لقد رايت في الفاو سابقا مدينة انقاض لا يوجد فيها اي شيء وقد انبهرت الان حين شاهدت شبكات ضخمة من الشوارع والكهرباء والماء والمجاري والابنية والمدارس والدوائر الحكومية والمساجد .

وقال الدكتور حامد فهمي السيد حامد رئيس مجلس الادارة في مركز بحوث الاسكان والبناء والتخطيط في جمهورية مصر العربية . لقد اندهشت بما شاهدته خلال زياراتي لمدينتي البصرة والفاو من شبكة الطرق والكهرباء والهاتف والبناء المعماري المتميز للمنشات والمؤسسات ..

وقال الدكتور علي معروف محمد من جمهورية مصر العربية . ان الجندي العراقي الباسل الذي استطاع خلال ٣٦ ساعة من ان يعيد هذه المساحة الكبيرة من الاراضي في عملية تحرير الفاو بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ليس صعبا على هذا الشعب الذي انجب هذا القائد وهذا الجيش العظيم من انجاز هذا الصرح العظيم .

ووصف المهندس فؤاد نجيب من وزارة التعمير المصرية . اعمار البصرة وبناء الفاو بانه انجاز عظيم .

وقال السيد عبدالله محمد الفارسي نائب مدير عام الشؤون الفنية في وزارة الاسكان العمانية . ان مشاركتنا لاخواننا العراقيين باعادة اعمار البصرة وبناء مدينة الفاو هو فخر لنا وان الفترة القياسية التي تم فيها انجاز هذا المشروع يُعَدُّ فخرا لكل عربي والاشياء التي رايناها في هاتين المدينتين تثير الاعجاب والفخر لكل ابناء الامة العربية .

وقال السيد تشول يوهو من جامعة ميونكجي في سيئول جمهورية كوريا الجنوبية . لقد اعجبت بالاعمال التي انجزها العراقيون في البصرة والفاو وفي هذه الفترة القياسية وقد سرني كثيرا رؤيتها .

واضاف ان اهمية هذه الندوة تاتي لانها استمرار للروحية التي صنعت بناء الفاو واتمنى ان تستمر هذه الروحية بشكل متصاعد لانها هي المجال الحيوي الذي سيساهم في تطوير الاقتصاد والصناعة في هذا البلد .

وقال الدكتور هرمات رويل من جمهورية المانيا الديمقراطية عندما كنت قبل يومين في الفاو تذكرت طفولتي عندما وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها وبلادي مدمرة لم اكن اتوقع في تلك اللحظة ان نتمكن من ازالة هذا الدمار لقد اعجبت كثيرا بالمعجزة التي حققها العراقيون في هذه الفترة القصيرة في اعادة اعمار البصرة وبناء الفاو .

واضاف انها فكرة عظيمة ان ياتي متخصصون من دول عدة ليروا هذه التجربة ليس فقط ليبدوا آراءهم ولكن ايضا لأبداء ملاحظاتهم .

واشار المهندس هلبرت هيزيش من المانيا الغربية بانه يقوم بزيارة للعراق اول مرة وقال . لقد سمعت كثيراً عن الحرب التي وقعت في بلادكم والمدن التي دمرت وقد اعجبت كثيراً بالانجاز العظيم الذي حققه العراق في عملية اعادة ما دمرته الحرب .

اسماء المقاتلين من قوات [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

« مرسوم جمهوري »

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها المقاتلون المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري في معركة القادسية صدام المجيدة واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو آت :-

- منح المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه نوطي شجاعة .

ن ض د/١ درع نجاح مراد كاظم المعاني
ن ع مشاة جواد كاظم عبد الله معيجل
ن ع مشاة ناجح رافع عطا مخلف
ع م مشاة علي كاطع داخل صويجي
ع م مشاة حمزة جاسب حسين كاطع
ع م مشاة مولود فرحان خلف
ع م مشاة شهاب احمد كاظم خلف

بسم الله الرحمن الرحيم

« مرسوم جمهوري »

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها المقاتلون المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري في معركة القادسية صدام المجيدة واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢

رسمنا بما هو آت :-

منح المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه نوط شجاعة .

ن ض د/١ مخ لا مزهر وحيد مباركة حمد
ن ض د/٣ كريم موسى ناظم عباس سلمان
ن ض م د/٦ م راندار مظفر الياس اسطيفان شابا
ن ض درع مفقود خلف محسن شلال
ن ض درع كاظم مزعل وساف حلالة
ن ض درع كريم كاظم نجم سهيل
ن ض درع حسين كاظم عذافة عمر
كذا حميد نومان حسين حبيب
كذا ناصر حسين لامي منهل
كذا عودة جبر عباس اصيبر
كذا زهير علي عبود حسن
كذا بربان داود خلف رحيم
كذا عيدان هادي عبد الله علي
كذا محسن سلطان فليح حسين

ن ... نجم عبود جاسم محمد
ن ض درع صالح حسين جاسم مهيت
كذا محمود محمد مظفر حمد
كذا مهدي عفريت يوحي
كذا محمد فنيخر جبر جعفر
كذا عليوي امانة مطلك زويد

ن ض مخ لا جلال محمد صالح ابراهيم
ن ض مخ لا محسن اسماعيل ظاهر اسماعيل
ن ض درع حازم سلطان ويس خليل
كذا عبد جودة حسين عزيز
كذا صباح مهدي حسين علي
كذا عدنان سعود بريسم حسن
ن ض مخ لا امير شهيد جاسم محمد
ن ض راصد حمزة معلون عبد الحسين حبل
ن ض مشاة جاسم حامد جبر جودة
كذا جواد مطر حمد صكر
كذا صالح حوران خلف شاري
كذا حسين عمار حمدان صادق
كذا فاضل عزاوي محمد عبدالله
كذا غالي عذافة فليح فرحان

كذا خليل ابراهيم خلف سعود
كذا حمزة وحيد نعمة شفيق
كذا حسن حامد هزاع عبيد
كذا لؤي محمد كاظم محمد
كذا تكين ريسان نعيمة الكعلي
كذا جزيل موسى رضا حسوني

كذا محسن مهدي عبيد ناصر
كذا حسين كاظم جاسم خميس
ن ض راصد عبدالعزيز نصيف جاسم هندي
كذا علي حسون عبود عزيز
ن ض درع هاشم حايف ياس خضير
كذا عبدالرزاق صخيل حسن جبل
ن ض مخ داود محمد جمعة عرس
ن ض مشاة غالب عجمي خلوهن دخيل
كذا كريم جدعان قادر علي
كذا رحيم حمد الله دريس سامي
كذا عبدالخالق خضير عبيس عبدعلي
كذا ناجي كريد عبد عكيلي
ن ض حسين سرهيد محمد ناصر
ن ض هاشم فازع جابر
كذا علي حسين عبد علي بجاي
كذا عبد الكاظم سوادي عزاز حريجة
كذا عواد حسين طلال طريوش
كذا خضر عورد خطاف
كذا جبار معيلو ديوان كريم

كذا اد مطر ذعار عطية مزعل
ن ض اجباري الشناوة عبد الله عبود
كذا عباس صالح طراد يزارع
ن ض اد قحطان سلمان خلف محمد
ن ض مشاة يعقوب جرجيس عطية علي
كذا كامل حاتم حسين علي
ن ض حلاق صالح مصدق علي محمد
ن ض د/٣ مش حبيب بشارة شجر
ن ض د/٥ دايس السعدي
ن ض د/٥ عباس مزهر صالح راضي الياسري
ن ض مخ س حسن فليال دبيس هندي
ن ض د/١ درع نجاح فؤاد كاظم
ر ع د/٨ درع صفاء صانوئيل يوسف بنيامين
ر ع د/٨ ناصر محمد حميد مهنا
ر ع د/٨ خطاب عمر عبد مولاي
رع د/٧ علوان عبد فياض مشيجل
رع د/٧ جاسم محمد وهام صبيح
رع د/٨ تحسين مهدي محمد جاسم
رع د/٧ محمد مخلف عبد عباس

رع د/٨ حميد ناجي حسين فياض
رع د/٨ جواد كاظم مشال وهيم
رع د/٨ غانم محسن عباس عزيز
رع د/٧ حسن عزار شنان جاسم

رع د/٨ مشاة كاظم حميد فرحان حسن
رع د/٨ ستار ناهم كاظم محيسن
رع د/٨ حسين عليوي جوزان قمشي
رع د/٨ سمير نجم عبد حمادي سعدون
رع د/٧ صالح حيدر صالح مهدي
رع د/م محمد عادل عباس عريان
رع د/٦ حسين ابو الهيل صبيح حسن
رع د/٥ حسن كاطع علي ابو شته
رع د/٨ جابر نعمة حسن لطيف
رع د/٧ عبدالامام عبدالله محيسن
رع د/٨ سلام جودة عبيد ريكان
رع د/٨ منتظر جليل جواد محمد
رع د/٨ سعد جاسم محمد محيميد
رع رادار يوسف عبد عقال غطيب
رع مشاة جاسم محمد علوان سميح
رع رامي درع بدر خلف علي نجم
رع رامي درع سعدون عبدالعباس عليوي
رع مشاة عبدالهادي عادل معلاوي علاوي
رع مشاة عامر محمود الندا المطر
رع مشاة حمود كريم عبد نويني
كذا قاسم محمد شعبان حسين
رع درع ستار عزيز شمس الله عباس
كذا احمد خليفة كاظم شبيب
رع مشاة عباس حميد حسين طه
رع درع علي خضير كاظم حسون
كذا قحطان جاسم زولو شلاش
كذا علي حسين فوزي علي
رع مشاة عماد سعدون علي محمود
رع درع عبدالامير حسين خضير عباس

كذا خميس سلطان جلجم رحين
كذا قحون محمد مريح كاظم
كذا رحيم جياد عواد سيد
كذا محمد فالحي عبيد نعيش

رع مخ لا عدنان عبدالله فياض غليم
رع درع محمد سلمان موجر وهيل
كذا محمد عبد العال محمد علي
كذا حسين علي خانر فارس
كذا عبدالكريم خلف رشيد حمزة
كذا عباس عبدالهادي ياسر سعد
كذا فاري ناهي عبدالسادة بلط
رع مشاة علي حسين عباس منجل

رع الي عبدالسلام عبد الجليل عواد

كذا علي حسين رخيص عامر
رع درع كاظم عبدالعباس خلف جبر
كذا صباح سعيد سلمان حسين

كذا جميل سلجت صالح ثامر
كذا ناظم ظاهر سالم عبدالله
كذا محمد طالب حميد جابر
كذا صلاح عبدالجبار عيفان عبدالحسين
كذا علاوي جاسم محمد حمزة
كذا علي عبدالكريم علي ظاهر
كذا فالح شكير احمد ياس
كذا حبيب طاهر حاتم كشاش

كذا حازم بديوي سليمان جاسم
كذا علاوي عدنان محمد صادق
كذا محمد رحيل عبدالزهرة راضي
كذا علي جواد عبد ياجي

كذا رشيد صالح عباس هادي
كذا خلف حسن ديان جبر
ع م طبي كريم مجيد زغير سهر
ع الي خميس حسن سلمان جبل
ع ح مشاة طه هزاع صالح مطر
ع احمد زوبور خلف علي
ع كريم فلال فرحان حسن
كذا حيدر عبدالكاظم جاسم حمادي
كذا افكرة ناظم جبار خورشيد
كذا صليوما يـ" يخودا كوركيس
كذا احمد شعلان سهر جناح
ع ح مشاة علي كاظم نشول عليوي
كذا سالم ذنون وعي علي
ع ح م طبي جميل محمد درويش فاخر
ع مشاة يوسف نوري قادر مصطفى
كذا عصمان ابراهيم شلوكي شلمان
كذا عبد الله سباك شهيط
كذا عباس علي راشد شلش
كذا عبدالزهرة جاسم ياسر عبد
ع ح مشاة فوزي ابراهيم خضير سلطان
ع ح مشاة محمود حسن عبود المهد
ع ك عقل خضير عباس العبودي
ع هـ ع عقل علوان سعد حسن
ن ع عزيز حمزة كاظم عبدالسادة
كذا صالح مهدي حسين عمران
كذا عبدالسادة محسن هلوس
كذا علي سعيد حسن صالح
كذا وارتان هاروتون ملحم كوريك
كذا عواد عباس عطية سكر
ن ع رامي درع جفات جليش عبادي

ن ع مش احمد عبدالله مرعي خلف
كذا عليوي شفاتي مزير شجاع
كذا صالح هاشم علوان فاضل
كذا شبيب عبود ياسين
كذا ماجد نجم احمد رضا
كذا لطيف حميد كاظم سدخان
كذا حيدر راضي وادي سهيل

كذا فرحان كاظم حسن عبدالحسين
كذا عبد عبيد فياض صالح
كذا حمد فيحان مزير تفاح
كذا عبدالزهرة زغير حسن
كذا جاسم محمد محيسن اسماعيل

كذا ريسان ... حفاز جوهر
كذا محمد ... محمد
كذا حميد منشد عبدالله محسن
كذا طالب منسي عيدان فريح
كذا محسن زايد مطرود منصور
كذا اسعد علي صالح ابراهيم

رع درع كاظم صاحب نصيف جاسم
كذا محمد علوان حبيب سلمان
رع ر ص ياسين ابراهيم عطيوي صالح
رع مشاة خليل ابراهيم حسين رضا
كذا كاظم دواي زاير مبشد
كذا عبدالزهرة طعمة عبد بهار
كذا عبدالكاظم متعب كنطار شفاتي
كذا عباس تقي خليل احمد
رع س احمد رومي عبادي متراس
كذا عباس علي محمود عباس

كذا سالم عثمان معيو عباس
كذا فاخر بجاي حمزة احمد
رع مشاة صلاح حسين رحيمة حربي
كذا صاحب عبدالنبي عبدعلي ياسين
كذا هادي جار الله محمود بيجان
رع فح صالح مهدي محمد علي

رع ك صباح فرحان شبيب عبد
رع مخ قيس عبداللطيف عبدالكريم عبدالمجيد
رع الي ناجي كعيد لعيبي علي
رع مشاة عبدالكريم شاكر مهلول حاجم
رع كهربائي محمد حمزة عبدحكيم خضير
رع الي حسين درب حمادي كريم
رع س جعفر حميد مجيد حسين
رع ح طالب شرف فريح عطيوي

كذا رائد وهيب حمد خليف
ع مشاة حميد ناصر عبود حسين
ع مخ لا جاسم جوحي كاطل سلمان
ع مشاة خضر محمد رشيد خلف
ع مخ لا نامر عليوي عبدالله فهد
ع مشاة خميس محمد عايد فيحان
كذا رعد سعد الله عبد اسماعيل
كذا حسين وناي غباش شرجي

كذا جميل مهدي لفتة عباس
ع احمد شهاب ثاني عمير
كذا قاسم محمد علي جاسم
كذا فاضل عبيد علوان حسين
كذا مؤيد كليانه مروكي
كذا محمد داود محمد
ع مشاة اسماعيل مهدي صالح حمادي

كذا عبدالكاظم عبدالزهرة خضير داود
كذا جاسم حميد جاسم محمد
كذا غازي فيصل خلف جاسم
ع معتمد سعد جبار حسين ناجي
ع مشاة طالب ناجي مزهر شهد
كذا ياسر رضيو كويطع عودة

ع الي خضير عيسى غازي نوري
ع جمعة ثامول محمد علي
ع ا س شاكر نوري فرحان حمود
ع مخ عبدالزهرة خضير مشقور
ع مشاة احمد فياض حمادي محمد
كذا محل حسن حميد جبل
كذا محمد حسين هادي محمود
كذا حسن علي سالم علي

ع علي علوان خضير محمد
ع ح مجيد قنبر ولي عباس
ع ح كاظم محسن مناظة محمد
ع ا س صالح عواد خضر اسود
ع مخ درع حمزة عباس احمد شمخي
ع درع رشاد عليوي مجيد عبود
رع درع هيثم نوح ابراهيم عبد علي
خ مشاة عزيز بعيوي مريدي حسين

كذا نجم معيدي كراد لفتة
كذا جبار شدهان جلوب عبيس
ع درع عبدالرزاق حمود جاسم حسين
ع مشاة مطلك جاسم محمد لطيف
كذا فاضل جبر سلمان بطي
كذا تعبان ليلو شيحان علام
كذا علي عبدالنبي كريم عودة

كل صباح

مشكلة مطابخنا

لايمكن للكثيرين ان يعرفوا ما الذي نحن فيه من خير ورفاه .. نعم رفاه .. رغم حرب خضناها ثماني سنوات .. إلا اذا اطلعنا على بعض ما تعانيه شعوب اخرى .

فهناك بلدان افريقية فيها لقمة الخبز معجزة بحاجة الى تدخل الامم المتحدة والولايات المتحدة الامريكية والسوق الاوربية المشتركة ومنظمة الكنائس العالمية .. لتكون المحصلة كسرة خبز لموسم واحد .. نعم هكذا كان الحال في اثيوبيا مثلا وحتى وقت قريب .

وفي بلد اسيوي منعت بعض الولايات التدخين فيها احتراما للفقر .. وفي هذه الدولة نفسها تباع البرتقالة الواحدة بالتجزيء .

ان الحاجة والمحن تعلم بعض الشعوب الحرص بمعناه الايجابي .. لكننا نحن وطن الرافدين وسهلهما المعطاء بدون الحاجة الى المحن فيعلمنا ديننا ان نحترم نعم الله فلا نسرف .. ومع هذا فنحن حتى يومنا هذا نلقي كل يوم من الرز المطبوخ بقية فائضة ما يغطي حاجة عائلة كاملة من اربع اشخاص في بلدان الرز الاصلية في جنوب شرق اسيا .

نحن ما زلنا عندما نشتري اية سلعة غذائية طازجة ناخذ ما يبقى فائضا ليتلف في الثلاجة .

وحتى الخبز يتكدس فوق بعضه حتى يتلف ويتعفن .

انني اتساءل متى نحترم جهدنا واموالنا فلا نضيعها في فائض طعام .. او سلع مكدسة غير ضرورية .

ان حساب الحاجات الغذائية اليومية بمقاديرها الكافية دون زيادة ظاهرة حضارية مرتبطة بحالة التقدم الاجتماعي .. اما هدر المواد الغذائية والقاؤه يوميا في سلة الفضلات فهو دليل حالة تخلف ..

انني اتساءل اليس في وسع اتحاد نساء العراق التصدي لهذه القضية بفاعلية من خلال برامج تثقيفية لربات البيوت تعلمهن معنى المقادير والمقاييس في المطبخ لمنع اي هدر . ومدى تاثير ذلك على ميزانية الاسرة .. وكذلك الميزانية العامة لكل الاسر العراقية .. بحكم ما يعنيه هذا الهدر في الموارد الضرورية من عامل في رفع الاسعار .

حسين فوزي

في خدمتك

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

لمعلوماتك الصحية

هناك العديد من المواد الطبية التي يستخدمها الاختصاصيون في علاجنا ونجهل طريقة عملها .. وفي لقاء سابق تعرفنا على (تنظير الجهاز البولي) واليوم سيعرفنا الطبيب سميع سفر الجراح الاختصاصي على تنظير الجهاز الهضمي :

■ يعتبر تنظير الجهاز الهضمي احد الوسائل الحديثة وذات الاهمية البالغة في تشخيص امراض الجهاز الهضمي .

وتكون اهميته من الناحيتين التشخيصية والعلاجية .

الناحية التشخيصية

يمكن تشخيص كافة العلل التي تصيب الغشاء المخاطي للجهاز الهضمي وذلك عن طريق الرؤيا او بعد اخذ خزعة للتحليل النسيجي . ومثال على ذلك تشخيص القرح والاورام والنواسير كما يمكن تلوين البنكرياس والقنوات الصفراوية .

اما الناحية العلاجية

فيمكن بالتنظير معالجة كثير من الاعتلالات التي تصيب الجهاز الهضمي كالتضيقات والنزف والسليلات كما

ويمكن توسيع التضيق وزرق دوالي المريء وايقاف نزف قرحة الاثنى عشر بالكوي او باستعمال الليزر . كما يمكن

قلع السليلات وكيها . وعليه يعتبر التنظير احد الوسائل والتي لابد منها في معالجة امراض الجهاز الهضمي .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : حسين خليل اسماعيل الربيعي
العمر : ٢١ سنة
الهواية : المراسلة وتبادل الهدايا والسفر
العنوان : محافظة ديالى - كنعان - مقابل الجامع - مرطبات الايمان .

■ الاسم : سيتان محمود نزار الكبيسي
الهواية : المراسلة
العنوان : محافظة الانبار - القائم - حي ٧ نيسان - رقم الدار ١٢١/٥/٢٩

افراح ..

■ في حفل عائلي بهيج يطفىء الطفل رياض هادي متعب علوان اليوم الشمعة الثالثة من سني حياته ، عقبى الشمعة المئة .

■ الاهل في بغداد يبعثون بتهانيهم للطفل ارقد نوفل الجنابي الذي اطفأ يوم امس في الكويت الشمعة الاولى من سني عمره المديد . الف مبارك .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي :

الحنين : منطقة الحسينية - معامل الطابوق
سميرة النعيمي : حي الشرطة الرابعة
الطالبية : حي جميلة - شارع العلاوي
العزة : حي العامل - مقابل العيادة الشعبية
المنصورة : بتاويين - ساحة النصر
النهى : الكاظمية - مقابل مستشفى الطوارىء

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي هي :

الرداء : حي البيضاء - قرب بدالة ١٤ تموز
البلورة : حي النضال خلف مستشفى ابن النفيس لجراحة القلب
المصفى : الدورة حي الصحة - مقابل الشقق السكنية
ام القرى : مدينة صدام - الجوادر - قطاع ٧٢
السدير : حي الحمراء قرب نفق الشرطة
مخلد : حي العامل نهاية خط ٤٨

■ المحافظات ■

محافظة بابل - صيدلية الرافدين
محافظة اربيل - صيدلية ديلري
محافظة النجف - صيدلية الكوفة
محافظة التاميم - صيدلية الاشواق
محافظة السليمانية - صيدلية زريان

في اروقة الاذاعة والتلفاز

■ برنامج علمي ■

ستشاهد في الساعة الخامسة من عصر هذا اليوم ومن خلال البرنامج الاول للتلفاز برنامج (التقنية والحياة) وهو من اخراج باسل جاسم ومدته (٣٠) دقيقة .

■ الدروس التعليمية ■

يتضمن منهاج التلفاز التربوي لهذا اليوم الذي يقدم في البرنامج الثاني الدروس التعليمية التالية :
الرياضيات - الخامس الابتدائي
اللغة الانكليزية - الثاني المتوسط
علم الاحياء - الاول المتوسط
الجبر - الثالث المتوسط
الكيمياء - الرابع العام
الرياضيات - السادس الادبي
سلسلة تعليم اللغة الانكليزية .

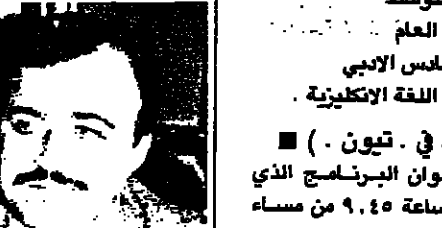
■ (تي . في . تيون .) ■

هذا هو عنوان البرنامج الذي ستشاهده في الساعة ٩,٤٥ من مساء اليوم من خلال البرنامج الثاني للتلفاز .

■ صوت الجماهير ■

■ مايطلبه المستمعون ■

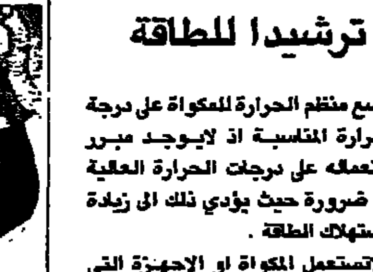
ضمن زاوية مايطلبه المستمعون نستمع في الساعة ١٢,٥ ظهرا الى مجموعة من الاغنيات هي « يم داركم » لحميد منصور . « التلفون » لشادية . « واه » لوليد توفيق . « لا ياهوى » لمائدة نزهت . « اوقاتي بتحلو » لسيد مكاوي .

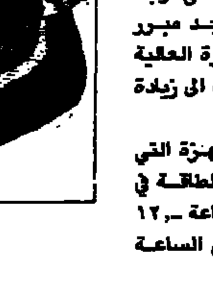


■ سهرة الليلة

تسهر الليلة في الساعة ١,١٠ بعد منتصف الليل مع الموسيقار الراحل فريد الاطرش ومجموعة من اغنياته هي « اتقل ... لو تسمعني ... حكاية العمر كله ... عايز تنساني » .

ترشيدا للطاقة



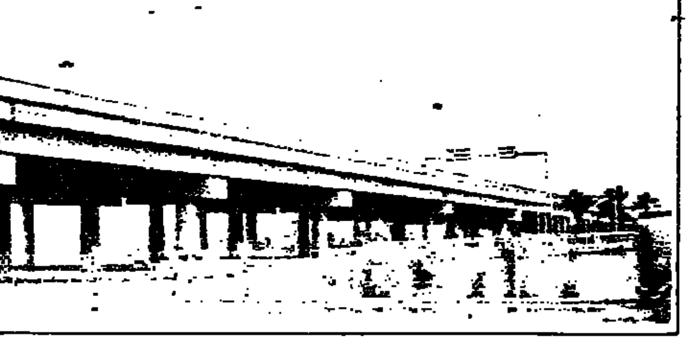




■ ضع منظم الحرارة للمكواة على درجة الحرارة المناسبة اذ لايوجد مبرر لاستعماله على درجات الحرارة العالية دون ضرورة حيث يؤدي ذلك الى زيادة في استهلاك الطاقة .

■ لاتستعمل المكواة او الاجهزة التي تستهلك كميات كبيرة من الطاقة في اوقات الذروة (وهي من الساعة ١٢,٠ ظهرا الى ٣,٠ بعد الظهر ومن الساعة ٧,٠ مساء الى ١٠,٠ مساء) .

في الطريق السريع



تمتاز الطرق السريعة بكثرة الممرات فيها بالاتجاه الواحد الا ان ذلك لايعني قيام السائق بالانتقال بين هذه الممرات بشكل غير منتظم ولغير ضرورات السير وفي حالة الانتقال من ممر الى اخر يجب ان يكون السائق بمنتهى الحذر والانتباه للسيارات التي خلفه التي قد تقترب منه باسرع مما يتصور .

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٣٨ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,١ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥,٨	المغرب : ٥,١
الظهر : ١١,٥٦	العشاء : ٦,٢١
العصر : ٢,٣١	فجر الاربعاء : ٥,٨

هل تعلم ؟

هل تعلم ان تبرعك بالدم في المركز الوطني لنقل الدم يتيح لك الحصول على هوية المركز وماتحمله من امتيازات اتصل بالمركز لمزيد من المعلومات .

■ الحنطة وموعد زراعتها ■

خلال هذا الشهر يمكن الاستمرار بزراعة محصول الحنطة الذي تجود زراعته في الاراضي المزيجية الجيدة الصرف لماء السقي والامطار والخالية من الادغال وتنصح الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي باستعمال البذور السليمة من الامراض . وللحصول على انتاج جيد ووفير يجب استعمال السماد الكيمياوي المركب الجديد (١٠ - ٤٠) بمقدار ٤٠ - ٥٠ كغم/ دونم كدفعة اولى اثناء الحراثة ويجب اضافة سماد اليوريا بمقدار (٨٠ - ١٠٠) كغم/ دونم كدفعة ثانية بعد ٦ - ٧ اسابيع من بدء الزراعة اي اثناء مرحلة التفرعات - وفي حالة عدم توفره يمكن استخدام السماد المركب ٢٧ - ٢٧ بمقدار ٥٠ - ٥٥ كغم/ دونم كدفعة اولى عند الزراعة وتضاف الدفعة الثانية في مرحلة التفرعات من سماد يوريا بمقدار ٣٣ كغم/ دونم هذا في الاراضي الاروائية اما في الاراضي الديمية فيستعمل السماد المركب ٢٧ - ٢٧ بمقدار ٧٤ كغم/ دونم كدفعة اولى عند الزراعة وسماد اليوريا بمقدار ٢٢ كغم/ دونم كدفعة ثانية في مرحلة التفرعات .

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	بعقوبة	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	السليمانية	٠٣٦١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٧٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٩٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧١١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٦٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٤٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٥٩٧٤٤
٦١٠٦ - ٨٨ - بدالة
٥٤٢٣٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٢)
(٨٨٧٧٧٧٤)

اعـــــــلان

تعلن شركة النهروان لاستصلاح الاراضي عن وجود مزايدة علنية لبيع السيارات والمكائن المدرجة ادناه وستجري المزايدة بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٩ الساعة العاشرة صباحا في موقع مشروع السلاميات والثنية الكائن في نهاية الشعلة مقابل المصلح القديم ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية .

نوع السيارة او الماكنة	العدد
سيارة لاندكروز ستيشن	٨
حفارة مختلفة الانواع	٥
موتور سكريبر	٩
ساحبة مطاطية	١
سيارة بيكاب	٣
لوري قلاب مختلف الانواع	١٣
لوري شاصي هينو	١
تنكر ماء	٤
شفل كاوساكي وكتربلر	٣
حادلة مطاطية وستيل	٢
ساحبة D5	١

المدير العام

٥٠٤٣

دائرة كاتب عدل نينوى
اعلان تسجيل مكائن معمل كاشي الجامعة

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل طارق محمد ذنون وامجد محمد ذنون وعامر خضر ايوب المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة لهم والمنصوبة حاليا في المنطقة اللوقة والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

كاتب عدل نينوى

الاوصاف :-

١- نعامة كاشي صنع محلي بدون رقم ملحق بها ماطور

٢- جلاية كاشي صنع محلي بدون رقم ملحق بها ماطور (دورة مشعل)

٣- ماكينة لحيم ولدن بدون رقم

٤- كوسرة طيارة صينية الصنع رقمها مخلوع

٥١٠٥

محكمة الاحوال الشخصية/الكرخ
الى المدعى عليه/ياسين صالح عمران

اقامت المدعية ليلى عبدالرسول كاظم الدعوى المرقمة ٨٨/٧٣٠٥ ويوم مرافعتها ١٩٨٩/١٢/٢ طالبة النفقة الماضية اعتبارا من تاريخ ٨٢/١٠/٢٦ ولغاية ١٩٨٨/٣/١ ونفقة عدتها ومهرها المؤجل ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين وفي حالة تبليغك وعدم حضورك او ارسال وكيل عنك ستجرى المحاكمة بحقك غيابيا وفق الاصول .

القاضي

٥١٠٣

وزارة الاوقاف والشؤون الدينية
الدائرة الادارية والمالية/الذاتية

اعلان

تعلن هذه الوزارة عن وجود درجتين شاغرتين بعنوان مشغل بدالة فمن يجد في نفسه الكفاءة والمقدرة ممن تتوفر فيه الشروط المطلوبة تقديم طلبه الى قسم الذاتية بديوان هذه الوزارة وستقبل الطلبات خلال مدة اسبوع من تاريخ نشر الاعلان في الصحف .

الشروط المطلوبة :-

١. ان يكون المتقدم من الذكور وحاصلا على شهادة الدراسة المتوسطة او الاعدادية ومن العراقيين فقط

٢. ان يكون قد اكمل الخدمة العسكرية او اعفي منها

٣. ان يكون عراقيا بالولادة ومن ابوين عراقيين بالولادة ومن اصل غير اجنبي

٤. ان يكون سالما من الامراض والعاهات بتأييد من لجنة طبية مختصة

٥. ان ينجح في الاختبار او المقابلة

المدير العام
للدائرة الادارية والمالية

٥١٤١

اعلان
تأجير الفندق والمسبح وعمارة سكن مجمع المدائن السياحي

تعلن لجنة السياحة عن مزايدة تأجير الفندق والمسبح وعمارة سكن العاملين الواقعة في مجمع المدائن السياحي قضاء المدائن على ضفاف نهر دجلة لمدة (٢٥ سنة) ارضا وبناء وموجودات من اثاث واجهزة ومعدات . فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى المجمع المذكور وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/١١/٢٦ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

اولا : (الفندق) ويشتمل على طابق ارضي وطابق اول بمساحة ١٩٤١م٢ وطارمات امامية وخلفية بمساحة ٣٠٧م٢ وبسعة ٤٠ سريرا

ثانيا : (المسبح) ويتألف من حوض المسبح بمساحة ٣٣٦,٦م٢ ومرافق المسبح من منازع وغرف مكائن وممرات حول المسبح بمساحة ٥٩٠م٢

ثالثا : (عمارة سكن العاملين) بناية ذات طابقين بمساحة ٥٢٥م٢

٥٠٥٩

اعلان
تأجير كازينو ضمن مجمع المدائن السياحي

تعلن لجنة السياحة عن مزايدة تأجير الكازينو الواقع ضمن مجمع المدائن السياحي في قضاء المدائن لمدة ٢٥ سنة ارضا وبناء وموجودات من اثاث واجهزة ومعدات . فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى الكازينو المذكور وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١١/٢٩ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

المواصفات :-

الكازينو يشتمل على بناء طابقين بمساحة ١٠٢٦م٢ الاول يمثل قسم الخدمات بمساحة ١٧٥م٢ والثاني الطارمة الخلفية المسقفة بمساحة ١٤٤م٢ .

٥٠٦٠

اعـــلان بيـــع

تعلن الشركة العربية لجس الابار عن بيع السيارتين المدرجة تفاصيلهما ادناه بالمزايدة العلنية وذلك في يوم السبت المصادف ١٩٨٩/١٢/٢ في محافظة البصرة (مدينة المدن) وسيكون موقع البيع في منطقة سيطرة المربد في البرجسية وفي الساعة التاسعة صباحا .

علما بان السيارتين غير مرسمة كمركيا ويتحمل المشتري الرسوم الكمركية .

نوع السيارة ورقمها	العـــدد
شوفرليت بيكاب دبل قمارة ٨ سلندر موديل ١٩٨٣	٢

مدير عـــام
الشركة العربية لجس الابار

المنشأة العامة للصناعات القطنية
معمل الغزل والنسيج في الموصل

اعلان

تعلن المنشأة العامة للصناعات القطنية عن بيع المواد المدرجة تفاصيلها ادناه بواسطة المزاد العلني في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٨٩/١٢/٢ في مقر معمل الغزل والنسيج في الموصل .. فعلى الراغبين بالشراء من منشآت ودوائر القطاع الاشتراكي والافراد الحضور في الزمان والمكان المعينين .. مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة ويمكن الاطلاع على المواد في مقر المعمل في الموصل وبالشروط التالية :-

١. ترفع المواد خلال مدة اسبوع من تاريخ الاحالة

٢. الدفع نقدا

٣. يتحمل المشتري اجور الاعلان

النوعية

١. برميل حديد (سليم) فارغ

٢. براميل مستهلكة فارغة

٣. قراية بلاستيكية فارغة

٤. براميل بلاستيكية صغيرة مع قراية ذات فتحة واحدة

٥. سكراب الورش

٦. خشب سكراب

المدير العام

٥١٣٠

وزارة التجارة
الدائرة : الشركات
القسم : الوطنية
قرار اجازة تأسيس شركة

قدم الينا السادة توفيق جمعة العبادي وفارس وواثق وطلال ومصعب وزيد وعلي ودعاء وعلا اولاد توفيق جمعة العبادي وسعد ورعد واياد ومحمد زاهد اولاد عبدالله عبادي وصديقة عبدالله محمد العراقيو الجنسية المقيمون في بغداد طلبا لتأسيس شركة باسم شركة سفوان لانتاج الترمستون المحدودة راسمالها -/٤٥٠٠٠٠ اربعمائة وخمسون الف دينار واستنادا لاحكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل قررت الموافقة على تأسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر وفقا لاحكام المادة (٢١) من القانون اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم السادس من شهر ربيع الثاني لسنة ١٤١٠هـ الموافق لليوم الخامس من شهر تشرين الثاني لسنة ١٩٨٩م

مسجل الشركات

٥١٠٦

اعلان

تعلن عمادة معهد الادارة التقني في الزعفرانية عن وجود مناقصة تنظيف ابنية المعهد فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة اعلاه من ذوي الخبرة في هذا المجال والمسددين للضريبة مراجعة الوحدة المالية في المعهد لغرض الاطلاع على الشروط لقاء مبلغ (١٠) دنانير غير قابل للرد وان اخر موعد للاشتراك في المزايدة هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس ١٩٨٩/١١/٣٠ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

عميد المعهد

اعلان

تعلن دائرة مشروع الارادة الوطنية اشور/١ عن وجود مناقصة لتجهيز الحصى وحسب الشروط والمواصفات الفنية الى موقع العمل في الوركاء محافظة المثنى وبكمية مقدارها (٢٠٠٠٠) عشرون الف متر مكعب فعلى الراغبين الاشتراك في هذه المناقصة تقديم عطاءاتهم الى دائرة المشروع الواقعة في مخيم المرور السريع في الوركاء في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من يوم ١٩٨٩/١١/٢٦ بعد مراجعة دائرة المشروع للحصول على الشروط والمواصفات الفنية الخاصة بهذه المناقصة مقابل مبلغ عشرة دنانير غير قابلة للرد .

مدير المشروع

٥١٢٩

اعلان مزايدة من دار الحرية للطباعة

تعلن دار الحرية للطباعة عن توفر طبلات خشبية في مطابعها ولمدة سنة كاملة فعلى الراغبين في الاشتراك بالمزايدة العلنية التي ستجري في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ١٩٨٩/١٢/١٨ الحضور في بناية مطبعة رقم (١) الكائنة في باب المعظم الصرافية للاطلاع مستصحبين معهم التامينات القانونية حيث ستجري المزايدة على اساس سعر الطبلة الواحدة وعلى ان ترفع الطبلات الخشبية اسبوعيا من كل مطبعة وسوف يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والدلالية والمصاريف الاخرى .

المدير العام

٥١٨٩

«اعـــلان»

تعلن لجنة تصفية هيئة الجهد الهندسي المركزي للدولة (الملغاة) عن وجود مزايدة علنية لبيع السيارات والمكائن المستهلكة في محافظة واسط .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١١/٢٩ في موقع البيع الكائن في معمل اسفلت جصان مستصحبين معهم التامينات انظامية البالغة ٢٠٪ من قيمة البيع ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية علما بان الاليات مرسمة كمركيا .

نوع المعدة	العدد
١)فولفو قلاب	١
٢)مرسيدس قلاب تك اكسل	١
٣)مرسيدس قلاب دبل اكسل	١
٤)مان قلاب تك اكسل	١
٥) لندكروز بيك اب	١
٦)لندكروز أستيشن	١
٧)لاحمة ديزل	١
٨)مولدة كهرباء ولسن	١
٩) مضخة ماء ديزل	١

رئيس لجنة التصفية

٥١٢٣

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات الجلدية
اعلان بيع مواد

تعلن منشأتنا عن بيع المواد الفائضة والمستهلكة المبينة ادناه بطريقة المزايدة العلنية التي ستجري في الساعة (العاشرة) من صباح يوم ١٩٨٩/١١/٢٧ في (مقر المنشأة في الكرادة خارج) فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من سعر البيع ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان .

نوعية المواد

١) احذية درجة ثانية وتكوك

٢) بستنة وكفوف معيوبة

٣) خردة جلود

المدير العام

٥١٣٩

شركة بغداد للمشروبات الكحولية
قطاع مختلط

اعلان

تعلن شركتنا عن وجود مزايدة علنية لبيع اكياس متخلفة عن التمور والسكر وبعقد سنوي لمدة سنة واحدة فعلى الراغبين بالشراء الحضور في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١١/٢٨ في مصنع كحول الخالص الكائن في قضاء الخالص وسيتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية وشكرا .

المدير المفوض

٥١٠٤

وزارة التجارة
الدائرة : الشركات
القسم : الوطنية
قرار اجازة تأسيس شركة

قدم الينا السادة توفيق جمعة العبادي وفارس وواثق وطلال ومصعب وزيد وعلي ودعاء وعلا اولاد توفيق جمعة العبادي وسعد ورعد واياد ومحمد زاهد اولاد عبدالله عبادي وصديقة عبدالله محمد طلبا لتأسيس شركة باسم شركة سليم لانتاج الطابوق الجيري المحدودة راسمالها ١٨٠٠٠٠ مئة وثمانون الف دينار واستنادا لاحكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل .

قررت الموافقة على تأسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر هذا وفقا لاحكام المادة (٢١) من القانون اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم السادس من شهر ربيع الثاني لسنة ١٤١٠هـ الموافق لليوم الخامس من شهر تشرين الثاني لسنة ١٩٨٩م

مسجل الشركات

٥١٠٧

اعلان

فريق مراقبي الامم المتحدة في العراق يعلن عن وجود الوظائف الشاغرة التالية :-

١) ميكانيكيين للسيارات :- على المتقدمين ان يكونوا من حملة شهادة ممارسة المهنة في ميكانيك السيارات وذوي خبرة في تصليح السيارات ويفضل من يجيد اللغة الانكليزية ويحملون اجازة سوق عمومي .

٢) مصلح سيارات سمكري : على المتقدم ان يكون له خبرة عملية في تصليح هيكل السيارات وتبديل الاجزاء التالفة ويفضل من يجيد اللغة الانكليزية ويحمل اجازة سوق عمومي .

٣) امين مخزن للمواد الاحتياطية للمركبات : ان يكون المتقدم حاصل على شهادة ممارسة المهنة في مجال المركبات والميكانيك وله خبرة عملية والمام في اعمال ادارة وجرد المخازن ويفضل من يحمل اجازة سوق عمومي ويجيد اللغة الانكليزية والطبع على الالة الكاتبة الى حد ما .

فعلى من تتوفر فيهم الشروط يرجى الاتصال بمقر فريق مراقبي الامم المتحدة في ٧ نيسان شارع القناة هاتف ٧٧٤٠٠٥٠ خطوط ١٥٠ و١٤٨ وشكرا .

اعلان
عمادة كلية صدام الطبية

تعلن عمادة كلية صدام الطبية الى الاطباء من ضمن الربيع الاول في تسلسل تخرجهم . الذين انهوا الخدمة العسكرية واكملوا متطلبات التدرج الطبي عن فتح مجال التقديم للعمل في الاقسام والاختصاصات المختلفة فعلى الراغبين مراجعة عمادة الكلية للاطلاع على التفاصيل وتقديم الطلبات وسيكون اخر موعد للتقديم في نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١٢/١٥ وسيعلن عن موعد المقابلة في الكلية في وقت لاحق .

عميد كلية صدام الطبية

٥٠١٦

اكتبوا بلا تقيد ولاتردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

المالك حاول اخراج المستأجر من المأجور بالقوة !

■ رسائل لاتنقصها الصراحة ■

لجأ الى القضاء

من الرمادي في محافظة الانبار كتب الينا المواطن جاسم حمودي ناصر (بصراحة) فقال انه استاجر ملكا واتخذه فرنا ومحلا لصنع وبيع المعجنات والحلويات . ولخلاف حدث بينه وبين صاحب الملك حاول المذكور اخراجه من ملكه فاقام عليه دعوى تخلية ولكن المحكمة ردت دعواه وقررت استمرار اشغالي للملك . فلجأ المالك الى طريق القوة حيث قام هو واولاده بهدم الفرن المشيد داخل المحل مخالفين بذلك قرار عدم السماح بهدم اي فرن او مخبز الا بموافقة المحافظة ؛ وكان بين شهود عملية الهدم المفوض الذي ارسله قاضي محكمة الرمادي اثناء الكشف على المحل . ولم يكتف المالك بهدم الفرن بل اخرجه – المواطن المستاجر – من المحل بالقوة . مما اضطره الى تقديم عدة عرائض وشكاوى الى وزارة العدل بتواريخ ١٩٨٦/٩/٧ و ١٩٨٧/١٠/٢ و ١٩٨٨/٧/١٦ و ١٩٨٨/١٠/٣١ ولم يحصل على نتيجة .. ولذلك كتب الينا رسالته التي لاتنقصها الصراحة لرفع هذا الحيف عنه .

وبعد اطلاع وزارة العدل على الرسالة الصريحة عقبت على ماورد فيها بكتابها ذي الرقم ٨٩/٣/٢ في ١٩٨٩/١٠/٣١ الذي قالت فيه :

تهدي وزارة العدل تحياتها وترسل لكم ادناه الاجابة بشكوى المواطن جاسم حمودي الناصر المرسلة رفقة كتابكم المرقم ١٤/١/٤/١-٣٨٥٠ في ١٩٨٩/٧/١٠ . واجين اتخاذ ما يلزم لنشره في اقرب وقت في صحيفتكم واعلامنا مع التقدير .

١ – بتاريخ ١٩٨٦/١١/١٦ اقام المشتكي جاسم حمودي الناصر شكوى ضد المشكو منه هادي ابراهيم مبارك لدى محكمة تحقيق الرمادي كون المشكو منه قام بتهديم محل الفرن العائد له دون وجه حق .

بعد اتخاذ الاجراءات القانونية احالت محكمة تحقيق الرمادي المتهم هادي ابراهيم مبارك الى محكمة جنح الرمادي بموجب قرار الاحالة المرقم ٢٠٩ والمؤرخ ١٩٨٧/٣/٢٢ وسجلت برقم ٤١٦/ج/٨٦ بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٥ اصدرت محكمة جنح الرمادي قرارها القاضي بادانة المتهم هادي ابراهيم مبارك وفق المادة ٢٣/ف ٧ من قانون ايجار العقار والحكم عليه بغرامة قدرها سبعمائة دينار وعند عدم الدفع حبسه حبسا بسيطا لمدة سنة واحدة مع الاحتفاظ للمشتكي بحق المطالبة والتعويض وقد صدق القرار تمييزا وتصحيحا من قبل رئاسة محكمة استئناف منطقة بغداد بصفتها التمييزية .

٢ – اقام المواطن جاسم حمودي الناصر الدعوى المرقمة ٣٠/كشف/٨٨ لدى محكمة بداءة الرمادي طلب فيها الكشف المستعجل على محل الفرن العائد له وقد اصدرت المحكمة قرارها بتاريخ ١٩٨٨/١٠/١٥ المتضمن رد الدعوى وذلك لضياع معالم الواقعة محل النزاع وكلف باقامة الدعوى امام محكمة البداءة وفق القانون .

٣ – اقام المدعي جاسم حمودي الناصر الدعوى المرقمة ٣٥٣/ب/٨٩ لدى محكمة بداءة الرمادي استنادا لما جاء بقرار دعوى طلب الكشف حيث طلب الحكم بالزام المدعى عليه هادي ابراهيم بدفع قيمة الاضرار التي سببها والتي قدرها بمبلغ (٨٠٠٠) دينار وقد حصر دعواه بالمطالبة بمبلغ (٣٠٠٠) ثلاثة الاف دينار محتفظا بحق المطالبة بالباقي بدعوى اخرى . وان الدعوى لازالت قيد المرافعة .

٤ – اقام المواطن جاسم حمودي الناصر الدعوى المرقمة ٢٣/ب/٨٨ على المدعى عليه هادي ابراهيم مبارك لدى محكمة بداءة الرمادي طلب فيها الحكم بالتعويض عن الاضرار التي لحقت به جراء قيام المدعى عليه بهدم المأجور (المحل موضوع الدعوى) بتاريخ ٩٨٦/١١/١٥ ولغاية ١٩٨٨/٧/٥ وقد اصدرت المحكمة قرارها بتاريخ ٩٨٩/٨/٢٦ بالزام المدعى عليه هادي ابراهيم بتاديته للمدعي جاسم حمودي الناصر مبلغا قدره (٥٩٠٠) دينار .

المكتب الاعلامي في وزارة العدل

ندوة علمية لبحث أسباب حدوث التخسفات في شبكة مجاري بغداد

■ تعقيب .. ■

عن الشركة الوطنية للصناعات الغذائية

نشرت جريدة الجمهورية الغراء بعددها ٧٣٤٠ بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٣ وفي حقل (الجمهورية والناس) وتحت عنوان (للعلم .. والتصرف) كلمة موجهة الى الشركة الوطنية للصناعات الغذائية تضمنت إخبارا بان المواطن ربيع محمد خضير العزاوي من حي الجامعة ببغداد كان يجهز بكمية (٢٠٠) صندوق (سفن اب) شهريا على اربع وجبات وانخفض هذا التجهيز الى وجبة واحدة شهريا مقدارها خمسون صندوقا .

ويؤسفنا ان ينقل هذا المواطن هذه المعلومات غير الصحيحة . حيث تبين بعد التحقيق الفوري بالشكوى المذكورة ومن خلال دفتر الاشتراك الموجود لدى المواطن المذكور وسجلات المبيعات بان الكميات المجهزة له خلال الستة اشهر الماضية ومن ضمنها هذا الشهر تساوي (٢٣٢) صندوقا كمعدل شهري . وكانت حصته تتراوح ما بين ١٦٠ لغاية ٣٤٥ صندوقا شهريا وحسب ما موضح بصور من قسائم الاشتراك المرفقة .. مع التقدير .

و. المدير المفوض

صباح عزيز جرجيس

■ الجمهورية والناس وقد تلقينا في الوقت نفسه رسالة من المواطن العزاوي تضمنت اعتذاره للشركة الوطنية للصناعات الغذائية حيث قال . ان المعلومات كانت غير صحيحة بتقليص حصة التجهيز الى ربع الحصة . وكانت حصة تجهيزي (٥٠ صندوقا) الحصة المقررة . وكان باعتقادي ان التجهيز للوكيل يتم حسب عدد الصناديق المتوفرة لديه . لذلك حصل الخطا من قبلي والتسرع في نشر الشكوى . واكرر اعتذاري لادارة الشركة . ولادارة المصنع . ولجميع الاخوة العاملين فيهما والله ولي التوفيق .

وكيل الشركة

ربيع محمد خضير العزاوي

■ بطاقات

دعوة ■

من الموصل وجه المواطن خالد خطاب عمر الطالب في اعدادية خالد بن الوليد دعوة الى المديرية العامة لتربية محافظة نينوى لاتخاذ مايقتضي للتعجيل في توزيع الهويات على الطلبة . والتي تاخر توزيعها حتى الان .

ومن قرية (الدسم) التابعة لقضاء المناذرة في محافظة النجف وجه لفيف من المواطنين دعوة الى دائرة صحة المحافظة لتنسيب طبيب وممرضة للعمل في المركز الصحي الموجود بالقرية وتوفير الخدمات الصحية لاهاليها (٣٠٠٠ نسمة) علما بان القرية المذكورة مشمولة بالتطوير الريفي .

ومن حي القدس في بغداد وجه المواطن محمد علي دعوة الى المنشأة العامة للاتصالات والبريد للايعاز باصلاح وتحسين الخط الدولي المباشر للهواتف المرتبطة ببدالة ١٤ تموز الذي يتعرض كما يقول المواطن للعطل بين حين واخر .

ومن حي الخورنق المحلة ٨٤٦ في حي الميكانيك بمنطقة الدورة وجه المواطن كامل الرحال دعوة الى كل من امانة بغداد وهيئة الطرق والجسور لاتخاذ مايقتضي لاكمال الجسر الذي بوشر بانشائه بين شطري الدورة ثم توقف العمل فيه منذ سنوات . وكذلك اكمال مشروع المجاري وتبليط الشوارع والازقة في الحي المذكور .

ومن حي الشماسية صليخ الجديد في الاعظمية وجه المواطن نصيف جاسم دعوة الى مديرية وحدة الاعظمية لاعادة تبليط ازقة الحي المذكور بعد ان تم تعلية مجرى المياه القذرة ومياه الامطار والذي يتوسط هذه الازقة .

ومن حي الجهاد في منطقة العامرية ببغداد الكرخ وجه المواطن حميد كاطع دعوة الى المنشأة العامة لصناعة الزجاج والسيراميك في الرمادي للتعجيل في اعادة فتح باب البيع للمواطنين لان ايقاف البيع قد حال بين الكثير من المواطنين واكمال بناء بيوتهم قبل حلول موسم الامطار .

■ متابعة ■

تخسفات المجاري

المواطنون في الزقاق ١٥ من المحلة ٥٣٨ بمدينة صدام اشتكوا الينا من (فيضان) المياه القذرة من شبكة المجاري التي يبدأ ان بعض اجزائها قد تعرض لكسر او انسداد .. ونشرت شكواهم في زاوية (للعلم .. والتصرف) بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٨ وفي مايلي نص الجواب عليها الذي تلقيناه من امانة بغداد وبكتابها ذي الرقم / العلاقات والاعلام / ١٤٣٤ في ١٩٨٩/١١/٩ .

عانت مدينة بغداد من تخسفات المجاري بشكل واضح وكثيف خلال العامين الماضيين نتيجة لاسباب عديدة لانريد الخوض في تفاصيلها العلمية حاليا اذ سيتم عقد ندوة علمية يشترك فيها عدد كبير من المختصين في الجامعات والمعاهد والمراكز العلمية اضافة الى المهندسين العاملين في هذا المجال من دوائر الدولة المعنية لبحث اسباب هذه الظاهرة والسبل الكفيلة في تجاوزها ومعالجتها وقدر تعلق الامر بالتخسفات فقد حدث (٣٠٥) تخسفات في عموم مناطق مدينة بغداد خلال عامي ٨٨ ، ٨٩ . انجز تصليح (٢٦٤) تخسفا منها حتى الان وهناك (٢٥) تخسفا في مرحلة التنفيذ والاحالة و (١٦) تخسفا في مرحلة الدراسة تمهيدا للمباشرة باصلاحها . ان اصلاح التخسفات في المجاري واحد من اعقد الاعمال الهندسية بسبب كون انابيب المجاري ذات اعماق كبيرة اضافة الى عدم امكانية غلقها وتدفق المياه الثقيلة فيها كما هو الحال في انابيب الماء الصافي والخام وبالتالي يتطلب الحال استحداث انابيب بديلة لتصريف مياه المجاري لحين اكمال التخسف او التلف اضافة الى ان التخسف قد لاتعني ضرورة اصلاح شبكة المجاري فيها فقط وفي كثير من الاحيان يتطلب اجراء تبديل الشبكة الى مساحات بعيدة عن تلك المنطقة هذا اضافة الى صعوبة العمل نتيجة لوجود المياه الجوفية والخدمات الاخرى تحت الارض وقلع واعادة تبليط الشارع .

ان المبالغ التي صرفت خلال العامين الماضيين لاصلاح هذا العدد الكبير من التخسفات تجاوز (٥٦٠٣٥٤٦) مليون دينار أملين ان يكون التوضيح اعلاه وافيا لجريدتكم الغراء والمواطنين الاعزاء مؤكدين حرص امانة بغداد على تنفيذ واجباتها بالشكل الامثل ..

■ للعلم .. والتصرف ■

■ الى .. وزارة التربية

من محافظة ميسان /- العمارة كتب الينا المواطن محمد عبدالحسن يقول ان مديرة متوسطة الشيماء في العمارة قامت في بداية العام الدراسي الحالي بجمع الاحذية الجلدية من كافة طالبات المدرسة كما فعلت في بداية العام الدراسي الفائت بدعوى صدور تعليمات من الجهات التربوية المختصة بمنع لبس الاحذية الجلدية وكذلك الاحزمة . وانه – المواطن – ووالد طالبة اخرى من طالبات المتوسطة المذكورة راجعا المديرية العامة لتربية المحافظة / الذاتية والتقيا باحد موظفيها (سعدون صحراوي) متسائلين عن هذه التعليمات فايد لهما الموظف المومأ اليه صدورها من الوزارة . وعلى ذلك اضطرت ابنته – ابنة المواطن – الى الانقطاع عن الدوام لحين شراء الحذاء المطاطي البديل . بينما اضطر المواطن الاخر لنقل ابنته الى مدرسة اخرى . وهو يتساءل عن حقيقة هذه التعليمات .. وعن اسبابها الموحدة ؟

للتفضل بالعلم .. والتصرف . مع التقدير

رسائل لم تنشر

■ رسالة المواطن جواد جبوري صالح من ناحية الضلوعية

■ رسالة المواطن ناهي عياش البطي من الديوانية

■ رسالة المواطن مهدي صالح من بغداد

■ رسالة المواطنة سناء احمد ولي من خانقين

■ رسالة المواطن لؤي ناجي صالح من الاعظمية

■ رسالة المواطن مظهر عبدالكريم من البصرة

■ رسالة المواطن جلال محمد نوري من بغداد

■ رسالة المواطنة لهيب عبدالباري من الموصل

■ رسالة المواطن ياسر شريف علي من بغداد

■ رسالة المواطن صالح مهدي احمد من الرمادي

■ رسالة المواطن عبدالهادي كاظم من الناصرية

■ رسالة المواطنة فردوس شامل من بغداد

■ رسالة المواطن غانم سامي من البصرة

■ رسالة المواطن فاضل عباس حسين من الكوت

■ رسالة المواطن عدنان علي الدليمي من بغداد .

■ رسالة المواطن مصطفى كامل محمد من واسط .

■ رسالة المواطن صاحب عبدالامير من القادسية .

من المراجع الرسمية

من الهيئة العامة للطرق والجسور

■ الهيئة العامة للطرق والجسور عقبت على (بطاقة الدعوة) الموجهة اليها من المواطن وفيق شاكر محسن في ١٩٨٩/١٠/١٧ بمايلي :

((ان تعديل الطرق الريفية الترابية من مسؤولية وزارة الحكم المحلي وبامكان المواطن المذكور اسمه اعلاه مراجعة محافظة ذي قار حول طلبه » .

واما عن شكوى المواطن موتان حمزة جابر الظللي من قرية البوخضير في ناحية الوركاء بمحافظة المثنى . فاجابت الهيئة بما يلي –

((الطريق المذكور لم يرد ضمن اسبقيات الطرق الريفية المقترحة لعام ١٩٩٠ المرسلة الينا من وزارة الحكم المحلي/دائرة التخطيط والمتابعة .

من المنشأة العامة لنقل الركاب

■ المنشأة العامة لنقل الركاب اجابت على رسالة حسن عباس جاسم والمنشورة في ١٩٨٩/١٠/٢٣ بمايلي –

ان المنشأة سعت الى تقديم افضل الخدمات للمواطنين الكرام وذلك من خلال تمديد وتسيير حافلات بما يتناسب والكثافة السكانية . هذا بالاضافة الى التوسع الكبير لمدينة بغداد والغاء المنشأة نقل المسافرين مما زاد من المهام الموكلة لنا في توفير الخطوط والحافلات على ضوء الدراسات المقدمة بهذا الخصوص لذا نعتذر في الوقت الحاضر عن اضافة حافلة اخرى .

ردود موجزة

■ المواطن عصام حسين الحديثي من بغداد .

– لقد سبق لوزارة التجارة ان اجابت على رسائل كثيرة نشرناها حول الموضوع بان لمن يرغب في استرداد مبلغ المقدمة ان يسترده من الشركة المعنية . ولمن يرغب في الانتظار ان ينتظر .

■ المواطنة بروين عبدالرحمن طاهر من اربيل .

– نرجو ان تكوني قد اطلعت على جواب وزارة التربية حول رسالتك منشورا في هذه الصفحة من عدد سابق من الجريدة .

■ المواطن جوامير يزد من تكريت .

– بامكانك متابعة معاملتك لدى الجهات العسكرية المختصة بالطريق الاصولي ولامجال لتدخلنا في ذلك .

■ المواطنة ريم حسين من الخالص .

– الوظيفة ليست المجال الوحيد للعمل والحياة . والدولة غير ملزمة بتوظيف جميع من يتخرجون في الكليات والمعاهد والمدارس وهم بعشرات الالوف .

■ المواطن سلمان محمد حمد حمادي .

– موضوع رسالتك بعيد عن طبيعة اختصاص ومهمة هذه الصفحة ومن هنا فلا مجال لتدخلنا فيه .

■ المواطنة صفية محمد انور من بغداد الجديدة .

– في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جهة مختصة بامكانك مراجعتها او الاتصال بها والاستعلام عنها عن ذلك .

صورة .. و .. كلام !.

يبدو من هذه الصورة ان مكتبة جامع الخلفاء بحاجة الى من يعني بتنظيم وتنسيق محتوياتها من الكتب والمصادر والمخطوطات وإعدادها لرواد المكتبة من الباحثين والمتتبعين والمثقفين .. والا لما تكدست هذه الكتب والمصادر والمخطوطات فوق احدى منضداتها بهذا الشكل !.

عدسة : علوان الصافي

تسلية

الكلمات المتقاطعة

تقدمها اليوم : ساره مالك

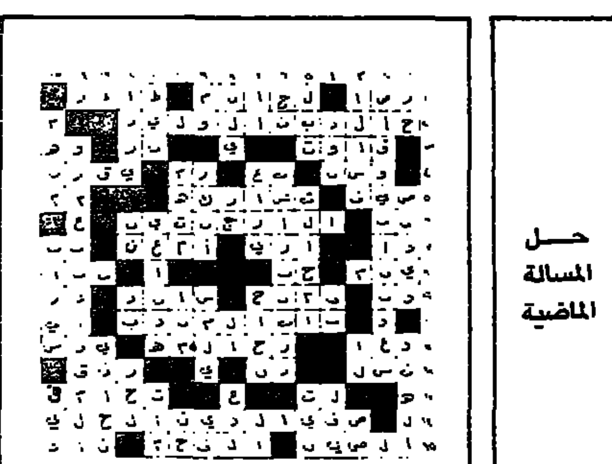
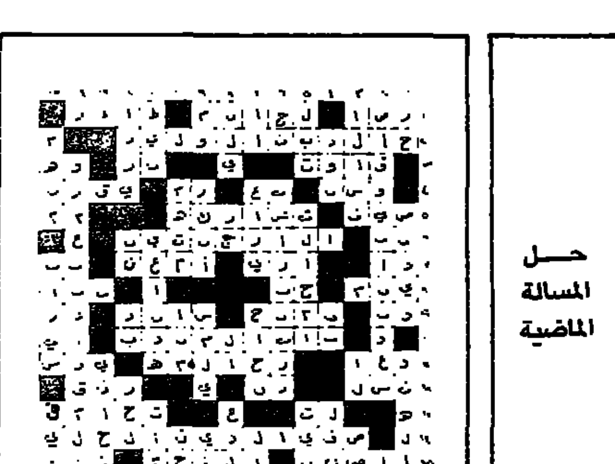
■ افقي ■

١ – حدائق – محمل خشبي توضع عليه الاشياء – صاف
٢ – اليراع – حرف موسيقي (معكوسة) – متشابهة
٣ – نافية – برفقتي – حرفان من رضاب – طريق او سبيل
٤ – هزم – للتعريف – للتاوه
٥ – سلع – سقي
٦ – حرف جر – كرامة ومجد ورفعة – أوقعه في الريب
٧ – احد الوالدين – توقيع – وجه له الامر (معكوسة)
٨ – عاتب – للسؤال – لمس (مبعثرة) .
٩ – المقطع الاول من اسم مطربة عربية – اسم علم مذكر (معكوسة) – احد الوالدين
١٠ – عندنا – شاعر اموي – اناء كبير لحفظ الكحول
١١ – صديق – عوائدي
١٢ – حجر ثمين – بشرة معتنية او نقيض اسمر – قديم (معكوسة)
١٣ – اسم علم مؤنث – شقيق الاب .

■ عمودي ■

١ – قائد عربي اشتهر بالبطولة انتصر في اليرموك واوجادين
٢ – درجة وظيفية – عكس حار – من الحبوب
٣ – حرفان من اقلام – عابر (معكوسة) – حاضرة
٤ – وجع – ضمير المتكلم – اسم علم مؤنث
٥ – برق – احد الوالدين (معكوسة) – جمع يوم
٦ – للنداء – اسم علم مذكر – يستنشق (معكوسة)
٧ – سقي – محا (معكوسة) – كثير (معكوسة) – برد شديد
٨ – حلل واوضح – عكس البرودة
٩ – اسم علم مذكر (معكوسة) – اسم علم مذكر
١٠ – اداة جزم – حذق (معكوسة) – من فصول السنة بدون ال التعريف .
١١ – الاحسان – اضيق
١٢ – حرف امتناع لامتناع + استنشق (معكوسة) – منحني الظهر (معكوسة)
١٣ – كذب وافتراء – حصل – اسم علم مذكر .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب برسائل القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية

حل المسألة الماضية

طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٥ لتسجيل تمام العقار تسلسل ١١٦ محلة الساعي باسم مديرية بلدية البصرة مجددا باعتباره حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣٠، لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

مدير دائرة التسجيل العقاري في البصرة

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/١١/٢١ – ٢٩ محرم ١٣٦٩

■ اعداد : ندى شوكت

القدس القديمة تضاء بالكهرباء

علم ان الاضاءة الكهربائية اعيدت في شوارع مدينة القدس القديمة لاول مرة منذ انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين . ويشرف على اضاءة المدينة متعهد خاص بعد ان عجزت الشركة القديمة عن تزويد المدينة بالكهرباء .

• جريدة الشعب •

بعثة صحية دولية تقوم بزيارة العراق

من المتوقع ان تصل الى بغداد في اواسط الشهر القادم البعثة الدولية التي ارسلتها منظمة الصحة الدولية للقيام باعمال التطعيم في الشرق الاوسط .

• جريدة الحوادث •

• المسيو فردو •

شارلي شابلن يقدم اخر رواية له ، الدرامة العظيمة المؤلمة التي بدلت اسلوب فنه وتمثيله ((المسيو فردو)) مترجمة على الفلم . مثل فيها شارلي شابلن دور الانيق الذي يغري النساء ثم يفتك بهن ..

تذكر ايها القارىء : ان هذه الرواية تختلف اختلافا كليا عن كل ما اخرجه ومثله شارلي شابلن حتى الان وهي كما قالت جريدة (نيشن) الاميركية المشهورة ((من اعظم التحف الفنية في هذا العصر)) .

تقدمها سينما الملك غازي من مساء اليوم .

• جريدة الشعب •

الى امانة العاصمة

وردتنا كلمة من سكان محلة الشواكه يرجون فيها امانة العاصمة للقيام بترميم سلم الرصيف الشواكة واصلاح ما انهار منه ونحن ان نسوق هذا الرجاء الى امانة العاصمة نامل ان تقوم الجهة المختصة في الامانة بما يلزم رعاية للمصلحة العامة .

• جريدة اليقظة •

استخدام طلاب البعثات في الشركات الوطنية

كتبت شركة السمنت العراقية الى وزارة المعارف بانها تسعى للحصول على عمل للطلاب الذين يكملون دراستهم في المعاهد الاجنبية عند عودتهم الى الوطن ولكي تتمكن المشاريع الصناعية المؤسسة والتي ستؤسس في البلاد الاستفادة من خبرتهم بدلا من الاجانب فقد وقع اختيارها على طالبين من البعثة العلمية في برمنكهام للاتفاق معهما على العمل في الشركة بعد تخرجهما . وقد استاذنت الشركة وزارة المعارف في الاتصال بهما لهذا الغرض .

• جريدة الزمان •

تعديل قانون تسوية الاراضي

لاتزال وزارة العدلية عاكفة على درس مسودة لائحة تعديل قانون تسوية الاراضي . وقد طلبت مديرية الاوقاف العامة ادخال مادة تخويل محكمة استئناف التسوية الحكم برسوم الدعاوي التي تقيمها او تقام عليها واجور المحاماة وغيرها . وقدمت وزارة المالية طلبا مثل هذا وحتى تم الاتفاق عليه فانه من المنتظر ان يكون القانون الجديد امام مجلس الامة في الاجتماع القادم .

• جريدة الزمان •

امس ١٩٤٩/١١/٢١

لمساعدة متضرري التمور

كتبت امس ادارة المصرف الزراعي الى وزارة المالية تطلب اليها تسليف المصرف مبلغ (١٠٠) الف دينار لغرض مساعدة متضرري التمور ولم تتلق جوابا بعد .

((جريدة الهاتف)) .

واليوم ١٩٨٩/١١/٢١

لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان مبلغ القروض المقدمة من قبل المصرف الزراعي خلال عام ١٩٨٨ بلغ (١٥٤٢٤٠٠٠) دينار ..

هكذا من الاحل

اعلان من محكمة بداءة تلكيف

القطع الزراعية المبينة ادناه العائدة الى المدعية السيدة سهام فاضل الفخري وشركائها زراعية ديمية واغرة الخصوبة تقع في المقاطعة ٥٠ نجموك في منطقة الشلالات ولعدم قابليتها للقسمة بالنسبة لاصغر حصة شائعة فيها قررت هذه المحكمة ازالة شيوعها بيعاً بالمزايدة العلنية والاعلان عنها في احدى الصحف اليومية لمدة ثلاثين يوما من اليوم التالي لنشر الاعلان وبختام المدة ستجرى الاحالة في الساعة الثانية عشرة في محكمة بداءة تلكيف فعلى الراغب بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحباً معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل .

رقم الدعوى	رقم القطعة	مساحتها	القيمة التقديرية
٢٤٥/ ب/ ٩٨٩	٢/٤١	٣٤/١٨/٨٤ دونم	٢٠٨٥٢/١٦٠ دينارا
٢٤٦/ ب/ ٩٨٩	١٤	٣/١٨/٧٥ دونم	ـ/٢٦٢٥ دينارا
٢٤٧/ ب/ ٩٨٩	٤٠	١١/٢٢/٥٠ دونم	ـ/٧١٤٠ دينارا

قاضي محكمة بداءة تلكيف

المنشأة العامة لمنتوجات الالبان

اعلان

تعلن هذه المنشاة عن مناقصة سرية لتسويق منتجاتها بجميع انواعها والمنتجة بمصانعها في بغداد ، الموصل ، القادسية مقابل عمولة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من الشعبة القانونية في مقر المنشاة الكائن في ابي غريب وبسعر (١٥٠) ديناراً للنسخة الواحدة غير قابل للرد فعلى الراغبين بالاشتراك تقديم عطاءاتهم بموعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/١١/٢٨ مشفوعة بالتامينات القانونية البالغة (٢٠٠٠٠٠) دينار مائتي الف دينار على شكل شيك مصدق او كفالة مصرفية ويتحمل المناقص اجور نشر الاعلان .

المنشاة العامة لمنتوجات الالبان

٥١١٠

اعلان

تعلن لجنة تصفية هيئة الجهد الهندسي المركزي للدولة (الملغاة) عن وجود مزايدة علنية لبيع السيارت والمكائن المستهلكة في محافظة ميسان .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١١/٢٥ في موقع البيع الكائن في مدخل موقع اسفلت ناحية المشرح مستصحبين معهم التامينات النظامية البالغة ٢٠٪ من قيمة البيع ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية علما بان الاليات مرسمة كمركيا .

نوع المعدة	العدد
مرسيدس قلاب دبل اكسل	١
راس تريله مرسيدس البي	٢
راس تريلة اقجم	١
راس تريلة فالفو	١
راس تريلة ماك	٤
راس تريلة مان	١
عربة تريلة مرسيدس	٨
راس تريلة مان	١
فالفوبيك اب	١
شفل اطار كتربلر	١
بلدوزركوماتسو	١
عربة غسل وتشحيم	٣
درجة كتربلر	١
مضخة بينمار	٦
ماطور هندي	١
ماكنة لحيم ديزل	١
جهاز غسل وتشحيم متحرك	٢
خباطة كونكريتية	١

رئيس لجنة التصفية

٥١٢٥

اعلان

تعلن شركة الرشيد للمقاولات الكائنة في النهضة مقابل محطة قطار شرقي بغداد عن مناقصتها السرية الخاصة

بنقل ١٠٠٠٠٠م³ حصى خابط من مقالع شركة حمورابي في محافظة النجف الى مشروع الارادة الوطنية المرور السريع

ط/٦ فعلى الناقلين الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة مديرية الشؤون القانونية للحصول على مستنداتها ، علما

بان بدل المستند هو (٢٠) عشرون دينارا غير قابل للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/١١/٢٩ .

ع/ رئيس الشركة

٥١١٨

دار للبيع

دار للبيع يقع في الكرادة الشرقية البوجمعة قرب اوروزدي الكرادة مساحته ٣٥م² يحتوي على ست غرف وعون . الاتصال بهاتف ٧٧٦١٣١٩

دائرة التسجيل العقاري في الرفاعي

اعلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على ثبوت عائدية تملم العقارات تسلسل ٤٥٠/ و٤٥١/ و٤٥٢ و٤٥٣ و٤٥٤ و٤٥٥ و٢٩٨و٢٨٩ و٢٨١٠ الى طالب التسجيل عسكر موسى عبدالهادي بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ٢٥/١٠/١٩٨٩ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة دعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية

رئيس لجنة تثبيت الملكية

اعلان

تأجير مجموعة الشقق والدور الخمسة والفندق القديم والموتيل في مجمع المدائن السياحي

تعلن لجنة السياحة عن مزايدة تأجير مجموعة الشقق والدور الخمسة والفندق القديم والموتيل وغرفة المكائن ارضا وبناء وموجودات من اثاث واجهزة ومعدات لمدة ٢٥ سنة والواقع في مجمع المدائن السياحي/ قضاء المدائن فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى المجمع المذكور وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/١١/٢٦ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

المواصفات

اولا : الشقق السكنية بناية من طابقين متكررة بمساحة ١٠٥٠م²

ثانيا : الدور السكنية عدد (٥) بناء طابقين بمساحة ٤٥٢م² وكراج مسقف بمساحة ١٣٦م²

ثالثا : الفندق القديم (بناية الاسواق السياحية) ويشتمل على ثلاثة طوابق بمساحة ٧٠٠م²

رابعا : الموتيل (بنايتان ذو طابقين) بمساحة ١٢٥٩م²

٥٠٥٨

اعلان

تأجير الكازينو السياحي الواقع خارج مجمع المدائن

تعلن لجنة السياحة عن مزايدة تاجير الكازينو السياحي الواقع خارج مجمع المدائن السياحي قضاء المدائن لمدة (٢٥ سنة) ارضا وبناء وموجودات من اثاث واجهزة ومعدات . فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى الكازينو المذكور وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١١/٢٩ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

المواصفات :

الكازينو يشتمل على مبنى للادارة وبناية للمطعم والمطبخ وبمساحة ٧٦٩/٨٥م² وهناك ممر مسقف يربط بين بنايتي الادارة والمطبخ بمساحة ٥٩،٧م²

٥٠٥٥

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للزيوت النباتية

اعلان

نظرا لكسر قرار بيع السقائف البلاستيكية التالفة التي جرت في مصانع المعتصم ـ محافظة ميسان . تقرر اجراء مزايدة علنية جديدة بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٥ الساعة العاشرة صباحا في المصنع المذكور لبيع السقائف المبينة تفاصيلها ادناه فعلى السادة الراغبين الاشتراك بالمزايدة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة العطاء ولديهم كتاب براءة ذمة ضريبة الدخل على ان يتحمل المشتري مصاريف الاعلان واجور المنادي وشكرا .

المادة ومواصفاتها :ـ سقائف بلاستيكية تالفة

الكمية :ـ مايتوفر لمدة شهر

المنشاة العامة للزيوت النباتية

٥١١٩

اعلان عن وظائف شاغرة

تعلن شركة صدام العسكرية للبناء احدى شركات وزارة الإسكان والتعمير عن وجود الدرجات الوظيفية الشاغرة المدرجة ادناه فعلى من يجد في نفسه الكفاءة من ذوى الخبرة والحائز على شهادة البكلوريوس في الاختصاصات ادناه مراجعة مقر الشركة الكائن في العامرية/حي الجهاد لاملاء الاستمارة المعدة لهذا الغرض على ان تتوفر فيه الشروط التالية علما بان اخر يوم للتقديم هو الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١١/٢٨ وستكون المقابلة يوم ١٩٨٩/١٢/٢ .

١. ان يكون عراقيا او عربي الجنسية
٢. ان يكون موقفه سليما من الخدمة العسكرية بالنسبة للعراقيين
٣. ان يقدم الشهادة الجامعية ومن لديه الخبرة التنفيذية لاتقل عن ٥ـ١٠ سنوات في تنفيذ مشاريع الابنية السكنية والخدمات عليه تقديم مستمسكات اصولية تثبت ذلك .

الوظائف	العدد
مهندس مدني	٣٠
مهندس كهرباء	١٠
مهندس صحيات	٧
مهندس تكييف	٣
مساح	١٥

مدير مخازن له ممارسة لمدة خمس عشرة سنة محاسب قانوني له ممارسة لمدة خمس عشرة سنة .

ع/رئيس الشركة

٥١٦٠

تعلن ادارة فندق المنصور ميليا

عن حاجتها الى الموظفين لاشغال الوظائف التالية وان يكون المتقدمون من العراقيين فقط فعلى من يجد في نفسه المقدرة والكفاءة تقديم طلبه الى قسم الافراد في فندق المنصور اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية ١٩٨٩/١١/٣٠

الوظائف	الرواتب	المؤهلات
١. فني مطابخ	ـ,٢٠٠ الى ٣٠٠	على ان لا
٢. فني لوندري	ـ/٢٠٠ الى ـ ٣٠٠	تقل الخبرة عن
٣. فني ثلاجات	ـ,٢٠٠ الى ـ ٣٠٠	عشر سنوات
٤. فني تبريد	ـ,١٠٠ الى ـ, ٢٥٠	

ادارة الفندق

اعلان

تعلن لجنة السياحة عن اعادة مزايدة تاجير فندق سامراء السياحي لمدة ٢٥ سنة ارضا وبناء وموجودات مع الاثاث والاجهزة والمعدات والواقع في محافظة صلاح الدين/قضاء سامراء على القطعة المرقمة ٤٢٣٧ شرقية على ضفاف نهر دجلة ، فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى الفندق المذكور وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١١/٢٨ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

المواصفات :ـ

ـ الفندق بالبناء الجاهز
ـ مساحة الارض ١٠٠٠٠م²
ـ يتألف الفندق من خمسة طوابق مكيفة تكييفا مركزيا تشتمل الطوابق على ٢٥٠ غرفة نوم

ويشتمل على صالة واسعة ومطعم سعة ٣٠٠ شخص وكافتريا بسعة ٣٠٠ شخص وبناية لسكن العاملين تشتمل على ١٥ غرفة نوم

٥٠٥٧

محكمة بداءة سامراء

اعلان

طالب الاذن/ السيد وزير المالية ـ اضافة لوظيفته

المطلوب الاذن ضده/ شركة كوندوانة الايطالية

بالنظر لقيام طالب الاذن بتقديم عريضة الاذن المرقمة ٦٢/اذن/١٩٨٩ ولمجهولية عنوانكم فقد تقرر تبليغكم او من يمثلكم بالحضور امام محكمة بداءة سامراء صباح يوم ١٩٨٩/١١/٢٧ وعند عدم حضوركم فسيجري النظر بطلب الاذن بحقكم غيابا وعلنا ..

القاضي الاول

٥٠٩١

اعلان

معمل القيروان بحاجة الى مهندس ميكانيك ذي خبرة طويلة في المعامل الغذائية . ومهندس زراعي تخصص غذاء وسواق .. للمعلومات هـ . ٧١٩٧١٥٧ ـ ٥١١٥٤٣٢

اعلان

شركة كوديا لصناعة الاثاث المحدودة المتخصصة بصناعة الاثاث المختبري والدراسي والمكتبي اضافة الى الاثاث المنزلي .

تعلن عن حاجتها للاختصاصات التالية من العمال العرب والعراقيين على ان يجتاز المتقدم الاختبار الذي سيجرى له في الشركة . ويتم تحديد الراتب حسب الكفاءة وفق نتيجة الاختبار . وعلى المتقدم من العراقيين ان يبرز ما يلي :ـ

أ هوية الاحوال المدنية .
ب ـ شهادة الجنسية العراقية .
ج ـ دفتر الخدمة العسكرية يؤيد موقفه منها .

وستكون الافضلية للمتقدمين من العراقيين . فعلى من يجد في نفسه الكفاءة التقديم الى مقر الشركة بالمنصور مقابل السباق في فترة اقصاها ١٩٨٩/١١/٣٠م .

الاختصاصات المطلوبة :ـ	العدد
١ ـ نجار ماهر	١٠
٢ ـ نجار نصف ماهر	١٠
٣ ـ عامل نجارة	١٠
٤ ـ صباغ ماهر	٦
٥ ـ صباغ نصف ماهر	٦
٦ ـ عامل صبغ	١٢
٧ ـ حداد ماهر	٤
٨ ـ حداد نصف ماهر	٦
٩ ـ دوشمجي ماهر	٦
١٠ ـ دوشمجي نصف ماهر	٦
١١ ـ ميكانيكي لمكائن النجارة	١
١٢ ـ سائق عمومي	٢

المدير المفوض

اعلان مناقصة تنظيف بنايات المنشأة

تدعو المنشاة العامة للمعدات الهندسية الثقيلة الكائنة في منطقة الدورة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال تنظيف البنايات والعمارات بالاشتراك في مناقصة تنظيف بنايات هذه المنشاة فعلى الراغبين بذلك مراجعة الشعبة القانونية لاستلام شروط المناقصة . وان اخر يوم لغلق المناقصة هو الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الخميس المصادف ١٩٨٩/١١/٢٧ .

ع/ المدير العام

٥١٧٩

اعلان

تعلن شركة الفلوجة لانتاج المواد الانشائية (مساهمة مختلطة) عن حاجتها الى اصباغ معدنية لتلوين المنتجات الكونكريتية بالكميات والالوان المذكورة تفاصيلها بالشروط الخاصة بذلك . فعلى مجهزي تلك الاصباغ مراجعة مقر الشركة الكائن بجوار معمل إسمنت الفلوجة للحصول على شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره عشرة دنانير غير قابلة للرد وسيكون اخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة من يوم ١٩٨٩/١١/٣٠ .

المدير المفوض

اعلان صادر وفق التعليمات رقم ٩٨ لسنة ١٩٨٥

الصادرة عن وزير الزراعة والري

اصدرت لجنة الاراضي والاستيلاء الاولى في محافظة النجف الخاص بحل قطع المقاطعات ٢٢ الاخيارية و٣٤/الهوية و٥٥/ العباسية و٤٠/العيلة الصادر وفق احكام القانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠ ولذوي العلاقة حتى الاعتراض عليه خلال مدة ١٥ يوما من تاريخ تبلغهم به وفقا للتعليمات رقم ٩٨ لسنة ١٩٨٥

محكمة بداءة الاعظمية

العدد ٦٠٢/ ب/ ٩٨٩

اعلان

بنتيجة المزايدة العلنية الجارية بتاريخ ١٩٨٩/١١/٩ احيل العقار القطعة المرقمة ٣٤٩٩/١ مقاطعة ٩ ثعالبة محلة ٣٣٩ زقاق ٣٨ دار ١١٦ حي الشعب بعهدة المزايدين خليل حاتم وادي وبديع عبدالستار معروف ببدل مقداره (ـ, ١١٢٠٠٠ دينار) وبناء على كسر القرار من قبل الشريك فاضل على نياب حيث ضم على العقار ببدل مقداره (ـ, ١١٧٦٠٠ دينار) عليه قرر الاعلان عن بيعه مجددا لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة مائة واربعين الف دينار بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية .

القاضي

الاوصاف :

العقار عبارة عن دار مفرزة منها دكان بصورة غير رسمية تقع في منطقة مكتملة الخدمات على شارع عدن الرئيسي وتشمل على حديقة امامية كبيرة وطارمة مسقفة وهول وغرفتي نوم ومطبخ وحمام ومرافق صحية في الطابق الارضي وغرفتي نوم في الطابق العلوي ومبني بالطابوق والشيلمان ودرجة بنائه دون المتوسط ومشغول من قبل المستاجر حمدان حمودي ببدل ايجار شهري ـ, ١٣٠ دينارا والذي يرغب باشغاله بعد البيع والدكان متخذة محل هدايا ومشغول من قبل المستاجر انذار طيب ببدل ايجار شهري ـ, ١٧٠ دينارا والذي يرغب باشغاله بعد البيع ومساحة عموم العقار ٣٠٨م² ملك صرف .

اعلان

تدعو جمعية العمال التعاونية الاستهلاكية كافة اعضائها لحضور الاجتماع العام لاجراء الانتخابات التكميلية يوم الجمعة المصادف ١٩٨٩/١٢/١٥ الساعة العاشرة صباحا في مقر الجمعية الكائن في منطقة الشالجية مقابل معهد السكك .. حاملين معهم هويات انتسابهم للجمعية .

رئيس مجلس الادارة

■ افتتاح بطولة الاندية العربية بالكرة الطائرة ■

فوز الرشيد على العربي القطري

■ ثلاثة لقاءات اليوم اهمها مباراة الاهلي مع مولودية ■

حقق فريق نادي الرشيد فوزا جيدا في مباراة افتتاح بطولة الاندية العربية لابطال الدوري بالكرة الطائرة عندما تغلب على فريق النادي العربي القطري بثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥-١) (١٥-٥) و(١٥-١٣) .

وشهدت المباراة التي قادها الحكمان الدوليان حمود الجراح من الكويت وحسن علي من دولة الامارات العربية تفوقا واضحا لفريق الرشيد الذي هيمن على الملعب في الشوطين الاول والثاني بينما شهد الشوط الثالث تصاعدا في نشاط الفريق الشقيق الذي واجه تشكيلة من اللاعبين البدلاء في فريق الرشيد وبذل الاشقاء جهودا واضحة وسعوا لنيل الشوط الثالث لكن علي عبدالله وضع حدا لاماليهم عندما لعب الكرة الاخيرة في المباراة الى الفراغ المناسب .

المدربان يتحدثان « للجمهورية »

وبعد المباراة قال مدرب الرشيد السيد احمد حسين « للجمهورية » انه كان يتوقع ان تكون مهمة فريقه سهلة ومع ذلك فقد استفاد الفريق من هذه البداية الناجحة . واضاف ان تركيزنا منصب على مباراتنا مع صفاقس التونسي التي تجري يوم غد لانها تشكل مفترق طريق لكلا الفريقين .

اما السيد يوسف محمد فريدون فقال - كانت هذه هي المباراة الخارجية الاولى منذ حوالي الستة فالدوري يبدا عندنا في شهر شباط - وقد اوقعنا الحظ مع اقوى فرق المجموعة .. لقد تحسن اداء فريقي من شوط الى اخر واتمنى ان يتحسن مستوانا من مباراة الى اخرى . كما اود الاشارة الى اننا نلعب بدون اثنين من افضل لاعبينا وهما عبدالله جمعة رئيس الفريق وزميله عبدالرحمن خليل .

مراسيم الافتتاح

هذا وقد سبق مباراة الافتتاح التي نقلت من التلفزيون الى المشاهدين في العراق وقطر مراسيم افتتاح البطولة التي شملت مسيرة استعراضية للفرق المشاركة تقدمتها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة من الاعلام العراقية والقى الدكتور ماجد الكحلة رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة كلمة الاتحاد ثم القى الدكتور محمود عبداله كلمة الاتحاد العراقي للعبة بعد ذلك تلا اللاعب خالد بشير رئيس فريق نادي الرشيد القسم الرياضي للبطولة .

■ هيثم محمد رشيد ■
تصوير صباح جاسم

اللاعب القطري توماس فيليب وهو يصوب احدى الضربات الهجومية الى ساحة الرشيد

انتخاب هيئة جديدة لاتحاد الالعاب الرياضية الخاصة

حددت اللجنة الاولمبية العراقية الساعة الخامسة من مساء السبت المقبل كموعد لانتخاب هيئة ادارية جديدة للاتحاد العراقي للالعاب الرياضية الخاصة .

ودعت اللجنة اعضاء الهيئة العامة للاتحاد الى الحضور للمشاركة في التصويت خلال الجلسة الانتخابية التي تجرى بقاعة اجتماعات اللجنة الاولمبية .

اليوم .. ست مباريات بكرة اليد

تجري في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم ثلاث مباريات في الدور الثاني من دوري اندية القطر بكرة اليد لفرق الدرجة الاولى حيث يلعب في قاعة «١٤ رمضان» فريقا ناديي الطلبة والرشيد ويتقابل في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب فريقا الشرطة والشباب ويلعب في قاعة الصقور فريقا ناديي الطيران والجيش .

وتسبق هذه المباريات في الساعة الخامسة لقاءات الاندية نفسها في دوري الشباب .

■ دوري القطر بكرة القدم ■

الصناعة يحقق فوزا مهما على الرشيد ويتقدم الى المركز السادس

■ ثلاث مباريات في الدور العاشر تجري بعد غد ■

لقطة من المباراة

حقق نادي الصناعة فوزا مهما على نادي الرشيد (٢-١) في المباراة المؤجلة من الدور الثاني لدوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم التي اقيمت بينهما عصر امس في ملعب الشعب بتحكيم السيد عبد القادر عبد اللطيف .

وبدا الرشيد بالتسجيل عندما احرز سعد قيس هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول .

وحقق باسل ناصر التعادل للصناعة في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني .

وبعدها بثلاث دقائق احرز احمد خلف هدف الترجيح الثاني للصناعة .

ولم يظهر فريق الرشيد وهو الزاخر بالعدد الكبير من لاعبي المنتخب الوطني بالمستوى المطلوب بينما قدم فريق الصناعة عرضا جيدا اهله للفوز .

وبهذه النتيجة اضاف الصناعة نقطتين ثمينتين لرصيده الذي بلغ (١٠) نقاط من (٩) مباريات متقدما مركزين (من الثامن الى السادس) ومشاركا فريقي النجف والشرطة برصيد النقاط الا انه يتخلف عنهما بفارق الاهداف .

اما الرشيد فبقي بمركزه العاشر !!! بنفس رصيده البالغ (٦) نقاط من (٧) مباريات . وله مباراتان مؤجلتان مع الجيش وسامراء .

الدور العاشر يبدا بعد غد

ويبدا بعد غد الدور العاشر حيث تجري في الساعة الثالثة ثلاث مباريات .

في ملعب نادي الرشيد يلتقي فريقا الشرطة والصناعة بتحكيم السادة : عباس عبدالرحمن وعبدالقادر عبداللطيف وعبدالكريم سعدي ومحمد رضا علاوي .

ويتقابل فريقا الزوراء والنجف ملعب الاول بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وياور نامق وحسيب جهاد وحازم حسين وفي ملعب الجيش يلتقي فريقا الصليخ وسامراء بتحكيم السادة مجتبى محمد علي وفاضل عباس وعادل القصاب وطالب حسين .

ويختتم هذا الدور في اليوم التالي باقامة ثلاث مباريات هي :

الرشيد مع البحري في ملعب الشعب بتحكيم السادة محمد سليم وطارق احمد وحازم الشيخلي وعبدالكريم عدنان .

الجيش مع الشباب في ملعب الاول بتحكيم السادة ذاري هاني وفاروق توفيق وصبحي رحيم واحمد عبدالله .

الطلبة مع اربيل في محافظة أربيل بتحكيم السادة . شكر محمود وطارق عبدالحافظ ومحسن بديع والرابع من اربيل .

اما مباراة الطيران والشرطة فقد ا جلت الى اشعار اخر لمشاركة الاول في بطولة الاندية العربية .

دعوة العراق للمشاركة في بطولتين دوليتين لبناء الاجسام

تلقى العراق دعوتين للمشاركة في بطولتين دوليتين ببناء الاجسام تقامان في كل من العاصمة الصينية بكين ومدينة فارنا البلغارية .

اعلن ذلك (للجمهورية) السيد جواد محمد جودي امين سر الاتحاد العراقي لرفع الاثقال وبناء الاجسام وقال ان اصل كل من الدعوتين قد رفع الى اللجنة الاولمبية الوطنية لدراسة موضوع المشاركة في البطولتين .

هذا وتقام بطولة بكين في الاسبوع الاخير من الشهر المقبل بينما تجري بطولة فارنا خلال شهر نيسان من العام القادم .




عدنان حمد سجل هدفين في مرمى الكوكب

بطولة الاندية العربية بكرة القدم

الطيران العراقي يقابل تيزي اوزو الجزائري .. اليوم

يخوض نادي الطيران العراقي مساء اليوم في مراكش بالمغرب مباراته الثانية في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري بكرة القدم «المجموعة الاولى» حيث يلتقي بنادي تيزي اوزو الجزائري .

وضمن نفس المجموعة يلعب اليوم ايضا فريقا ناديي الكوكب المراكشي والمحرق البحريني .

وكان نادي الطيران قد تعادل مع الكوكب «٢-٢» في مباراة الافتتاح امس الاول .

وسجل هدفي الطيران اللاعب عدنان حمد في الدقيقتين «٨ و٢٨» بينما احرز مصطفى قدري هدفي الكوكب في الدقيقتين «٢٣ و٥٧» وفي المباراة الثانية فاز المحرق البحريني على الهلال السعودي «١-صفر» سجله اسامة بوحجي في الدقيقة «٦١» .

وطرد عيسى الجسار الحكم الكويتي مدافع الهلال .

وضمن المجموعة الثانية اقيمت امس مباراتان الاولى بين الاتفاق السعودي والانصار اللبناني والثانية بين جمعية الحليب المغربي وفنجا العماني .

غراف تختتم عاما اخر بنهاية سعيدة

اثبتت الالمانية الاتحادية شتيفي غراف جدارتها باعتلاء عرش التنس بفوزها على المصنفة الثانية مارتينا نافراتيلوفا ٦-٣ و٥-٧ و٦-٢ و٦-٢ لتفوز ببطولة فرجينيا سليمز التي تختتم بها موسم بطولات النساء واقيمت في نيويورك .

وقد فازت غراف [illegible] عاما في هذه المباراة المثيرة التي دامت ساعتين و٣٥ دقيقة امس الاول لتحقق بذلك رابع فوز لها على التوالي على نافراتيلوفا وكلها في مسابقات رئيسية .

مدرب منتخب مصر :

هدفنا المبكر غير من خطط الفريقين

اكد محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر لكرة القدم بان الهدف المبكر الذي احرزه المنتخب المصري في مباراة الجزائر التي اقيمت يوم الجمعة الماضي قد غير من خطط الفريقين خلال الشوط الاول حيث حرص المنتخب المصري على المحافظة على الهدف فلم يكن هجومه بنفس الكثافة التي كانت في بداية المباراة كما ان الهدف لم يكن دافعا للمنتخب الجزائري للجوء الى الهجوم خوفا من تعرض مرماه لهدف اخر يجعل موقفه صعبا لذلك هاجم الفريقان بحرص شديد خلال بقية الشوط الاول .

وقال محمود الجوهري في تصريح له امس الاول ان المنتخب المصري لم ينخفض مستواه في الشوط الثاني كما يظن البعض لان الفريق المصري ادى ماعليه في ظل الظروف التي فرضها اداء الفريق الجزائري الذي لعب بطريقة «اكون او لااكون» .

واوضح الجوهري ان المباراة كانت اشبه بمباريات الملاكمة فقد فزنا خلال الشوط الاول وكان علينا ان نحافظ على هذا الفوز خلال الشوط الثاني بحيث لانصاب بالضربة القاضية وهي هدف التعادل .

واشار الى ان المنتخب المصري كان في امكانه احراز اكثر من هدف خلال الشوط الثاني من خلال الفرص السهلة التي اتيحت لكل من حسام حسن واحمد رمزي .

بطولة اندية دول مجلس التعاون العربي

تلقت اللجنة التنظيمية العليا لبطولة اندية دول مجلس التعاون العربي الثانية بكرة القدم التي ستقام في بغداد للفترة من (٩-١٦) شباط المقبل موافقة ناديي اهلي صنعاء والفيصلي الاردني على المشاركة في البطولة .

وقال مصدر مسؤول في اللجنة انها تنتظر موافقة النادي الاهلي المصري .

رجاء الى المسؤولين في التلفاز

عودنا تلفاز الجمهورية العراقية على مواكبته للاحداث الرياضية في شتى انحاء العالم واتحفنا في اكثر من مناسبة بنقل وقائع المباريات التي تخوضها فرقنا في الخارج بل ان اهتماماته امتدت لتشملتك اللقاءات التي تخوضها الفرق العربية كما حدث في مباراتي مصر مع الجزائر ضمن تصفيات كاس العالم اللتين اقيمتا في الجزائر والقاهرة .

وحيث ان نادي الطيران يخوض الان مباريات بطولة الاندية العربية في المغرب وهي بطولة مهمة وللطيران العراقي العريق فيها رصيد جيد فاننا نامل من المسؤولين في التلفاز ان يبادروا الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لنقل مباريات هذه البطولة فيضيفوا بذلك مأثرة جديدة لمبادراتهم المستمرة والمشكورة في هذا المجال .

ربما لايكون بالسهولة التي نتصورها او ان هناك ظروفا فنية قد تحول دون اتمام عملية النقل ولكن لتكن محاولة فلعل وعسى فنداءات القراء واستفساراتهم لاتنقطع . ومناشدتهم بتلبية هذا الرجاء مستمرة .. والاستجابة عند المسؤولين في التلفاز .

■ عبدالجليل موسى ■

بطولة العالم بالكرة الطائرة للرجال
خطوة واسعة لكوبا نحو احراز اللقب

فازت كوبا على ايطاليا بطلة اوروبا بثلاثة اشواط مقابل شوطين ١٥-١٣، ١٣-١٥، ١٥-٢، ١٥-٤، و١٥-١٣، امس الاول في اوساكا في اليوم الثالث من مسابقة كاس العالم في الكرة الطائرة للرجال وخطت خطوة واسعة نحو احراز اللقب للمرة الاولى .

كذلك فاز الاتحاد السوفياتي على الكاميرون ١٥-٦، ١٥-٥، ١٥-٢، والولايات المتحدة على كوريا الجنوبية ١٥-٦، ١٥-١٢، ١٣-١٥، و١٥-٤، واليابان على البرازيل ١٥-٤، ١٠-١٥، ١٥-٣، و١٥-٢ .

وتتصدر كوبا برصيد ٦ نقاط مقابل ٥ نقاط لكل من ايطاليا واليابان والاتحاد السوفياتي .

نساء كوبا يفزن ببطولة دولية

واضاف منتخب كوبا للنساء بالكرة الطائرة بطولة اخرى الى بطولة العالم التي احرزها يوم الاربعاء الماضي بفوزه ببطولة دولية في هونك كونك اثر تغلبه على منتخب اليابان بثلاثة اشواط مقابل لاشيء انتهت ١٥-٥، ١٥-٣، ١٥-٨ .

واحدث منتخب الصين بطل اسيا مفاجاة في البطولة بفوزه على منتخب الاتحاد السوفيتي بطل دورة سيئول الاولمبية بثلاثة اشواط مقابل شوطين كانت نقاطها كما يلي ١٧-١٦، ١٤-١٦، ١٥-١٠، ١٢-١٥، و١٥-١١، ليفوز بالمركز الثاني .

وقد حصل المنتخب الكوبي على جائزة الفوز وقدرها ٥٠٠ الف دولار بينما حصل منتخب الصين على ٢٥٠ الف دولار .

دوري الكرة في اوربا

انكلترا .. : ليفربول يفوز على ميلوول ويعود الى المنافسة

اسبانيا .. : ريال مدريد يعزز موقعه في الصدارة بفضل سانشيز

ايطاليا .. : فوز ميلانو على الانتر بثلاثة اهداف لفان باستن

■ بعد اخفاقه في التسجيل بالقاهرة .. ماجر يحرز ثلاثة اهداف في البرتغال ■

عاد ليفربول الى المنافسة على صدارة الدوري الانكليزي لكرة القدم بعد نتائجه السيئة مؤخرا ففاز وهو يلعب خارج ارضه على ميلوول (٢-١) .

وسجل المهاجم الدولي الويلزي ايان راش هدف الفوز في الدقيقة ٧١ من المباراة التي اقيمت امس الاول بعد ان غاب عن التهديف في المباريات السبع الاخيرة فحقق ليفربول ثاني فوز في ست مباريات .

وقد تقدم ليفربول بهدف رائع من الجناح الانجليزي الدولي جون بارنس الذي سدد قذيفة في مرمى ميلوول من (٢٥) مترا في الدقيقة (٣٦) .

ولم تمض دقيقتان الا وكان ميلوول قد تعادل بهدف من المدافع ديفيد طومسون الا ان ميلوول اهدر بضع فرص جيدة في الشوط الثاني .

وبعد ذلك لقن راش فريق ميلوول درسا في كيفية استغلال الفرص عندما تلقى ضربة ركنية وهو يبعد عن المرمى بستة امتار فحولها بقوة بقذيفة الى ركن المرمى .

وبهذا صعد ليفربول الى المركز الثالث ورصيده يقل ثلاث نقاط عن ارسنال الذي يتصدر القائمة (٢٧ نقطة) ولليفربول مباراة مؤجلة .




فان باستن
ثلاثة اهداف في مرمى الانتر

وعزز ريال مدريد صدارته للدوري الاسباني لكرة القدم بفوزه على تنيريفه (٣-٢) بفضل المكسيكي هوجو سانشيز الذي سجل هدفين في اواخر المباراة .

وقد اصبح ريال مدريد يتصدر القائمة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بعد فوزه خارج ارضه امس الاول .

ورغم سيطرة تنيريفه على الشوط الاول فقد تقدم ريال مدريد بهدف من ايميليو بوتراجينيو في الدقيقة (٤٣) عندما تلقى تمريرة رائعة من ميشيل جونزاليس فلعب كرة فاجا بها ادواردو بيلز حارس المرمى .






رباح ماجر
احرز ثلاثة اهداف في البرتغال

الا ان لويس ديلجادوا احرز هدف التعادل بعدها بدقيقة واحدة ثم تقدم تنيريفه في الدقيقة (٤٦) بهدف من اجينالدو جايون .

وعلى مدى اربع دقائق تقدم ريال مدريد ثانية عندما سجل سانشيز في الدقيقتين (٧٦) و (٨٠) .

وكان برشلونة الذي يحتل المركز الثاني قد هزم (صفر - ١) وهو يلعب على ارض اتليتيكو مدريد يوم السبت الماضي .

وبالهدف الذي احرزه اللاعب الدولي مانولو سانشيز في الدقيقة (١١) من مباراة يوم السبت الماضي صعد اتليتيكو الى المركز الثالث ليتساوى رصيده من النقاط مع برشلونة وريال سوسيداد .

وقد تعادل ريال سوسيداد وهو يلعب على ارض سيلتا بدون اهداف . وفي المباريات الاخرى فاز لوجرونيس على رايو فاليكانو (٢-صفر) وقادش على اوفيدو (١-صفر) واتليتيك بيلباو على ريال سرقسطة (٢-صفر) في حين تعادل بلنسية مع كاستيليون (٢-٢) .

ايطاليا

وفي دوري ايطاليا فاز ميلانو على انترناتسيونالي (٣-صفر)

وسجل الاهداف الثلاثة الهولندي المتالق ماركو فان باستن

ورغم تعادله مع سامبدوريا (١-١) فان نابولي ابتعد في الصدارة بفارق ثلاث نقاط امام اقرب منافسيه .

سجل هدف نابولي مارادونا من ضربة جزاء ثم حقق دوسينا التعادل لسامبدوريا .

واضاف يوفنتوس نقطة لرصيده في المركز الثالث بتعادله مع مضيفه اودينيسه (٢-٢) .

ويتصدر نابولي الفرق برصيد (١٩) نقطة يليه الانتر (١٦) نقطة ثم يوفنتوس (١٥) فسمبدوريا فيولونيا بالرصيد نفسه .

ثلاثة اهداف لماجر ولكن في دوري البرتغال

تخلص رباح ماجر من اثار خروج الجزائر من تصفيات كاس العالم لكرة القدم على يد مصر فسجل ثلاثة اهداف في المباراة التي فاز فيها فريقه بورتو على فارنس (٤-١) ليحتفظ بورتو بصدارة الدوري البرتغالي .

وكان ماجر بين فريق الجزائر الذي عجز عن التهديف وخرج خاسرا من مصر (صفر - ١) يوم الجمعة الماضي بملعب القاهرة وقد سجل في مباراة امس الاحد هدفين في الشوط الاول ثم اضاف الثالث براسه في اواخر المباراة التي كانت من جانب واحد .

واصبح رصيد بورتو (١٥) نقطة من تسع مباريات وهو يتصدر القائمة بفارق الاهداف عن جويماريس الذي هزم استريلا امادورا (٢ - ١) وبعد ان هزم سبورتنج خيخون الذي يحتل المركز الثالث في اخر مباراتين فاز على ماريتيمو (٢-١) بهدفين من فالتينهو واللاعب المخضرم فرناندو جوميز .

اتحاد الملاكمة المركزي يوضح

ورد الينا من الاتحاد المركزي للملاكمة الايضاح التالي ننشره عملا بحرية النشر :

الى جريدة الجمهورية الغراء - القسم الرياضي نهديكم اطيب التحيات

نشرت جريدتكم الغراء في عددها ٧٣٦١ في ١٣/١١/١٩٨٩ تساؤلا تحت عنوان «لماذا يااتحاد الملاكمة» تساءل فيه عن نتيجة منتخبنا الوطني بالملاكمة المشارك في بطولة العرب الخامسة وعن سبب مشاركتنا بستة ملاكمين وليس باوزان كاملة «١٢» وزنا . ففي الوقت الذي نشكر اهتمامكم ومتابعتكم للعبة الملاكمة وابطالها وهذا مايحرك بنا الهمة ويعطينا دفعا الى الامام من اجل مواصلة المسيرة للنهوض بلعبة الملاكمة وابطالها الذين رفعوا اسم العراق عاليا في المحافل الدولية في اكثر من بطولة واكثر من مناسبة مستلهمين من قائدهم الرمز عنوانا لشجاعتهم وحبهم لوطنهم .

نقول ان الاتحاد شارك في البطولة على امل المشاركة بفريق كامل «١٢» وزنا ولكن عدم حصول موافقات تسعة من الملاكمين الاساسيين لاسباب ادارية مما اضطرنا للمشاركة بستة ملاكمين معظمهم من الشباب من اجل ان ندعم العراق الذي يقود الاتحاد العربي المسؤول عن البطولة باعتباره رئيسا للاتحاد العربي للملاكمة وحتى لايسجل تقصيرا قد يطرح في الاجتماعات العربية . كما ان فشل البطولة لايخدم الاتحاد العربي الذي يقوده العراق . وركزنا بالتشكيلة الموجودة بعيدا عن النتيجة الفرقية امام المشكلات العربية بفرق كاملة ان يرفع العلم العراقي ويعزف النشيد الوطني العراقي وبالفعل تحقق املنا عندما فاز ملاكمنا علي تكليف بوزن ٤٨ كغم على الملاكم السوري وحصوله على الميدالية الذهبية وكذلك عندما فاز ملاكمنا عامر جبار في وزن «٩١» كغم على الملاكم اللبناني بالضربة القاضية في الجولة الثانية وحصل على الوسام الذهبي الثاني للعراق مما ادخل الفرحة قلوبنا فكانت لحظات ممزوجة بدموع الفرح واسفنا لعدم المشاركة بابطالنا المعروفين الذين يملكون سمعة دولية امثال : اسماعيل خليل واحمد غانم وعباس كلف ومصطفى مهدي وعبدالكريم قاسم وساهر حسين وحسين نعمة واحمد كاظم واحمد خزعل .. مع ذلك كنا حريصين على سمعتنا في مجال اللعبة لان تصريحات رئيس الوفد العراقي اكد المشاركة بفريق الشباب لاسباب فنية حالت دون مشاركة منتخبنا الوطني مؤكدين حرصنا على انجاح عمل الاتحاد العربي الذي يقوده العراق منذ عشر سنوات وليبقى العراق له الدور الفاعل والنشيط في هذا الاتحاد .

وفي الختام نقول ان ماحققه الملاكمون الشباب من نتائج تبعث الارتياح لاسيما وان كافة الملاكمين الذين شاركوا حصلوا على اوسمة منها وسامان ذهبيان وثلاثة فضية وواحد برونزي .

تفضلوا بقول وافر تقديرنا واعتزازنا .

الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة

الرياضة والشباب

في الوقت الذي نشكر فيه الاتحاد المركزي للملاكمة على هذا الايضاح متمنين جهوده سواء على مستوى القطر او في الاتحاد العربي للملاكمة الذي يراسه فقد اعطينا في ملاحظتنا السابقة العذر في احتلال المركز الثالث مادامت مشاركتنا قد اقتصرت على ستة ملاكمين فقط وليس فريقا كاملا من «١٢» ملاكما وتساؤلنا في حينه انصب على سبب سفر الوفد بهذا العدد الناقص مادامت بعض الامور الادارية قد حالت دون ضم العدد الاخر من الملاكمين وفي ذلك اضاعة لفرصة الاحتفاظ باللقب مما يعزز رصيدنا على الصعيد العربي والدولي في هذه اللعبة وهو مايحرص عليه المعنيون في الاتحاد من غير شك .

نكرر التثمين للاتحاد على جهوده وعمله الدائب من اجل الارتقاء بمستوى اللعبة ومواصلة تحقيق الانتصارات ونؤكد ضرورة استكمال كافة الاجراءات المتعلقة باستحصال الموافقات بالنسبة للجميع قبل وقت كاف ومناسب سواء على صعيد الملاكمة او غيرها من الالعاب التي نشارك فيها في الخارج لتظهر فرقنا بالصورة التي نريدها متمنين للجميع الرفعة والتقدم .

امريكا تكمل عقد الدول الصاعدة الى الادوار النهائية لبطولة كاس العالم

اخيرا اكتمل عقد الدول التي تاهلت الى الدور النهائي لبطولة كاس العالم بكرة القدم والتي ستجري في ايطاليا في شهر حزيران من العام المقبل بعد ان اصبح المنتخب الامريكي اخر الواصلين الى هذا الدور بفوزه على ترينداد وتوباغو بهدف واحد مقابل لاشيء في اخر مباريات الادوار التمهيدية للبطولة .

فقد مثلت قارة اوربا «١٤» دولة بضمنها ايطاليا المضيفة للبطولة والتي تاهلت تلقائيا فضلا عن رومانيا عن المجموعة الاولى والسويد عن المجموعة الثانية تصاحبها انكلترا صاحبة المركز الثاني باعتبارها محققة افضل النتائج بالنسبة لاصحاب المركز الثاني والنمسا والاتحاد السوفيتي عن المجموعة الثالثة وهولندا عن المجموعة الرابعة تصاحبها المانيا الاتحادية بنفس الامتياز الانكليزي ويوغسلافيا واسكتلندا عن المجموعة الخامسة واسبانيا وجمهورية ارلندا عن المجموعة السادسة وبلجيكا وتشيكوسلوفاكيا عن المجموعة السابعة .

ومن امريكا الجنوبية ترشحت الارغواي عن المجموعة الاولى وكولومبيا عن المجموعة الثانية والبرازيل عن المجموعة الثالثة اضافة الى الارجنتين حاملة اللقب .

وعن منطقة شمال ووسط امريكا والبحر الكاريبي ترشحت كوستاريكا وامريكا وكان ممثلا قارة اسيا منتخبي الامارات العربية المتحدة وكوريا الجنوبية وعن قارة افريقيا مصر والكاميرون .

[illegible]

■ ازدهار الدجل والشعوذة في الغرب ■

حركة روحانية جديدة في الولايات المتحدة

اصحاب الحركة جادون في فلسفتهم بقدر ما هم جادون في الترويج لبضائعهم

■ نيويورك / رويتر : تمثل مخاطبة الموتى والخبرات الروحانية ووسائل العلاج الصوفية جزءا من الحياة اليومية لاتباع حركة العصر الجديد الامريكية

واذا سأل المرء احد اتباع الحركة عن معنى الوجود فسيستمع منه الى محاضرة عن فضائل الاعتداد بالنفس وعن انصهار العقل مع الجسد والروح .

■ تمثل هجينا ■

وخلال بضع سنوات فقط اكتسبت هذه الحركة التي تمثل هجينا من الاتجاهات الصوفية الدينية الشرقية والاعتداد الغربي بالنفس شعبية طائلة في الولايات المتحدة

كما انها تمثل نشاطا تجاريا واسعا . فقد كان المدلكون ومحللو موجات المخ والمنجمون الذين ظهروا في معرض . العالم اجمع . الذي نظم الشهر الماضي في نيويورك جادين في فلسفتهم بقدر ماهم جادون في الترويج لمنتجاتهم

وكان المعرض تجاريا الى حد كبير . وتدفق الوف الناس على بعض من اتباع الحركة يروجون لحلقات علاجية واخرين يعرضون رسم صورة لشكل المرء في تجسد سابق .

■ تجارة اثبات الذات ■

وكانت وصفات النجاح تباع بمختلف الاشكال والانواع وفي شريط فيديو كانت هناك اغنية تحمل اسم . لقد ولدت غنيا .

ويبيع ريتشارد ابيرل صناديق . استطيع . التي تحتوي على بطاقات بالاهداف الايجابية في الحياة .

ويقول ابيرل . انني اعمل في تجارة اثبات الذات منذ خمسة اعوام . .

وفي مجال اخر تكلف معرفة النفس عشرة دولارات ولا تاتي عن طريق شريط وانما من خلال كاميرا .

وتقول سيدة تدعى ماري . يمكننا اخذ صورة لحقل الطاقة الكهرو مغناطيسية وهي تظهر خطوطا توضح حقول الطاقة . وشرحت ذلك قائلة ان الخطوط تحدد الصفات والمناطق التي تحتاج الى تحسين

ويقول وليام ويليس وهو صاحب طريقة في علاج الامراض تعتمد على تقويم العمود الفقري باليد . المرحاض الغربي قاتل . .

ويروج ويليس لمرحاض من ابتكاره يعتمد على مسند للقدمين . ويقول . ان وضع القرفصاء هو الوسيلة الطبيعية في تنظيف الامعاء واستخدام مسند القدمين هو اكثر الوسائل اقترابا من الوضع الطبيعي دون الحاجة الى الذهاب خلف شجرة . .

وكان بعض زوار المعرض من اشد الناس غرابة .

واخذت احدى الزائرات تتحدث بثقة عن رحلة قامت بها اخيرا لمصر ابرز ما فيها انها ذهبت وعادت دون ركوب طائرة .

وقالت . انني اذهب (لمصر) دائما فانا اعمل في معبد مقدس يرحب بالناس . .

■ علاج بالذبذبات ■

واجتذبت مواد يفترض انها تشفي من امراض معينة الجزء الاكبر من الجدال حتى ان جمعية السرطان الامريكية وضعت مائدة صغيرة عليها تحذير من المخاطر المحتملة لهذه المواد .

وقالت تيري لي رئيسة شركة ميستيك ماينرز . اننا نبيع ادوات للعلاج بالذبذبات . .

واضافت تقول ان الكريستالات والاحجار مكنت والدها من اضافة بضع سنوات لعمره .

كما شارك في المعرض من اتباع حركة العصر الجديد اشخاص يزعمون الاتصال بمخلوقات من الفضاء الخارجي وهم مستعدون لشرح اسرار الكون لاي شخص مهتم .

وتحدث اندريه بنسونيل وهو من نيويورك باسم شخص يدعى . رانيل . ويصفه بانه عالم روحاني فرنسي قابل كائنات من العالم الخارجي .

وقال بنسونيل الذي يبيع كتب رانيل مقابل عشرة دولارات للكتاب . يحكي رانيل عن كيفية خلق البشر قبل ٢٥٫٠٠٠ عام في مختبر .

واضاف قائلا ان خالقي الارض الحقيقيين يعيشون في مجرة تبعد مليون ميل عن الارض .

الخميس المقبل

اجتماعات الجمعية العمومية لشركة الجسر العربي للملاحة تعقد في القاهرة

تعقد في القاهرة الخميس المقبل اجتماعات الجمعية العمومية لشركة الجسر العربي للملاحة على مستوى وزراء النقل في كل من العراق والاردن ومصر .

ابلغ ذلك السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات (واع) وقال . ان الاجتماعات ستناقش الخطوات اللازمة للبدء في تسيير حافلات الخط المغلق لنقل الركاب بين بغداد والقاهرة من خلال مينائي العقبة الاردني ونويبع المصري .

واضاف ان الاجتماعات ستناقش ايضا الموازنة التخطيطية لشركة الجسر العربي للملاحة للعام المقبل والمصادقة على محضر الاجتماع السابق اضافة الى متابعة تنفيذ قرارات الجمعية العمومية وتسمية مجلس ادارة الشركة في دورته الثانية واختيار رئيس المجلس ونوابه وتحديد موعد انعقاد اجتماعات الجمعية العمومية المقبلة .

ويذكر ان العراق والاردن ومصر يشاركون في شركة الجسر العربي للملاحة ومقرها ميناء العقبة وقد تاسست الشركة عام ١٩٨٥ براسمال قدره ستة ملايين دولار وتتولى عمليات الملاحة البحرية لنقل الركاب والبضائع بين الاقطار الثلاثة .

■ الشهر الحالي ■

السويسريون يصوتون على الغاء الجيش او ابقائه

■ جنيف / واع · يتوجه الناخبون السويسريون الى صناديق الاقتراع في السادس والعشرين من الشهر الحالي للتصويت على احد اهم المواضيع التي تشغل بال الراي العام السويسري وهو . الغاء الجيش او ابقاؤه . .

وليس امام الحكومة السويسرية المزيد من الخيار امام هذا الموضوع فان اي مواطن سويسري يستطيع ان يطرح اي قانون او موضوع او حتى تعديل الدستور نفسه للتصويت الشعبي بمجرد جمعه مائة الف توقيع تؤيد طرح ذلك الموضوع للتصويت واذا ماحصل على الاغلبية البسيطة في الاستفتاء الشعبي يتم الغاء القانون القديم .

وكانت حملة جمع التواقيع لالغاء الجيش قد بدات في الثاني عشر من اذار عام ١٩٨٥ وقد اشتقت منذ ذلك التاريخ في جمع العدد المطلوب من التواقيع حتى تمكنت في ١٢ ايلول عام ١٩٨٧ من جمع . ١١١ . الفا و . ٣٠٠ . توقيع وهو رقم يتيح طرح مسالة بقاء الجيش للتصويت الشعبي .

وتعد سويسرا الدولة الوحيدة في العالم التي تعطي مواطنيها ممارسة مثل هذا الحق ازاء هذا الموضوع الخطير .

وعلى الرغم من ان استقصاءات الراي العام اظهرت ان (٢٦) بالمائة من السويسريين ضد بقاء الجيش الا ان العديد من الاحزاب الرئيسة البارزة وافراد من الحكومة والصحف ووسائل الاعلام وجنرالات الجيش قد حثوا الراي العام السويسري على . دحر . هذا التصويت . باعلى نسبة من الرفض . .

ومن بين المواضيع الرئيسة الاخرى التي تشغل الراي العام السويسري والتي لم تطرح للتصويت بعد مسالة انضمام سويسرا الى عضوية المنظمات الدولية وهذه تشمل المجموعة الاوربية والامم المتحدة اضافة الى هيئاتها الدولية الاخرى .

ومسالة انضمام سويسرا للامم المتحدة تلقى المزيد من القبول عند السويسريين اسوة بانضمامها الى المجموعة الاوربية .

■ الى اكثر من الضعف ■

ارتفاع حجم المضاربات على سعر الدولار

■ واشنطن/واع · حققت عمليات شراء وبيع الدولار الامريكي خلال السنوات الماضية وبفضل المضاربات زيادات جاوزت الضعف حيث بلغ حجم المبادلات اليومية ١٢٩ مليار دولار .

وذكر البنك المركزي الامريكي ان حجم الصفقات النقدية ارتفع بوتيرة تفوق كثيرا وتيرة النمو الاقتصادي الامريكي او توسع التجارة الدولية .

ويذكر ان المؤسسات الامريكية يتعين عليها ان تشتري الدولار لتحويل ارباحها من المبيعات والاستثمارات في الخارج الى عملة وطنية كما يتعين عليها ان تبيع الدولار لتسديد نفقاتها في الخارج .

ويعود القسم الاكبر من الصفقات اليومية الى المضاربة التي يقوم بها افراد او شركات تراهن على انخفاض او ارتفاع العملات فتشتري او تبيع حسب ما راهنت عليه وليس هناك من معطيات محددة حول توزيع المبادلات .

■ قانون امريكي خاص ■

تركيا تحذر واشنطن من التدخل في شؤونها الامنية

■ انقرة / واع · حذرت تركيا الولايات المتحدة من ان اصدار الكونغرس الامريكي قانونا وصفته بانه يشكل تدخلا في شؤونها الامنية الداخلية ويسيء الى المصالح العسكرية الامريكية .

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن وزير الخارجية التركي السيد مسعود يلماز قوله ان تركيا قلصت بالفعل الطلعات التدريبية في القواعد العسكرية الامريكية في بلاده واوقفت عملية تحديث القواعد وزيارات السفن الحربية الامريكية للموانيء التركية .

كما نقلت وكالة رويتر عن يلماز قوله امام لجنة برلمانية اذا صدر القانون فستتخذ اجراءات اخرى مكملة لها للمستقبل البعيد جدا

■ عددهم ٥٢٠٠ عضو ■

تحرك لدمج الاحزاب الشيوعية في بريطانيا

■ برلين / واع : اعلن في لندن عن تحرك جديد يرمي الى دمج وضم الاحزاب الشيوعية المتعددة الى الحزب الشيوعي البريطاني .

وقال ناطق باسم الحزب الشيوعي في لندن امس .. ان وفود تمثل الحركات والاحزاب الشيوعية المتعددة كافة صوتت بنسبة (٩٩) صوتا مقابل (٥٩) صوتا على عقد مؤتمر استشاري طارىء حول هذا الموضوع .

واضاف الناطق ان مؤتمر الحزب اشاد في وقت سابق امس بجهود الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الرامية الى اعادة بناء الاقتصاد السوفيتي ورحب بانهيار جدار برلين .

وقال الناطق ان الاقتراح بعقد مؤتمر طارىء استشاري يؤشر بداية لتضميد اثار الانشقاق العلني في صفوف الحزب قبل ١٨ شهرا .

ويذكر ان هناك ثلاث حركات شيوعية في بريطانيا وهي الحزب الشيوعي البريطاني الرئيس الذي يضم حوالي الف و (٧٠٠) عضو والحزب الشيوعي المنشق الذي يدعي ان عدد اعضائه الفان و (٥٠٠) عضو ثم الحزب الشيوعي الجديد الذي يضم اقل من الف عضو في صفوفه .

وقال توم دروكن (زعيم الحزب الشيوعي البريطاني) ان هناك اختلافات رئيسة في وجهات نظر الحركات الشيوعية الثلاث في بريطانيا منها برامج تغيير سياسات الحزب حسب متطلبات الظروف والستراتيجية السياسية والاقتصادية البديلة والمواقف تجاه الناخبين وايرلندا .

■ بشأن اقليم كاراباخ ■

احتجاج سوفيتي على قرار الكونغرس الامريكي

■ موسكو /رويتر : احتج الاتحاد السوفيتي بشدة على قرار للجنة فرعية بمجلس الشيوخ الامريكي بشان اقليم ناغورنو -كاراباخ واتهم المجلس بالعودة الى اساليب الحرب الباردة والتدخل في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفيتي .

واستدعى النائب الاول لوزير الخارجية (الكسندر بيسمرتنيخ) السفير الامريكي (جاك ماتلوك) ليسلمه احتجاجا شديدا بلهجته على قرار اللجنة الذي سيعرض على مجلس الشيوخ لاقراره . ويدعو قرار الكونغرس الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الى اعادة الامن والنظام الى جمهورية اذربيجان السوفيتية لفتح طرق الامدادات الى ارمينيا واقليم ناغورنو - كاراباخ ويؤكد تاييد ماوصفه بالحقوق والاماني المشروعة لسكان الاقليم الذي تطالب اغلبية سكانه بضمه الى ارمينيا .

ونقلت وكالة (تاس) عن الاحتجاج السوفيتي قوله . لايسعنا الا ان نعتبر هذا العمل التحريضي عودة الى الحرب الباردة . .

وقال تقرير الوكالة ان قرار اللجنة . محاولة للتدخل الصارخ في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفيتي . .

■ منذ ثلاثة ايام ■

فك حصار المعارضة عن ممر سالانج الافغاني

■ اسلام اباد / واع : ذكر مذياع كابول امس ان قوات الحكومة الافغانية تمكنت من رفع الحصار الذي كانت المعارضة تفرضه على طريق رئيس الى الحدود السوفيتية .

وقال المذياع ان ممر (سالانج) قد اعيد فتحه وان اكثر من ١٫٠٠٠ شاحنة محملة بالاغذية وامدادات اخرى قد وصلت الى العاصمة كابول في الايام الثلاثة الاخيرة .

واضاف ان الطريق بين كابول وبلدة هيرتان الحدودية كان قد اغلق في الاونة الاخيرة بسبب ماوصفه المذياع باعمال السلب التي يقوم بها المسلحون في المنطقة .

وقال ان القوات الحكومية الحقت بالثوار خسائر فادحة واعادت فتح الطريق .

■ في استطلاع للرأي ■

تنبؤ بهزيمة غاندي في الانتخابات



■ نيودلهي / واع .. افاد استطلاع جديد للرأي جرى امس الاول بهزيمة سياسية لرئيس وزراء الهند السيد (راجيف غاندي) في الانتخابات العامة التي ستجرى هذا الاسبوع .

واشار الاستطلاع الذي اجرته مجموعة التسويق والابحاث وهي ابرز مركز لاستطلاعات الراي في الهند لحساب مجلة (انديا توداي) ان حزب المؤتمر الذي يتزعمه السيد غاندي سيحصل على (١٩٥) مقعدا فقط من مجموع مقاعد البرلمان البالغ عددها ٥٤٥ مقعدا في الانتخابات التي ستبدأ يوم الاربعاء المقبل .

وكان الحزب قد حصل على ٤١٥ مقعدا في انتخابات عام ١٩٨٤ .

■ نهاية الشهر الحالي ■

خطوات مهمة في اتجاه الوحدة اليمنية

■ الكويت / رويتر/ قال السيد يحيى حسين العرشي وزير الدولة لشؤون الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية انه ستتم في اواخر هذا الشهر خطوات مهمة في اتجاه الوحدة بين شطري اليمن تتضمن تشكيل حكومة اتحادية للشطرين .

وقال السيد العرشي في حديث نشرته امس الاثنين صحيفة (الوطن) الكويتية انه سيتم خلال زيارة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الى عدن في الثلاثين من الشهر الجاري .. التوقيع على خطوات مهمة نحو تحقيق الوحدة اليمنية .

واضاف يقول ان (ذلك سيشكل مرحلة جديدة في العمل الوحدوي يدفع الدمج الوحدوي الكامل) .

ويقوم الرئيس صالح بزيارة عدن للاشتراك في احتفالات العيد الوطني لجمهورية اليمن الديمقراطية .

■ بشارة يزور البحرين ■

التمهيد للقمة الخليجية العاشرة

■ المنامة/ واع/ .. وصل الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي عبدالله يعقوب بشارة الى المنامة في زيارة للبحرين تستمر يومين .

وقال السيد بشارة في تصريح نقلته وكالة انباء الخليج ان زيارته للبحرين تاتي في اطار التمهيد للقمة الخليجية العاشرة المقرر عقدها في مسقط في الثامن عشر من الشهر المقبل .

واوضح ان جدول اعمال القمة يتضمن الموضوعات التي اعدها المجلس الوزاري في دورته التحضيرية في مسقط مؤخرا .

ومن المقرر ان يبحث الزعماء الخليجيون في القمة العاشرة استعراض مسيرة مجلس التعاون الخليجي والتطورات الراهنة في المنطقة

■ لمنع عودة المتشددين ■

تاتشر تقنع المجموعة الاوربية بتجنب خلق حالة فزع لموسكو

■ لندن / واع : قالت السيدة (مارغريت تاتشر) رئيسة الحكومة البريطانية بانها واثقة تماما من نجاح قمة دول المجموعة الاوربية الاستثنائية في التوصل الى سياسة مشتركة وضعت خصيصا لتشجيع المزيد من حركات التحرر في دول اوربا الشرقية دون الحاق الضرر بقيادة الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

واضاف انها اقنعت بقية زعماء دول المجموعة بوجوب تجنب خلق اية حالة من الفزع لدى الاتحاد السوفيتي يمكن ان تؤدي الى عودة المتشددين لتسلم السلطة في الكرملين .

واوضحت رئيسة الحكومة البريطانية ان موضوع رسم حدود اوربا الجديد لم يكن مدرجا على جدول اعمال القمة لانه تم الاتفاق على وجوب بقاء هذه الحدود على وضعها الحالي .. وكذلك بالنسبة للامور والقضايا العسكرية التي اتفق على توجيهها من قبل حلفي الناتو ووارشو .

وشددت السيدة تاتشر على ضرورة الابقاء على حلفي ناتو ووارشو على وضعهما الحالي مهما كان حجم الانهيار الشيوعي الذي تشهده دول اوربا الشرقية .

وكانت رئيسة الحكومة البريطانية قد عادت الى لندن امس قادمة من باريس بعد زيارة قصيرة استغرقت يوما واحدا حضرت خلالها اجتماع قمة دول المجموعة الاوربية الاستثنائية الذي دعا اليه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في الاسبوع الماضي لمناقشة اخر التطورات في احداث دول اوربا الشرقية وخصوصا المانيا الشرقية .

■ احتجاجا على عقوبات مقترحة ■

بكين تستدعي السفير الامريكي

■ بكين / واع : استدعت الصين السفير الامريكي في بكين للاحتجاج على عقوبات مقترحة من قبل الكونغرس الامريكي ضدها ووصفت مثل هذه العقوبات بانها تضر العلاقات الصينية - الامريكية بشكل بالغ .

وذكر مذياع بكين ان (ليو هواكيو) نائب وزير الخارجية الصيني ابلغ السفير الامريكي (جيمس ليلي) انه يجب على حكومة الرئيس (جورج بوش) ان تعارض مشروع القانون والا فانها ستتحمل النتائج .

وقال المذياع ان (الصين اعربت عن استيائها الشديد وابدت اعتراضا قويا على العقوبات المقترحة لانها تضر بالعلاقات الصينية الامريكية وبمشاعر الشعب الصيني .

وكان مجلس الشيوخ الامريكي قد انهى اعماله في الاسبوع الماضي بشان مشروع قانون يفرض عقوبات اقتصادية على الصين ردا على الاحداث التي شهدتها بكين ابان حملة المطالبة بالديمقراطية في حزيران الماضي .

وقالت وكالة رويتر ان المشروع سيتضمن العقوبات التي تحظر تصدير معدات عسكرية واقمار اصطناعية وتكنولوجيا نووية الى الصين .

منير بشير يحيي حفلا موسيقيا في عمان

■ عمان/ واع .. احيا الفنان العراقي منير بشير في عمان حفلا موسيقيا حضرته الملكة نور الحسين .

وتضمن الحفل الذي نظمه المعهد الوطني للموسيقى التابع لمؤسسة نور الحسين الاردنية .. عزفا على العود بعنوان ارتجالات تاملية مستوحاة من المقامات الموسيقية العراقية والعربية .

وتسلمت الملكة نور خلال الحفل الذي حضره السفير العراقي في عمان آلات موسيقية من صنع عراقي هدية من وزارة الثقافة والاعلام العراقية في اطار التعاون بين الوزارة ومؤسسة نور الحسين .

يخاف من شيئين في حياته !

■ بوسطن/ ا ش ا/ صرح الممثل البريطاني العالمي (بيتر اوستينوف) الحاصل على جائزة اوسكار في حديث له لصحيفة (بوسطن جلوب) بانه يخاف من شيئين في حياته هما التمثيل والكلاب .

وقال انه بدا حياته العملية كصحفي ثم تحول الى التمثيل .. مشيرا الى ان اشد ما يزعجه في عمله كممثل هي عملية حفظ النص التي وصفها بانها عملية تحتاج منه الى مجهود شاق .

واضاف انه يخاف من الكلاب ويشعر بالرعب من مجرد رؤيتها حتى من على بعد .

معركة من اجل جدار

■ الجزائر/ وكالات/ اوردت صحيفة (الانباء) المحلية ان معركة حقيقة متقطعة نشبت مؤخرا بين سكان (بناية العرب) و(بناية الفرنسيين) بسبب جدار يفصل بينهما في عنابه ثاني مدن الشرق الجزائري .

وقد ورثت البنايتان الواقعتان في حي تشي غيفارا (لايقطنه الا جزائريون) اسميهما من فترة الاستعمار الفرنسي التي اقيم خلالها جدار يفصل بين سكان الفرنسيين والجزائريين .

وقبل اربع سنوات هدم الجدار من اجل شق طريق وهو الامر الذي لم يعجب سكان بناية الفرنسيين .

ولكن الطريق لم تشق وبدأ (غرباء) عن البناية بزيارة الحي وبداوا حسب السكان يسرقون السيارات (ويعاقرون الخمرة ويتعاطون المخدرات) .

وفجاة قام سكان (بناية الفرنسيين) باعادة بناء الجدار بانفسهم مما اثار غضب جيرانهم (العرب) الذين عادوا فهدموه .

وتلت ذلك معركة شاملة بين سكان البنايتين لعبت فيها النساء دورا مهما وانتهت بدخول ثلاثة اشخاص الى المستشفى .

واستعملت السكاكين والعصي والهراوات وحتى الغاز المسيل للدموع الذي بقي مجهول المصدر في هذه المعركة بين الجيران التي احيل البت فيها الى (السلطات المختصة) .

تهريب لؤلؤ

■ موسكو/ واع/ - ذكر التليفزيون السوفيتي ان مسؤولي الكمارك في منطقة بريست الواقعة في القطاع الغربي للحدود السوفيتية قد احبطوا محاولة لتهريب ٣٩ كيلوغراما من اللؤلؤ .

وذكرت وكالة (تاس) السوفيتية ان مسؤولي الكمارك ضبطوا هذه الكمية من اللؤلؤ التي يقدر ثمنها بمليون وسبعمائة الف روبل سوفيتي في عربة قطار بضائع .

واوضح متحدث باسم جهاز المخابرات السوفيتية كي جي بي ان التحقيق يجري الآن مع المهرب بعد القاء القبض عليه .

العطور ليست دائما مستحبة

■ نيويورك/ .. حصلت امراة امريكية قالت انها اشرفت على الموت بعد ان رشت غصبا عنها بالعطور في احد المحلات الكبرى بنيويورك على ٧٥ الف دولار كعطل وضرر .

وكانت ديبورا مارتورانو قد نقلت الى المستشفى وهي تعاني من مشاكل خطيرة في التنفس و(اشرفت على الموت) بعد ان امطرها بالعطور في ٣٠ نيسان ١٩٨٤ احد الباعة في بلومينغدال حسب ماصرح محاميها مايكل غلاك .

واشارت مارتورانو (٣٦ سنة) الى انها تعاني منذ فترة طويلة من ازمات ربو ومن حساسية من العطور والاحصنة ومن بعض الاشجار والغبار .



جولة لفنانين باكستانيين في فرنسا

■ باريس/ ا ش ا/ تقوم حاليا اكبر مجموعة من المطربين والموسيقيين الباكستانيين بجولة في عدد من المدن الفرنسية تستمر حتى نهاية الشهر الحالي .

والمجموعة تمثل نجوم الفن الباكستاني التقليدي حيث يستخدمون الات موسيقية تقليدية قديمة يقدمون بها موسيقى شعبية ودينية وقومية من خلال اعمال شعراء باكستانيين ينتمون الى القرن الثامن عشر .

وجدير بالذكر ان هؤلاء الفنانين الباكستانيين يقدمون عروضهم باللغة (الاوردية) وهي اللغة القومية في باكستان وباللغات السندية والبنجابية ولغة البالوتش والباشتو .

مكتبة صوتية لفاقدي البصر

■ باريس/ ا ش ا/ افتتحت مؤخرا في مدينة (بوزى - سان - لجيه) بفرنسا مكتبة صوتية لفاقدي البصر .

وتضم المكتبة الجديدة ثمانمائة عمل ادبي وعلمي فضلا عن الى قصص للاطفال تساعد المكفوفين على استيعاب هذه الكتب عن طريق تسجيلها صوتيا .

وقد تم الاتفاق مع بعض ممثلي المسرح في فرنسا لتسجيل هذه الاعمال بصوتهم حيث يجيدون اخراج الالفاظ بطريقة تسهل على فاقدي البصر الفهم السريع .

■ اصدقاء الحيوانات في لندن ■

احتجاج على زيارة الرئيس الكوري الجنوبي

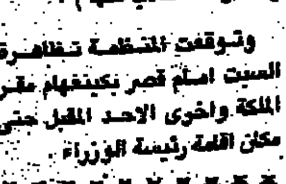
■ لندن/ وكالات/ احتجت منظمة الدفاع عن الحيوانات على زيارة رئيس كوريا الجنوبية وهو البلد حيث تؤكل الكلاب والهررة الى لندن

ومن المقرر ان يقوم الرئيس روه تاي وو بزيارة رسمية الى بريطانيا تستمر اربعة ايام ابتداء من ٢٧ تشرين الثاني .

وحسب المنظمة فان نحو مليوني كلب وهرة يقتلون سنويا في كوريا الجنوبية في ظروف وحشية قبل ان يقدموا الى مائدة الذواقة الكوريين .

وصرح احد المسؤولين في المنظمة ريتشارد سيوران البريطانيين (سيوعون) حين سيعلمون ان هذا الرجل (سيجلس الى الطاولة نفسها مع ملكتنا المعروفة بحبها للحيوانات وخصوصا الكلاب منها) .

وتوقفت المنظمة تظاهرة السبت امام قصر بكنغهام مقر الملكة واخرى الاحد المقبل حتى مكان اقامة رئيسة الوزراء .



■ السيد طه ياسين رمضان يحضر ندوة فكرية بجامعة القاهرة ■

مجلس التعاون العربي محصلة تنامي العلاقات الثنائية بين اعضائه الاربعة

■ القاهرة/واع : اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ان مجلس التعاون العربي لم يكن وليد حالة تويد او طرح مرتجل وانما محصلة لزخم عنيف في تصاعد وتنامي العلاقات الثنائية بين اعضائه الاربعة .

وقال في ندوة فكرية بمركز البحوث والدراسات السياسية في جامعة القاهرة ان العراق ومصر والاردن واليمن بدات بعلاقات ثنائية هادئة منذ ما يقرب من عشر سنوات .. فاخذت بالتصاعد والنمو في كل مجالات الحياة ومرت باختبارات عديدة وبظروف متباينة حتى وصلت الى ذروة محك اصالتها وعمقها وصلابة اواصرها في الموقف من العدوان الايراني على حدود الامة الشرقية ومستوى التصدي له .

واوضح ان ذلك التنامي في افق العلاقات الثنائية الرصينة بين الاقطار الاربعة جعل الانتقال الى مرحلة الحالة الرباعية لا يمثل قفزة وانما مرحلة طبيعية وناضجة وخطوة لازمة لفتح الافاق امام ذلك التطور والتوسع الطبيعي في العلاقات البينية الثنائية ليتضافر داخليا في اطار الساحة الرباعية مهيئا قاعدة صلبة واسعة الميدان وواضحة الافكار والتوجهات وبعيدة الاهداف والمرامي التي تلتقي في نهاياتها البعيدة عند التطلع القومي المشروع لكل ابناء الامة العربية .

■ علاقات اخوية وخصائص وعي ■

وتناول السيد طه ياسين رمضان علاقات الاخوة ومشاعر الود والاحترام التي يكنها القادة صدام حسين وحسني مبارك والحسين بن طلال وعلي عبدالله صالح لبعضهم ولشعبهم ولابناء الامة العربية كلها .. وما يتحلون به من خصائص الوعي القيادي والنظرة البعيدة في التعامل مع القضايا الوطنية والقومية .. والتصرف القومي والمبدئي حيال العديد من الظروف التي مرت بها امتنا العربية .. والتفاهم في التفكير والتعامل والرؤية الواحدة لمعاناة الجماهير وعلاجاتها .. وقال ان كل ذلك يشكل ضمانة اكيدة لاحترام القادة الاربعة لارادة الجماهير في الاقطار الاربعة .

وشدد على ان ذلك التفاهم وروح الاخوة بين القادة الاربعة انعكست على مستوى الاداء والعطاء السريع الذي تجسد في فعاليات الاجهزة القاعدية تعبيرا عن الحرص على تجسيد الارادة الواحدة في التكامل والتنسيق وفتح قنوات التعاون .

واشر حالة التمازج النفسي والاجتماعي وتصاعد مشاعر الاخوة بين ابناء العراق ومصر والاردن واليمن كواحدة من اهم واسمى واقوى الضمانات لبناء صيغة مجلس التعاون العربي والاطمئنان لمستقبلها لا بصيغتها الحالية وانما بصيغتها المنشودة كحالة قومية واسعة تمثل الخيمة القومية .

■ الممارسات الخيانية للنظام السوري ■

وتناول السيد عضو مجلس قيادة الثورة صيغ ومستويات التنسيق بين الدول الاربع في اطار المجلس وقال ان المجلس ليس مجلسا اقتصاديا حسب وانما يشمل كل مجالات الحياة بما فيها الجانب الامني ولكننا نعطي الجانب الاقتصادي الافضلية في مراحل الخطوة الاولى لاهميته ولارتباطه بمصالح الجماهير .

ونبه السيد طه ياسين رمضان الى سلوكيات الخداع والتهرب من الالتزامات التي يمارسها نظام اسد وقال اننا لانثق او نتصور ان يسحب حافظ اسد قواته من لبنان اعتبارا لجملة تجارب وممارسات سابقة له .

وعرض جملة الممارسات الخيانية واللاقومية لذلك النظام ضد العراق والامة العربية وقال ان اكثر هذه الممارسات خيانية وعمالة ذلك الدور الذي لعبه في دعم العدوان الايراني على العراق .

وحضر الندوة وشارك في حواراتها الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة والسيد عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة المصري وعدد كبير من السياسيين والمفكرين والمحللين الاستراتيجيين واساتذة الجامعات ورجال الصحافة والاعلام والادب والمهتمين بالقضايا العربية وجمع من طلبة الدراسات العليا للعلوم السياسية .

■ لتحقيق الاستقرار في المنطقة ■

عمان تامل في احلال السلام بين العراق وايران

■ الدوحة/واع : اعرب السيد عبدالعزيز الرواس وزير الاعلام العماني عن امله في ان تسفر الجهود التي يبذلها السيد خافيير بيريز ديكويلار الامين العام للامم المتحدة عن تحقيق السلام الشامل بين العراق وايران .

وقال الوزير العماني في حديث لصحيفة الراية القطرية ونشر امس ان بلاده قد بذلت وتبذل جهودها من اجل تحقيق الاستقرار في المنطقة ودعم التعاون بين دولها .

واكد ان القمة العاشرة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي التي تستضيفها مسقط ابتداء من ١٨٠ من الشهر المقبل ستكون استكمالا للقمم السابقة على طريق بلوغ الاهداف المرموقة لمسيرة مجلس التعاون .

وتحدث المسؤول العماني عن مسيرة مجلس التعاون الخليجي وقال ان المجلس قد حقق نجاحا كبيرا في مختلف المجالات وتجاوز كونه تجربة على طريق التكامل والتوحيد .

■ رئيس وزراء البحرين ■

الدعوة الى تنسيق اقتصادي بين دول التعاون الخليجي

■ الكويت/واع : دعا الشيخ خليفة بن سلمان رئيس وزراء البحرين الى ايجاد تنسيق اقتصادي محكم بين دول مجلس التعاون الخليجي والتحول الى كتلة واحدة عن طريق ربط المصالح بينها .

واضاف الشيخ خليفة في حديث صحفي نشرته امس صحيفة «السياسة» ان توقف الحرب العراقية الايرانية ادى الى تحسن الحالة الامنية في منطقة الخليج العربي وان المنطقة على اعتاب مرحلة واعباء جديدة وهي على ابواب التسعينات .

واكد ضرورة ربط المصالح بين اقطار الخليج العربي الست عبر ربط مصالح قوي لشعوبها وبانفتاح تام وسريع على بعضها .. وقال ان ذلك سيؤدي الى خلق قوة موازية تستطيع اقطار الخليج المذكورة من خلالها ان تتحرك بثقة وجدارة .

وشدد على ضرورة ان تصل مرحلة التنسيق بين اقطار مجلس التعاون الخليجي الى استغلال الاسواق وايجاد صناعات مدروسة واستيعاب كامل احتياجات وظروف السوق الخليجي بدلا من ان تكون صناعات هذه الدول متنافسة .

وقال ان التنسيق بين دول مجلس التعاون الخليجي يجب ان يصل الى درجة تؤدي به الى ايجاد صناعات مشتركة وبناء بيوت المال وشركات كبيرة وحرية انتقال مواطني دولها للعمل والسكن واضاف ان على الدول الخليجية الست ان تحطم الجدار الوهمي الفاصل بينها .

واكد انه لابد من تعزيز حالة العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي بحيث لايشعر اي طرف دولي خارجي ان بمقدوره النفاذ الى هذا المجلس وانه سيصطدم براي جماعي وتنسيق موحد .

■ صحيفة يمنية ■

مجلس التعاون العربي قادر على مواجهة الاساليب المعادية

■ صنعاء/واع : اكدت صحيفة الثورة اليمنية ان قيام مجلس التعاون العربي شكل اطار تجتمع فيه عناصر النجاح ليس لاقطاره الاربعة التي شكلتها صيغته التاسيسية وانما لجميع اقطار الامة العربية .

وقالت في مقالها الافتتاحي امس ان مجلس التعاون العربي سيبقى يسير في اطاره الذي رسم له ليحقق غايات اقطاره الاربعة واهداف امته نحو العزة والكرامة والسيادة والتكامل المتنامي في جميع المجالات والاصعدة .

واضافت ان مجلس التعاون العربي اصبح الان قادرا على مواجهة اي احتمالات قد يدبرها اعداء العرب والعروبة في اطار العابهم الانفعالية والهادفة الى النيل منه .

واوضحت الصحيفة ان الظروف التي شاعت على قيام مجلس التعاون العربي ظروف مثلت المنطق الحقيقي لصحوة قومية تجتاز من خلالها الامة العربية المسافة الفاصلة بين اجزاء الوطن العربي الكبير .

واشارت الى ان قيام مجلس التعاون العربي قد اغضب اعداء الامة العربية بصورة واضحة ولهذا استمر هؤلاء يسعون الى اصطياد اية واقعة قد تحدث على طريق تعكير التعبير الاسمى الذي انشىء مجلس التعاون العربي من اجله .

وقالت الصحيفة ان المحاولات المعادية لمجلس التعاون العربي ترتكز على مجموعة من التصورات التي تعتمد على قدر من النسيج الخيالي المفرغ من اي مدلول واقعي مع ادراكهم بان العوبتهم هذه المرة سرعان ماانكشفت في ارجاء الوطن العربي لان الحاضر الذي باتت تعيشه الامة العربية متسلحا بقوة الايمان والعزيمة والاصرار والهوية التاريخية .

واكدت على ان الحملات اليائسة التي سعت من خلالها وسائل الاعلام الاجنبية الى فتح منافذ الهجوم على العلاقات بين شعبي العراق ومصر هي محاولات يائسة وان الامة العربية اعتادت سماع مثل هذه الحالات ووقوف اعداء الامة العربية الدائم امام اي وفاق عربي يهدف الى ترسيخ الارضية الصلبة لقيام الوطن العربي الواحد .

■ نهاية الشهر الحالي ■

الشاذلي القليبي يزور مصر

■ تونس/واع : يبدأ السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية زيارة رسمية الى مصر في الثامن والعشرين من الشهر الحالي تستغرق اربعة ايام ..

وذكر مصدر رسمي في الجامعة العربية لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس امس ان السيد الشاذلي القليبي سيجري خلال الزيارة مباحثات مع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرية تتناول جملة من القضايا السياسية العربية والدولية وفي مقدمتها التطورات الاخيرة للقضية الفلسطينية والاوضاع في لبنان ..

واضاف المصدر ان مباحثات الامين العام للجامعة ستتناول ايضا تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي في ضوء سعي النظام الايراني الى تعطيل تنفيذ بنود قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) وتحقيق السلام الشامل والدائم في المنطقة .

تقرير

■ الذكرى الثلاثون لاعلان حقوق الطفل ■

العراق وطن الطفولة السعيدة

■ تأييد عقد قمة عالمية من اجل الاطفال ■

يعود وضع المفاهيم الخاصة بحقوق الطفل في العالم الى اعلان جنيف عام ١٩٢٤ . الذي تبنته عصبة الامم انذاك . ليصبح فيما بعد نواة لاعلان حقوق الطفل . بعد اعتماده رسميا من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة في العشرين من تشرين الثاني علم ١٩٥٩ .

ومنذ انشاء منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) كمنظمة معنية بحماية الطفل . قامت بجهود مكثفة للنهوض برعاية الطفل وتنميته عن طريق العمل الميداني المتعدد الاشكال في هذا المجال .

ومنذ علم ١٩٧٨ يقوم فريق عمل مكون من لجنة حقوق الانسان التابعة لهيئة الامم المتحدة بوضع مشروع اتفاقية لحقوق الطفل . لاتخاذ الاجراءات الملائمة لتحسين حياة النشء الجديد . وقد بلغ هذا الفريق الان المراحل النهائية من عمله . الذي يؤمل انجازه خلال العام الحالي . وهو العام الذي ينطوي على اهمية رمزية خاصة بالنسبة الى اطفال العالم . اذ يصادف الى جانب الذكرى الثلاثين لاعلان حقوق الطفل . الذكرى العاشرة للسنة العالمية للطفل . وسيضع هذا المشروع حال تطبيقه المعايير العالمية لحماية الطفل . فضلا عن انه سيرسي الاطار العام لتوسيع نطاق البرامج الخاصة بتحسين اوضاع الاطفال .

■ التعريف بالطفل وحقوقه ■

وتعتبر موافقة الدول الاعضاء في الجمعية العامة للامم المتحدة على اتفاقية حقوق الانسان تتويجا للجهود الكبيرة التي تبذلها منظمة (اليونيسيف) للمحافظة على حقوق الطفل . والانتقال به الى مراحل متقدمة تضمن نموه وتنشئته اجتماعيا وصحيا في المجتمع .

ويتناول مشروع الاتفاقية الذي يحوي (٢٢) مادة . التعريف بالطفل وحقه في البقاء والنمو . ومصالحه المثلى . وعدم التمييز باي شكل من اشكال التمييز العنصري . وتطبيق الحقوق وسبل رعاية الوالدين له . وجمع شمل الاسر . والتزام الدول بمنع اختطاف او احتجاز الاطفال . وحق الطفل في التعبير عن الراي وحريته في الفكر والوجدان والدين . فضلا عن مواضيع عديدة تتعلق بالخدمات الصحية والضمان الاجتماعي والتعليم .

■ برامج من اجل الطفولة ■

واولى العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين اهتماما متميزا للطفولة .

وقد شهدت السنوات العشر الماضية لوحدها انجازات مهمة في هذا المجال . كان من ابرزها اقرار هيئة رعاية الطفولة عام ١٩٨٢ التي تنضوي فيها وزارات العمل والشؤون الاجتماعية والتربية والصحة والثقافة والاعلام والتخطيط ومنظمات الاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وجمعية الهلال الاحمر العراقية . التي نفذت عشرات البرامج من اجل الطفولة .

ففي مجال رعاية الاطفال بلغ عدد الحضانات التابعة للاتحاد العام لنساء العراق حتى نهاية العام الماضي (٢٢٢) حضانة . فضلا عن مئات الحضانات الاهلية والخاصة التي انشأتها الاسر العراقية بمساعدة الجهات الرسمية .

وكانت اولى الخطوات على طريق اسعاد الاسرة والطفولة في العراق تشريع القوانين واصدار القرارات في مجالات الصحة ومجانية التعليم والزاميته والتغذية المدرسية واستحداث مؤسسات رعاية الطفولة ونشر دور الحضانة في رياض الاطفال ومراكز الطفولة في بغداد وعموم المحافظات . لتقديم الخدمات للام والطفل قبل وبعد الولادة . فضلا عن انشاء المستشفيات التخصصية بالرعاية والعلاج الطبي للاطفال .

■ ١١٥ من كل الف طفل ■

واولت قيادة الحزب والثورة رعاية كبيرة للاطفال دون السن الدراسية من خلال احتضانهم في رياض الاطفال البالغ عددها خمسة الاف و (٩٤) روضة . وتوسيع قبول الاطفال وفق نسب بحيث يكون المعدل المتحقق (١١٥) طفلا لكل الف من السكان للفئة العمرية من اربع الى خمس سنوات . مع مراعاة توفير الابنية اللازمة واللعب التربوية الهادفة والمناسبة .

وفي مجال رعاية صحة الاطفال تم التوجه الى تعميق وتوسيع الخدمات الصحية للام والطفل من خلال رعاية الامومة والطفولة التي بلغ عددها حتى نهاية العام الماضي (٣٢٥) مركزا صحيا .

واستطاع العراق وفق خطة دقيقة خفض معدل وفيات الاطفال الرضع من (٨٢) حالة وفاة لكل الف ولادة حية عام ١٩٨٣ الى (٤٧) عام ١٩٨٨ وتنفيذ برامج تحصين الاطفال والامهات ضد الامراض الخطرة .

■ العراق في المقدمة ■

وتشير نشريات منظمة الامم المتحدة للاطفال (يونيسيف) عن وضع الاطفال في العالم الى ان العراق يعد في مقدمة بلدان العالم التي حققت خطوات واسعة في تحقيق هدف التحصين الشامل للاطفال .

وتوضح نشريات المنظمة ان تحدي عقد التسعينات القادم يكمن في اتمام بناء نظام صحي دائم يحصن بموجبه كل طفل قبل بلوغه السنة الاولى من العمر . كما تحصن كل امراة في سن الانجاب . وعندئذ يبدأ انحسار الامراض وزوالها .

ويذكر ان العراق ايد مؤخرا دعوة (اليونيسيف) لفكرة عقد قمة من اجل الاطفال لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتحسين حياة النشء الجديد وتنمية وتحقيق مكاسب افضل تنسجم والتطور الاقتصادي والاجتماعي الذي تشهده دول العالم . وبلورة رؤية واسعة لمجالات التنمية التي تلبي احتياجات الاطفال .

الحالة الجوية

المنطقة الشمالية : طقس حسن مع ظهور بعض الغيوم المتفرقة والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

المنطقتان الوسطى والجنوبية : طقس غائم جزئيا واحيانا غائم مع فرصة ضعيفة لتساقط زخات مطر خاصة في المنطقة الجنوبية والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

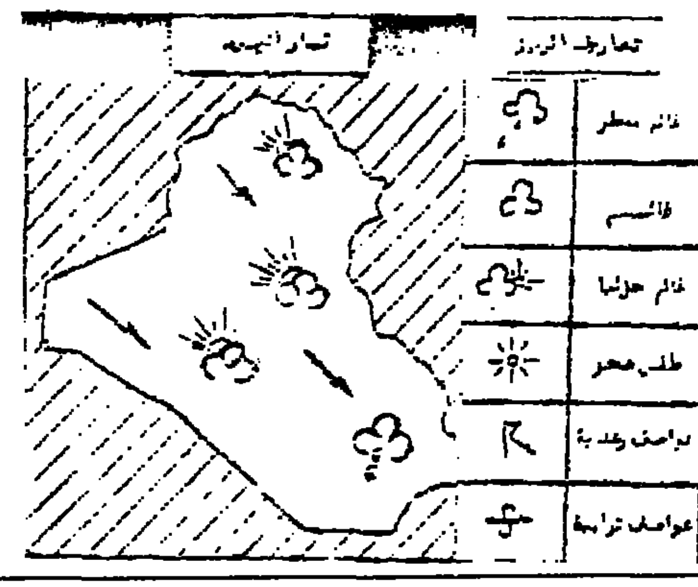
هذا وسوف تستمر درجات الحرارة بالانخفاض دون معدلاتها العامة .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	٧	١٧
الموصل	٣	١١
كركوك	٦	١٤
الرمادي	٦	١٤
بعقوبة	٧	١٦
الحلة	٨	١٨
النجف	٩	١٩
السماوة	١١	٢١
العمارة	١١	٢١
تكريت	٥	١٥
اربيل	٤	١٢
السليمانية	٥	١٢
كربلاء	٨	١٨
دهوك	٢	١٢
الكوت	٩	١٨
الديوانية	١٠	٢٠
الناصرية	٩	٢٢
البصرة	١١	٢٣

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لمصايف القطر لهذا اليوم

المصيف	الصغرى	العظمى
سرسنك	١-	٥
شقلاوة	صفر	٩
سره رش	١-	٤
سد دوكان	٣	١٠
صلاح الدين	صفر	٨
سد صدام	٤	١٢
الحبانية	٦	١٥



تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات

السيد طه ياسين رمضان

وضم الوفد المرافق للسيد النائب الاول السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ووكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري .

وكان باستقبال السيد النائب الاول السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون شاكر والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وعدد من السادة الوزراء .

اقتراح عملي واختبار جديد

وهو مستعد للتفاهم مع العراق حول احكام القرار ٥٩٨ ووضعها موضع التنفيذ ؟

اننا نعرف تماما لماذا تتهرب ايران من المفاوضات المباشرة . انها تفعل ذلك لانها غير قادرة على مواجهة موقف العراق السليم الواضح المدعوم بالاسانيد والادلة القاطعة والوقائع التاريخية الموثقة . فهي لا تمتلك سوى سجلها الحافل بالاعتداءات والاطماع ونقض المعاهدات والاتفاقيات . ولذلك تتهرب من اجراء مفاوضات مباشرة تضع كل شيء في نصابه الصحيح . وتزعم ان هذه المفاوضات مضيعة للوقت !

حسن . ان ايران (الحريصة على الوقت جداً !) موضوعة الآن امام اختبار جديد . فها هو العراق يتقدم باقتراح عملي يختصر الوقت ويضع قضايا النزاع الاساسية على طاولة المفاوضات من دون لف ولا دوران . ها هو العراق يقترح تشكيل خمس لجان عراقية - ايرانية على مستوى الخبراء والفنيين . لمناقشة هذه القضايا في اجتماعات مشتركة تعقد في بغداد وطهران . على ان تنهي هذه اللجان اعمالها خلال مدة اقصاها ثلاثة اشهر . تمهيدا لعقد اجتماع على مستوى وزيري خارجية البلدين . من دون استبعاد لقاء مباشر على مستوى اعلى . بحضور الامين العام للامم المتحدة . في مكان وزمان يتفق عليهما . فماذا تقول ايران بهذا الاقتراح العملي الواضح ؟

ان ايران التي لم تقدم لعملية السلام سوى الكلام مطالبة الآن باسناد كلامها بفعل ملموس يثبت حسن نيتها . ويؤكد انها راغبة في السلام وحسن الجوار وساعية اليهما . والفعل الملموس هنا هو القبول باقتراح العراق . اذ لا سبيل لتنفيذ احكام القرار ٥٩٨ والتوصل الى اتفاق سلام شامل ودائم سوى مواجهة قضايا النزاع الاساسية على مائدة المفاوضات وبحثها وحسمها وفق اسس الحق والعدالة وفي اطار القوانين الدولية .

تشيكوسلوفاكيا

استخدمت الهراوات والكلاب المدربة وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين كما قامت باعتقال عدد منهم .

وذكر شهود عيان ان التظاهرات ازدادت حدة عندما ترددت انباء عن مقتل احد المنشقين على يد رجال الشرطة . لكن السلطات التشيكوسلوفاكية نفت هذه الانباء .

من جانب اخر طالب تجمع المعارضة بالافراج عن جميع المعتقلين السياسيين وحرية وسائل الاعلام في وقت عرض فيه التلفاز التشيكوسلوفاكي جانبا من التظاهرات واعلن عن اعتقال شخص من المتهمين بمقتل طالب في تظاهرات حدثت في (١٧) من الشهر الحالي .

انتخاب مصر

وطلب المجلس الوزاري من امانة المنظمة ابلاغ الدول الاعضاء بـ (الجهود المبذولة من اجل مكافحة التلوث والمحافظة على البيئة) .

كذلك بحث المجلس مسالة التعاون بين المنظمة والمجموعة الاقتصادية الاوربية . ومن المقرر ان يلتقي مسؤولون من المجموعة الاوربية في الرابع من كانون الاول المقبل في بروكسل وفدا من المنظمة برئاسة وزير النفط في الامارات مانع سعيد العتيبة .

وشاركت مصر في هذا الاجتماع للمرة الاولى منذ عودتها الى المنظمة في ايار الماضي . بعد غياب استمر عشر سنوات .

وفي تصريح الى الصحفيين اعرب قنديل عن ارتياحه لمشاركة بلاده في هذا الاجتماع . مؤكدا ان (المسائل المتعلقة بالاسعار وبانتاج النفط الخام لم ترد في جدول اعمال الاجتماع) .

في غضون ذلك اجتمع وزراء النفط في دول مجلس التعاون الخليجي امس في ابو ظبي ايضا . لبحث الاستراتيجية النفطية للمجلس . ووضع السوق النفطية الدولية . وتوحيد اسعار المواد النفطية .

حملة تصفيات دموية

الايرانية) ان حملة تصفية واسعة النطاق بدات في صفوف القوات المسلحة الايرانية وانه استنادا الى بعض التقارير فان القوة الجوية قد شهدت هروب (٣٥) ضابطا فيها الى خارج البلاد خلال شهرين عن طريق تركيا وباكستان .. وقالت ان سبعين ضابطا اخر تقدموا بطلبات لاحالتهم على التقاعد بحجة (سوء حالتهم الصحية او بسبب مشاكل شخصية) .

قوات اسد

على صعيد اخر اغلقت منظمة الصليب الاحمر الدولية عشرة مكاتب لها عاملة في لبنان امس احتجاجا على استمرار خطف اثنين من العاملين في المنظمة من السويسريين .

وكان الموظفان . امانويل كريتسين . و. اوليليو ايركويز . قد اختطفا في مدينة . صيدا في السادس من الشهر الماضي .

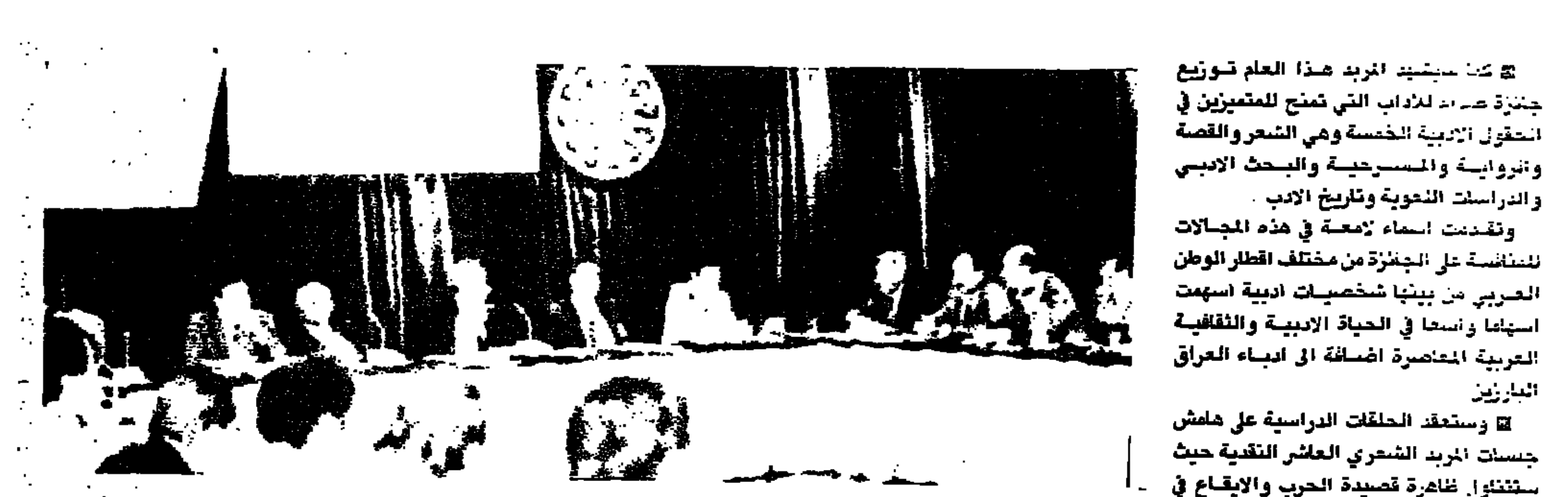
وقال بيان للمنظمة انه بمناسبة مرور خمسة واربعين يوما على اختطاف موظفيها وعدم حصولها على اية انباء عن مصيرهما قررت غلق مكاتبها في لبنان لمدة يوم واحد احتجاجا على اختطافهما . وفي وقت اعلنت فيه منظمة الصليب الاحمر الدولية مواصلة اعمالها الانسانية في لبنان فانها ناشدت المختطفين اطلاق سراح موظفيها فورا .



■ بمشاركة اكثر من الف اديب عربي واجنبي ■

[illegible] الشعري العاشر

تنعقد ببغداد ثانية احتفالات [illegible] مهرجان المربد الشعري العاشر التي تبدأ في الخامس والعشرين من الشهر الجاري والتي [illegible] هذا العام متزامنة مع [illegible] [illegible]. [illegible] المربد الشعري هذا العام [illegible] اكثر من الف اديب عربي واجنبي [illegible]



■ كما سيشهد المربد هذا العام توزيع جائزة صدام للاداب التي تمنح للمتميزين في الحقول الادبية الخمسة وهي الشعر والقصة والرواية والمسرحية والبحث الادبي والدراسات النحوية وتاريخ الادب .

وتقدمت اسماء لامعة في هذه المجالات للمنافسة على الجائزة من مختلف اقطار الوطن العربي من بينها شخصيات ادبية اسهمت اسهاما واسعا في الحياة الادبية والثقافية العربية المعاصرة اضافة الى ادباء العراق البارزين .

■ وستعقد الحلقات الدراسية على هامش جلسات المربد الشعري العاشر النقدية حيث ستتناول ظاهرة قصيدة الحرب والايقاع في الشعر العربي المعاصر ولغة الشعر العربي والريادة فيه . في ما سيتم تكريس احد المحاور الدراسية في الجلسات النقدية عن الشاعر العراقي الخالد (بدر شاكر السياب) كمجدد للشعر العربي الحديث . وكشاعر مبدع حققت قصائده اضافات جديدة للقصيدة العربية واسهمت في تحقيق نقلة نوعية وفنية في الشعر العربي الحديث .

■ واتخذت اللجنة العليا لمهرجان المربد الشعري العاشر اجراءات فعالة لتنظيم المهرجانات واخراجه بشكل يتناسب مع اهميته ودوره الثقافي والحضاري حيث سيستعيد شعراء الامة في يوم الشهيد وقفتهم الجليلة استذكارا لبطولات وملاحم شهداء العراق الابرار من خلال حفل شعري خاص سيقام في نصب الشهيد احتفاء بذكرى يوم الشهيد الذي يصادف في الاول من كانون الاول المقبل .

■ وسيواصل المربديون هذا العام تقاليدهم التي سبق ان ابتدعوها خلال السنوات الماضية والمتمثلة بزيارة مدينة البصرة الباسلة ارض المربد والابطال الذين ضحوا بارواحهم دفاعا عن الارض العربية المقدسة ووقفوا بوجه رياح الحقد والهمجية العنصرية المقبلة من ايران لتظل ارض البصرة طاهرة ويبقى علم العراق خفاقا .

كما ستكون لشعراء الامة وقفة اجلال واكرام امام الشهداء من القادة والامرين الذين ضحوا بدمائهم وارواحهم الطاهرة دفاعا عن ارض البصرة الخالدة حيث انتصبت تماثيلهم ونصبهم على ضفة شط العرب في شارع الشهداء يتقدمهم تمثال للشهيد المغفور له الفريق الاول الركن عدنان خير الله .. ليتاملوا ماجسده العراقيون من معان بطولية رائعة وحقيقية ستقف عندها الاجيال بكل اكبار وخشوع .

وسيطلع شعراء الامة والعالم على ماشهدته مدينة المدن من تطور وبناء واعمار وبزمن قياسي بفضل الرعاية الكريمة التي اولاها السيد الرئيس القائد صدام حسين لها .

■ كما سيزور المربديون الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بعد ان انجز العراقيون النشامى حملة اعمارها وبنائها وازالة اثار العدوان البغيض عن وجهها العربي المشرق .. وسيحيون جلسة شعرية فيها .

■ كما سيزورون مدينة بابل الاثرية ومنطقة الحكم الذاتي للاطلاع على مدى التطور الذي شهدته والتحولات الديمقراطية الكبيرة التي حظيت بها .

■ وتقيم دار الشؤون الثقافية بوزارة الثقافة والاعلام طوال ايام المهرجان معرضا للكتاب العراقي حيث يضم ابرز ماصدر من كتب في الثقافة العربية المعاصرة لتكون بمتناول شعراء الامة وليطلعوا على ماوصلت اليه حركة التاليف والنشر العراقية وماحظي به الكتاب العراقي من رعاية واهتمام اسهمت في تعزيز دوره في الثقافة العربية .

■ كما سيطلع الشعراء المربديون على حركة الفنون المسرحية والتشكيلية التي تزخر بها مسارح بغداد ومعارضها واروقة مركز صدام للفنون واخر ابداعات الفنان التشكيلي العراقي والاعمال النحتية والنصب الجديدة التي خلدت ملاحم العراقيين في قادسية صدام المجيدة التي افتتحت مؤخرا في مدينة بغداد .

■ هذا وكان المربد الشعري التاسع قد حظي بتشريف السيد الرئيس القائد صدام حسين لاحدى جلساته الشعرية وتقليد الفائزين اوسمة واوشحة جائزة صدام للاداب في اروع حفل شعري توج فيه المربد الشعري التاسع فعالياته .

وخلدت قصائد (١٦٥) شاعرا عراقيا وعربيا شاركوا في المربد التاسع البطولات الفريدة التي سطرها ابناء العراق مباركين لهم النصر والسلام .

كما عقدت في اطار الفعاليات عشر جلسات نقدية شارك فيها (٥٠٠) اديب وشاعر وناقد تناولوا بالبحث والدراسة والنقد موضوعات الشعر العربي في نهايات القرن العشرين من خلال (٣٩) بحثا وتتوقع الاوساط الثقافية العراقية والعربية والعالمية في ان يشكل المربد العاشر اضافة نوعية متميزة للمهرجانات التسعة السابقة وتظاهرة ثقافية رائعة في عراق النصر والسلام عراق القائد المنتصر صدام حسين .

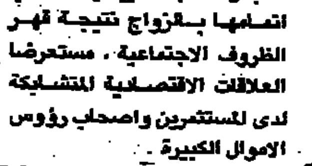
واع



نجلاء ونجم الكرة

من اول تجربة سينمائية له يقوم نجم الكرة المصري جمال عبدالحميد ببطولة له للشريط السينمي (لومي) امام النجمة نجلاء فتحي وهو ايضا التجربة الاخراجية الاولى للفنان طارق العريان الذي عمل مساعدا للاخراج سنوات عدة مع اشرف فهمي وعلي عبدالخالق واخرين . الشريط يتناول قصة حب بين شاب وفتاة جامعيين يفشلان في اتمامها بالزواج نتيجة قهر الظروف الاجتماعية . مستعرضا العلاقات الاقتصادية المتشابكة لدى المستثمرين واصحاب رؤوس الاموال الكبيرة .





عيون على المدينة

« الاستعمار اشكاله واساليبه » كتاب عن دار الشؤون الثقافية .
الانجليزية الامريكية والبريطانية .. في جمعية المترجمين .
د. يوسف عز الدين عضو مؤسس لجامعة اردنية .

ـ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام وضمن سلسلة الموسوعة التاريخية الميسرة صدر كتاب بعنوان « الاستعمار .. اشكاله .. تطوراته .. اساليبه » تاليف الدكتور هاشم صالح التكريتي يقع الكتاب في اثنتين وثمانين صفحة من القطع المتوسط .

ـ تم اختيار الاستاذ الدكتور يوسف عز الدين عضو المجمع العلمي العراقي واستاذ الادب والنقد في كلية التربية في الطائف بالمملكة العربية السعودية عضوا مؤسسا في جامعة العلوم التطبيقية الاهلية في الاردن للاستفادة من مواهبه العلمية في اثراء الجامعة .

ـ ضمن المنهاج الثقافي ربع السنوي لجمعية المترجمين العراقيين خصصت امسية اليوم الثلاثاء لمحاضرة بعنوان « الانجليزية الامريكية والبريطانية في الوسط السياسي والدبلوماسي » يلقيها ليث غالب ويقدمها الدكتور صفاء الجنابي ـ تقام الامسية في الساعة الخامسة في مقر الاتحاد العام للكتاب والادباء في ساحة الاندلس .. والدعوة عامة للجميع .

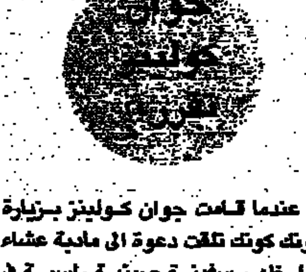
■ « الحداثة في المصطلح الغربي » .. في اتحاد الادباء فرع النجف

■ ضمن موسمه الثقافي خصص اتحاد الادباء فرع النجف امسية هذا الاسبوع لمحاضرة بعنوان « الحداثة في المصطلح الغربي » يلقيها فاروق الحبوبي .. تقام الامسية في الساعة السابعة في قاعة الاتحاد في مدينة النجف . ويقدمها الشاعر عبدالله الخاقاني .. والدعوة عامة للجميع .

هذا الخبر !!

اعلنت شركة الطيران الامريكية (امريكان ايرلاينز) ان عشرة اطنان من انقاض جدار برلين نقلت بالطائرة من هامبورغ الى شيكاغو عبر نيويورك .

واوضحت الشركة الامريكية ان الحجارة وقطع الاسمنت والاحجار الاسمنتية مخصصة للهواة الامريكيين وللباحثين عن القطع التذكارية . وكانت الانقاض نقلت برا في الشاحنات من برلين الى مطار هامبورغ وارسلت من هناك الى الولايات المتحدة على متن طائرة بوينغ ٧٦٧ تابعة لامريكان ايرلاينز . ورفضت الشركة الكشف عن طالب هذه الانقاض ولم تكن قادرة على اعطاء تفاصيل عن كيفية جمع بقايا الجدار .







عندما قامت جوان كولينز بزيارة هونك كونك تلقت دعوة الى مادبة عشاء على ظهر سفينة صينية راسية في الميناء .. وكان طبيعيا ان تقبل جوان هذه الدعوة . خاصة وانها تحب المأكل الصينية والجو الصيني .

غير انه ما ان بدات مادبة العشاء حتى بدات في الوقت نفسه عاصفة عاتية فارتفعت الامواج وارتفعت معها اصوات الخائفات والخائفين وكانت جوان في طليعة الخائفات . وبسبب العاصفة ايضا انفجر محرك السفينة واشتعلت فيه النيران واخذت السفينة تغرق فيما لجا الجميع الى السطح طلبا للنجاة والانقاذ .

الا ان هذا الموقف المنيء انتهى عندما شاهد احد الزوارق الدخان فاقترب من المطعم الذي كان عائما واخذ يجره الى مكان امين ويبقيه طافيا قدر الامكان لانقاذ الركاب .. وبعد ان انتهت الازمة عادت الابتسامة الى وجه جوان

واخذت تقول : الان استطيع ان اضحك اما عندما كنت وجها لوجه مع العاصفة والامواج والمطر وخطر الموت غرقا فان الامر يختلف ولذلك قررت ان لا اتناول الطعام بعد الان في اية سفينة عائمة .

جريدة (طب وعلوم)

في المكتبات اليوم الثلاثاء العدد الجديد من جريدة (طب وعلوم) الاسبوعية العلمية الشاملة . وفيه تطالعون مجموعة جديدة مختارة من البحوث والتقارير العلمية والطبية المنوعة . منها

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين .. مؤتمر الذرة والسلام يعقد ببغداد اليوم .

كتاب الشهر .. الحديقة المنزلية وادارتها .

الطلبة ومشاكل التذكر والنسيان .

امراض تجاوزت بخطورتها حدود العلم .

ملاحظات حول تلوث البيئة في العراق .

ما الحصبة وما اهم مضاعفاتها ؟

السعال الديكي . وكيفية السيطرة عليه ؟

تطور الاجهزة التحليلية واثره على تطور المفاهيم البيئية .

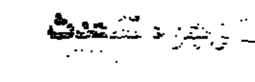
منظمة الصحة العالمية : مليار إنسان يعانون صحيا .

الاطفال والحساسية وطرق الوقاية .

المشي يمنح وجه المراة نضارة .

هذا الى جانب موضوعات علمية وطبية منوعة اخرى ، فضلا عن الابواب الثابتة في التسلية العلمية والبريد العلمي ومساهمات القراء والعلم والتقنية في الوطن العربي وطرفة الاسبوع والكاريكاتير .

طب وعلوم تصدر كل يوم ثلاثاء
٨ صفحات ١٠٠ فلس



المرفأ الموسيقي

■ عادل الهاشمي

[illegible]

هناك فرق كبير بين انتشار اسلوب غنائي وبين انتشار مغن . في الماضي القريب . كان المغني يشكل جزءا من اسلوبية الغناء لفن بلده . اما اليوم فان المغني ينفرد باعماله بعيدا عن النمط الاسلوبي لبيئته . بدليل ان عددا من المغنين يعمدون الى غناء الحان ملحنين من بيئات عربية اخرى .

المهم ان تجربة الغناء العراقي مع الاسماع العربية بقيت محدودة . ففي النصف الاول من عقد الخمسينات . ابتدأ الفنان وديع خونده تجاربه اللحنية مع الاصوات العربية . حمل الفنان رضا على الاسلوب الغنائي العراقي في التلحين للاصوات العربية فائزة احمد وراوية ونازك وسميرة توفيق ونرجس شوقي ونهاوند وحفصة حلمي . وسواهن . وقد تم ذلك على صعيد التلحين . غير ان رضا علي اسهم بصوته في قليل او كثير بنقل الاغنية العراقية الى الاسماع العربية ايضا . وجاء لهذه المهمة صوت ناظم الغزالي حيث اسهم بنصيب وافر في السنوات الثلاث الاولى من عقد الستينات . حتى رحيله في نهاية الشهر العاشر من علم ١٩٦٣ في دفع الاغنية العراقية بجهود والملحن ناظم نعيم الى افاق الاسماع العربية . وبعد هذا الرعيل الممتاز يمكن القول ان الفنان طالب القرهغولي يحمل ـ اليوم ـ مسيرة دفع الالحان العراقية الى الانتشار في الحناجر العربية

قالوا لنا

[illegible]

تستعد الفنانة [illegible] سليم المشاركة في معارض قادمة ولانجاز لوحات معرضها الجديد . عن ذلك تقول ..

ـ ساشارك في معرض الشهيد الذي يقام في الاول من شهر كانون الاول المقبل بلوحتين فنيتين . كما اشارك بلوحة جديدة عنوانها « بغداديات » في احدى قاعات بغداد واستعد لمعرضي الجديد الذي سيقام في شهر كانون الاول المقبل وسانوع المعرض في هذه المرة بالتخطيطات واللوحات الزيتية والمائية وسيضم المعرض خمسا وعشرين لوحة فنية وساتناول موضوعة « البغداديات » في اللوحات الزيتية والصور الشخصية وموضوعات اخرى في التخطيطات والمائيات . كما ستعقد ندوة فنية اثناء قيام المعرض



[illegible]

الفنان العازف والملحن والمؤلف الغنائي سالم حسين الذي اضطلع بجهود فنية في تطوير البنية اللحنية للاغنية العراقية عبر جهوده على مدى اربعين عاما . اضطلع مؤخرا بتشكيل فرقة موسيقية اسمها « الرباعي العربي للفنون الموسيقية » وتضم الفنانين سالم حسين على القانون والدكتور طارق اسماعيل على الكمان وعلي الامام على العود وفؤاد عثمان على الجلو . يقول الفنان سالم حسين (ان تشكيل هذه الفرقة جاء لاستعادة روحية البناء القوالبي للموسيقى العربية . بعد ان اجتاحت الفنون الموسيقية العراقية هجمات هجينة اتت على القيمة الباقية لها) .





رسائل القراء









■ الى المهندس باسم حمزة المعمار/ محافظة بابل

نشكرك على مشاعرك الطيبة اتجاه المرفأ الموسيقي . واحسب ان كثرة الاسئلة الواردة في رسالتك يصعب معها الاجابة عليها كاملة . ولكن ستحاول . في ما يتعلق بالمطرب كريم حسين . فانه تراجع فنيا قياسا الى بداياته . اما المطرب كاظم الساهر فهو من الاصوات المؤدية وتقف خلف تمكنه من الاداء موهبته في التلحين . اما صوته فهو من الاصوات الواسعة نسبيا اذا ما قورن بالاصوات العراقية الاخرى . غير ان نطاقه الغنائي بحاجة الى تمرين للنصوص الشعرية ـ القصائدية ـ غناء حتى تستقيم عنده مناحي الاداء في القفلة والتقطيع والتمهيد والوقفة والتحلية والتنغيم الحروفي . اما اغنيته المطولة : كما اعلن عنها . فمن السابق لاوانه اعطاء راي محدد بشانها .

■ الى السيد حسين سعود كاظم السلطاني ■

شكرا لمشاعرك . حول بث اغاني المطرب ياس خضر في التلفاز . خاصة القديمة منها . سؤال نوجهه الى ادارة التلفاز . اما عن نشاطه الغنائي . فيقوم حاليا بحفظ عدد من الالحان التي وضعها الملحنون طالب القرهغولي . ومحمد جواد اموري وجعفر الخفاف وعبدالحسين السماوي .

■ الى السيدة نهاد . ن . ق/ بغداد

الاغاني التي وردت في رسالتك هي من الشريط السينمي « المظلوعبده الحامولي » بطولة وردة وعادل مامون . انتج في العام ١٩٦٠ . اما عن ملحني هذه الاغاني . فاغنية (روحي وروحك) من الحان فريد الاطرش . وغنية (اسال دموع عيني) من الحان محمد عبدالوهاب . واغنية (ياللي سامعني) من الحان كمال الطويل .

أناشيد اللوح التاسع

جسور فنية بين الماضي والحاضر

من الواقع الانساني المعاصر ومن الماضي القديم يستمد الفنان عبدالصاحب الركابي موضوعاته . ويعبر عن ذاته من خلال الرموز والايحاءات والاشارات . فتجربته التاسعة هذه تتميز بجديدها ونضجها الفكري . انه يقدمها عبر (٢٠) لوحة فنية في معرضه التاسع تحت عنوان (اناشيد اللوح التاسع) في قاعة الرواق .

■ ما علاقة معرضك الجديد بعنوانه اللوح التاسع ؟

ـ ان معرضي التاسع هذا له علاقة (بملحمة كلكامش) وهناك مقطع من الملحمة يدل على المعاني في لوحاتي وهو (اتيت قاصدا ابي . اوتو ـ نبشتم باحثا عن الحياة ابي الذي دخل في مجمع الالهة . جئت لاساله عن لغز ـ الحياة والموت ـ (ياصاحبة الحانة اين الطريق الى اوتو ـ نبشتم دلني كيف اتجه اليه) لقد استوحيت من هذه الاسطورة الكثير لانها تبحث عن مسالة ازلية هي الخلود .

■ في معارضك السابقة كان اسلوبك واضحا ولكنه اختلف في هذا المعرض ؟

ـ لست مخلصا للاسلوب فحين ابدا الرسم لا افكر كيف ابدا حتى يجيء الاسلوب مواكبا لاعمالي السابقة كل الذي اشعر به اثناء الانتاج ان تاتي اللوحة مطابقة مع ما افكر به فالاختزال واضح في اعمالي التي تتطلب التجريد احيانا والذي لم اصل مرحلته بعد . ومازلت في المرحلة التشخيصية اي التعبيرية .

■ مازال في اعمالك بعد تراثي وتاريخي قديم ؟

ـ من خلال متابعتي الكتب التراثية واعجابي بالتراث القديم تختزن الاشكال والملامح البابلية والاشورية القديمة باللاوعي . فما زلت ارتدي الطابع المحلي .

■ هل الجمهور يشكل جانبا مهما من حياتك الفنية ؟

ـ بالتاكيد . والفنان الملتزم لايحتاج الى ماديات بقدر ما هو محتاج الى جمهور واع ومثقف يفهم لوحته وفنه ويبحث عن الفن الاصيل . فالفن رسالة كل فنان صادق ومؤمن بفنه وابداعه .







■ نضال محمد علي
■ تصوير : علوان الصافي